جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

الإشارات النحوية في تفسير البحر المحيط

(دراسة تطبيقية على الربع الأول من القرآن الكريم)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

The Grammatical Signs Through The interpretation of Albahr-Al-muheet
(An applied Study based of the First Quarter of Holy Quran)

إعداد الطالب

حاج العطا مصطفى علي زاكي

إشراف

أ. د. مبارك حسين نجم الدين

العام الجامعي

١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

استهلال

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء: الآية (٣٧)

إهـــداء

إلى روح أبي له الرحمة والمغفرة.

إلى من كانت لي الملاذ الآمن والقلب الرؤوف والصدر الدافئ.

إلى من أحتوتني بحنان سرمدي.

أمي العزيزة.

إلى سندي وعزي من بعد الله.

إخوتي وأخواتي الأجلاء.

إلى من تشاطرني مصاعب الحياة وتخفف عليّ ضغطها.

زوجتي العزيزة، وإلى فلذة كبدي ابني الغالي (ياسر) .

إلى روح ابن خالتي العزيز فقيد الشباب (أبو بكر كمال الدين) .

إلى الذين جعلوا الطموح والتفاؤل حافزاً لي في العمل.

أصدقائي الأجلاء.

إلى شموع بلادنا التي مازالت تضيء بشعاع الأمل.

أساتذتي الأجلاء منذ بواكير رحلتي العلمية إلى آخر حرف خطه يراعي.

أهدي لهم جميعاً هذا العمل المتواضع.

الباحث

شكر وعرفان

الشكر في الأول والأخير لله سبحانه وتعالى الذي وفقني إلى إنهاء هذا العمل، ثم الشكر أجزله لكل من علمني حرفاً حتى وصلت هذه المرحلة التعليمية.

والشكر إلى أسرة مكتبة جامعة السودان وأسرة المكتبة المركزية بجامعة أم درمان الإسلامية، والشكر لكل من ساهم في إنشاء المكتبة الشاملة.

والشكر أجزله لزملائي أساتذة جامعة الجزيرة وأخص بالشكر أساتذة كلية اللغات (الهلالية) وجميع الموظفين والعاملين بها. والشكر أجزله للمكتبات.

والشكر أجزله للبروفسير/ الجليل مبارك حسين نجم الدين إذ لم يبخل عليّ بشيء رغم مشغولياته العلمية والعملية، والذي أغدق عليّ من علمه حتى خلصت هذه الرسالة.

والشكر أجزله للجنة المناقشة للبروفسير/ دفع الله حمد الله حسين، والبروفسير/ محمد علي أحمد في لحنة المناقشة.

الباحث

مستخلص

يتناول هذا البحث الإشارات النحوية من خلال تفسير البحر المحيط. وتناول الباحث من خلال هذه الدراسة الإشارات النحوية المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، وعمد الباحث إلى تفسير الآيات التي وردت من خلالها الإشارات النحوية من خلال كتب التفاسير المختلفة ثم بين إعراب الكلمات التي أشار إليها ابو حيان الأندلسي من خلال تفسير البحر المحيط، ومن أهداف البحث بيان المقصود من الإشارات النحوية، التعريف بأبي حيان الأندلسي ووصف شخصيته العلمية، ووصف تفسير البحر المحيط وتحديد منهجه فيه. وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المادة المدروسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- إن ابي حيان الاندلسي ملم بعلوم العربية لا سيما النحو
- ذكر ابو حيان معظم اوجه الاعراب الممكنة للمفردة الواحدة
- يكاد يكون هذا التفكير نحوي اكثر من أنه كتاب تفسير لورود اشارات نحوية غزيرة فيه .
- تركيز ابي حيان الأندلسي على المرفوعات المنصوبات أصالة في هذا التفسير.

وقد أوصى الباحث بدراسة هذا التفسير من الناحية البلاغية والناحية الصرفية.

Abstract

The recent Research deals with the Grammatical signs throughout the interpretations of "Al-Bahr-Al-|Muheet"; an applied study based on the First Quarter of Quran.

The Researcher throughout the Grammatical indicators has dealt with nominatives case, accusatives case, and genitives case then has intended to manifest and explain the Verses contained; conveying the Grammatical indicators all from within different books of explaining and manifestation and parsing of words which Abu-Hayan Al-Andalussi has done through performing explanation and interpreting "Al-Bahr-al-Muheet"

The most important objective and targeted goal of the research; specifically is to note out what is meant by the grammatical indicator, then the recognition of Abu-Hayan Al-Andalussi with description of his scientific personality together with explanations of 'Al-Bahr-Al-Muheet; upon remarkably pinpointing his methodology from within its content.

The Researcher has followed the descriptive methodology for it's being parallel, adaptable and suitable for the nature of the core material studied which arbitrary and consequently led to the achieved outcomes and results.

Accordingly, the research has approached the following results:

- Abu-Hayan Al-Andalussi thought to be an adequate, well equipped with Arabic Language's Sciences; particularly morphological aspects.
- He has specifically mentioned most of the aspects of sole singular word.
- This book evidently being of morphological theme more than being an explanatory book, that extensively contented in abundance with morphological signs.
- Intensively Intended concentration of Abu Hyan Al-Andalusi on nominatives case accusatives case creates ultimate genuine sense upon such expressly explained manifestation.

The researcher has keenly recommended studying of such magnificent manifestation from the views based on rhetorical and morphological.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نحمد الله الذي جعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم وأم المعارف، بها يفسر القرآن الكريم فتتفهم معاني الآيات ويستنبط منها الأحكام ويبين بها طرق الحق من الباطل وتتضح بها المعاملات التي تتعلق بأمور ومصالح الخلق إذ هي لغة الماضي والحاضر والمستقبل.

وتعتبر اللغة العربية هي اللغة الأم في تفسير كتاب الله وبيان آياته وأحكامه، فالحمد لله الذي جعلنا من أهل هذه اللغة الشريفة سامية المكانة.

أولاً: موضوع البحث:

موضوع هذا البحث هو الإشارات النحوية في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي دراسة نحوية تطبيقية تحليلية لجهود هذا العالم والمنهج الذي اتبعه في ذلك، وبيان آلائه واختياراته النحوية واللغوية.

ثانياً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١. بيان المقصود بالإشارات النحوية.
٢. التعريف بأبي حيان الأندلسي ووصف شخصيته العلمية.
٣. وصف تفسير البحر المحيط وتحديد منهج أبي حيان فيه.
٤. توضيح الإشارات النحوية الواردة في تفسير البحر المحيط وذكر نماذج لها من الربع الأول من القرآن الكريم.

ثالثاً: حدود البحث:

إن هذا البحث يدور في الإشارات النحوية في تفسير البحر المحيط دراسة تطبيقية على الربع الأول من القرآن الكريم من سورة البقرة إلى سورة الأنعام.

رابعاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في بحثه هذا مع الاستعانة بالمنهج التاريخي عند الضرورة.

خامساً: مشكلة البحث:

حصر ودراسة الاشارات النحوية التي وردت في تفسير البحر المحيط والوقوف على أراء أبو حيان الأندلسي وشرح الآيات القرآنية من كتب التفاسير الأخرى ثم معرفة بعض أراء علماء النحو ومعرفة مدى تأييد أبو حيان الأندلسي لها.

سادساً: الدراسات السابقة:

فيما يلي نورد بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى مواضيع مشابهة لموضوع هذا البحث

١. الاشارات النحوية والصرفية في كتاب بدائع الفوائد لابن القيم الجوزية مقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا اعداد الباحث محي الدين جبريل عام ٢٠١٧ وقسم الباحث دراسته إلى مقدمة وأربعة فصول قسمت إلى مباحث حسب الحاجة ثم خاتمة وفهارس البحث وتوصل الباحث إلى نتائج منها: جاءت الاشارات النحوية والصرفية في كتاب بدائع الفوائد مبعثرة على غير ترتيب فجمعتها ورتبتها حتى تؤتي ثمارها وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

٢. الاشارات النحوية في تفسير الجلالين مقدم لنيل درجة الماجستير من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية اللغات عام ٢٠١٣ إعداد الباحث عبدالناصر عبدالمجيد بابكر وقسم الباحث دراسته إلى مقدمة وأربعة فصول ومباحث حسب الحاجة ثم خاتمة وفهارس البحث وتوصل الباحث إلى نتائج منها: في هذا الكتاب لم يتطرق السيوطي لذكر المجرورات بالحرف ولا المجرورات بالتبعية بل اكتفى بالإشارة إلى حروف الجر ومعانيها وكانت هي الأقل في هذا الكتاب.

سابعاً: أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث لعدد من العوامل والاعتبارات منها:

كونه يتناول الإشارات والمسائل النحوية في تفسير البحر المحيط. ربط اللغة العربية بمجالها وهو القرآن الكريم وما ورد فيه. يبين مزايا تفسير البحر المحيط من الناحية اللغوية والتشريعية.

ثامناً: هيكل البحث:

جاء هيكل هذا البحث في أربعة فصول بيانها فيما يلي:

الفصل الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي وحياته

المبحث الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي.

المبحث الثاني: شيوخ أبي حيان ومصنفاته

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه وتلامذته

المبحث الرابع: وصف تفسير البحر المحيط

الفصل الثاني: المرفوعات أصالة

المبحث الأول: المبتدأ والخبر

المبحث الثاني: الفاعل ونائب الفاعل

الفصل الثالث: المنصوبات أصالة

المبحث الأول: المفعول به والمفعول لأجله

المبحث الثاني: الحال

المبحث الثالث: المفعول المطلق والتمييز

الفصل الرابع: المجرورات

المبحث الأول: المجرورات بالحروف وبالإضافة

المبحث الثاني: المجرورات بالتبعية

وأعقبت هذه الفصول خاتمة والنتائج والتوصيات وذيلته بالفهارس والملحقات وقائمة المصادر والمراجع.

تمهيد:

بين يدي الربع الأول من القرآن الكريم ويبدأ من سورة البقرة وينتهي بسورة الأنعام.

سورة البقرة نزلت بالمدينة إلا الآية (٢٨٠) فنزلت بمنى في حجة الوداع وهي أول سورة في ترتيب المصحف، وأطول سورة في القرآن إذ عدد آياتها (٢٨٦) آية وفيها أطول آية في القرآن آية الدين[١].

سورة آل عمران وهي مدنية أيضاً وعدد آياتها (١٩٤) آية وهي ثاني أكبر سورة في المصحف وترتيبها الثانية بعد سورة البقرة.

سورة النساء وهي الرابعة في ترتيب المصحف وقد سبقتها سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران، ويبلغ عدد آياتها خمساً وسبعين ومائة آية، وهي من السور المدنية وكان نزولها بعد سورة الممتحنة[٢].

سورة المائدة ترتيبها الخامسة في المصحف بعد سورة النساء، نزلت بالمدينة بعد الهجرة في حجة الوداع، أو في عام فتح مكة وعدد آياتها (١٧٦) آية [٣].

سورة الأنعام: روى أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سورة الأنعام نزلت ومعها موكب من الملائكة تسد ما بين الخافقين، لهم رجل بالتسبيح والأرض لهم ترتج ورسول الله يقول: (سبحان ربي العظيم ثلاث مرات). ونزلت بمكة جملة واحدة ومعها سبعون ألف ملك حولها، وعدد آياتها (١٦٥) آية[٤].

---

(١) الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، دار الجيل الجديد، بيروت، الطبعة العاشرة، ١٤١٣هـ، ج١، ص ١٢.

(٢) محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ج٣، ص ٧.

(٣) وهبة مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ج١، ٤٢٥.

(٤) مكي بن أبي طالب حموش، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: الشاهد البوشيخي، الناشر: جامعة الشارقة، ط الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ج٣، ص ١٩٥٥.

الفصل الأول

التعريف بأبي حيان الأندلسي وحياته

- المبحث الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي.
- المبحث الثاني: شيوخ أبي حيان ومصنفاته.
- المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه وتلامذته.

المبحث الأول
التعريف بأبي حيان الأندلسي

أسمه:

هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي الحياني الغرناطي المغربي المالكي ثم الشافعي.

كنيته:

كني العلامة "بأبي حيان وهذه الكنية التي عرف بها وأشتهر بين أهل العلم حديثاً وقديماً[١].

مولده:

ولد في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمائة. قرأ القرآن بالروايات، وأشتغل وسمع الحديث بالأندلس وإفريقية والاسكندرية والقاهرة والحجاز، وحصل الإجازات من الشام واجتهد في طلب العلم، حتى برع في النحو والتعريف وصار فيهما إمام عصره وشارك في علوم كثيرة. وكان له اليد الطولي في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم خصوصاً المغاربة وهو الذي جسر الناس على مصنفات ابن مالك رغبهم في قراءتها وشرح لهم غوامضها.

ومن شعره نبذه بسيرته يسندها إليه: أنشد القاضي عبد الرحيم ابن الفرات إجازة أنشدنا الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي إجازة قال: أنشدني العلامة اثير الدين أبو حيان من لفظه لنفسه:

سبق الدمع بالمسير المطايا ** إذ نوى من أحب عني نقله
وأجاد السطور في صفحة الخ ** د ولم يجيد وهو ابن مقلة [٢]

---

(١) محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٢٧.

(٢) جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكى، النجوم الزاهرة، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة، الجزء العاشر، ص١١١.

نشأته:

لا شك أن للوراثة والبيئة أثراً كبيراً في حياة الإنسان وتكون شخصيته، والعاملان معاً عاملان هامان ولا يقل أحدهما أثر عن الآخر في هذا الشأن فإذا نظرنا إلى الإمام الحبر وجدنا أن العاملين متوافران فيه فالعامل الأساسي الأول وهو الوراثة متوافر في هذا الإمام العلم الحبر صاحب البحر (أبو حيان) فأبوه علم من أعلام التفسير كما قص هو عنه في تفسير سورة الكهف، ولم تطلعنا المراجع عن أبيه ويبدو أنها اكتفت بشهرة ابنه ذي البيان أبي حيان [١].

ووفر لأبي حيان البيئة العلمية التي ساعدته لنضوج فكره وشموخ عقله، فبعد أن شب وترعرع يرى من حوله من نهضة علمية نشيطة، فأهل العلم يعقدون الحلقات في أماكن مختلفة وتشمل تلك الحلقات ألواناً شتى في مجال المعرفة كالفقه والحديث والتفسير والأصول واللغة والأدب وغير ذلك من العلوم. وفي ظل هذا الجو العلمي نشأ إمامنا أبو حيان – عليه رحمة الله– قال: المقري نقلاً عن الصفدي: نشأة في غرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة [٢].

هيئته:

كان كثير الضحك والانبساط، حسن الخلق جميل المؤانسة، حسن الكلام، طليق اللسان ذو لمة وافرة وهمة فاخرة، وله وجه مستدير وقامته معتدلة، ليس بالطويل ولا القصير، كان مهيباً جهورياً مع الدعابة والغزل، وطر الشمت، مليح الحديث لا يمل وإن طال، حسن النغمة، مليح الوجه، ظاهر اللون، مشرب بالحمرة، كبير اللحية، مسترسل الشعر فيها [٣].

كان شيخاً طوالاً حسن النغمة مليح الوجه ظاهر اللون مشرب بالحمرة منور الشيبة كبير اللحية مسترسل الشعر فيها لم تكن لغته وعباراته فصيحة بلغة الأندلس يعقد القاف قريباً من

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٨.

(٢) أحمد بن محمد المقرى التلمساني، نفح الطيب، حققه محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر دار الكتاب العربي، لنبان – بيروت، الجزء الثالث، ص١٩٤.

(٣) المقري، نفح الطيب، كتاب سابق، ص٣٢١.

الكاف لكنه لا ينطق بها في القرآن إلا فصيحة متقنة قد مدحه جماعة من الأدباء والبلغاء، وأخذ عنه كبار المشايخ وكان ظاهري المذهب فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجوراً فيها تمذهب للشافعي [١].

أسرته:

*** زوجه:**

هي زمردة بنت أبرق وكانت تكنى أم حيان توفيت في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة وقد مدحها أبو حيان بقصيدة قال فيها:

جننت بها سوداء في لون ناظر ** ويا طالما كان الجنون بسوداء

وجدت بها بر النعيم وإن يكن ** فؤادي منها في جحيم ولأواء

وشاهدت معنى الحسن فيها مجسد ** فأعجب بمعنى صار جوهر أشياء

أعطاعته من قدها بمثقفٍ ** أصبت وما أغنى الفتى لبس حصداء

لقد طعنت والقلب ساه فما درى ** أبا لقد منها أم بصعدة سمراء

ولم ترتاح "زمردة" زوج "أبو حيان" للبيت الأول فغيره فقال:

جننت بها سوداء شعر ناظر ** وسمراء لون تزدرى كل بيضاء [٢]

أبناؤه:

١/ نضار:

نضار بنت محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي الغرناطي وكانت تكنى "أم العز" شاعرة أديبة فاضلة ولدت في جمادي الآخر سنة اثنين وسبعمائة وكان والدها يثني عليها كثيراً قال الصفدي: قال لي والدها: إنها خرجت جزء لنفسها، وأنها تعرب جيداً وأظنه قال لي أنها تنظم الشعر

---

(١) الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، الدر الكامنة، حققه عبد الوارث محمد علي، المجلد الثاني، الجزء ٣، ٤، النشر دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ص١٨٨.

(٢) تفسير البحر المحيط، كتاب سابق، ص٣١.

وكان يقول دائماً ليت أخاها حيان مثلها، وتوفيت رحمها الله تعالى في جمادي الآخر سنة ٧٣٠هـ، في حياة والدها، فوجد عليها وجداً عظيماً ولم يثبت وأنقطع عند قبرها سنة.

ولما توفيت عمل والدها فيها كتاب سماه (النضار في المسلاة عن نصار)[١].

(١) نفح الطيب، مرجع سابق، ص٣١٥.

المبحث الثاني

شيوخ أبي حيان ومصنفاته

قال الجلال السيوطي – رحمه الله في البغية: وسمع الحديث بالأندلس وأفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعمائة وخمسين شيخاً ونحن نذكر بعضهم على سبيل الإجمال.

١. أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داؤود بن حمدون بن النديم أبو عبد الله. هو شيخ أهل اللغة ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب. قرأ عليه قبل ابن الأعرابي وتخرج منه بره وله مصنفات منها. كتاب سماه الجبال والمياه والأدوية، كتاب شعر العجير السلوسي، كتاب شعر ثابت قطنة. وكان خصيصاً بالمتوكل ونديماً له [١].

٢. الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الإمام أبو علي ابن أبي الأحص القرشي القهري الغرناطي الموطن البلسي الأصلي الجياني المولد، ويعرف أيضاً بابن الناظر الحافظ النحوي، كان من فقهاء المحدثين القراء النحاة الأدباء، ألف في القراءات توفى بغرناطة في الرابع عشر من جمادي الأول سنة تسع وسبعين وستمائة [٢].

٣. محمد علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشني الأندي أبو الحسن قال أبو حيان في النضار: كان أحفظ من رأيناه بعلم العربية وكان يقرئ كتاب سيبويه فما دونه وكان في غاية الفقر على إمامته في العلم ولي إمامة جامع "القيسادية" فارتفق بمعلومة. قال: قلت يوماً للفقيه أبي اسحاق إبراهيم بن زهير والأبذي حاضر: ما حد النحو؟ فقال هذا الشيخ هو حد النحو. توفى سنة ثمانين وستمائة في رجب[٣].

---

(١) جلال الدين عبد الله السيوطي، بغية الوعاة، الجزء الأول، ص٢٩١.

(٢) أبو حيان، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٣٣.

(٣) السيوطي، البغية، الجزء الثاني، ص١٩٩.

٤. إسماعيل بن وهبة الله بن علي بن وهبة الله أبو الطاهر بن المليجي شيخ عدل مسند قرأ السبع على أبي الجود غياث بن فارس وعمر زماناً، وقرأ عليه أبو حيان وأبو بكر الجعبري وخلق، قال الذهبي: كان تاركاً للفن وإنما إزدحم الناس عليه لعلو رواياته مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة عن تسعين سنة [١].

٥. أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف القهري الأستاذ أبو جعفر النحوي اللغوي المقرئ أحد مشاهير أصحاب الشلوبين أخذ عنه وعن الدياج وأبي اسحاق البطليوس والأعلم، وسمع الحديث من ابن خروف وأبي القاسم ابن دحمون وأبي عبد الدين أبي الفضل المرسي والمنذري صنف شرحين على الفصيح وغير ذلك. توفى بتونس في المحرم سنة احدى وتسعين وستمائة [٢].

٦. اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر بن محمد بن عبد الله بن مروان الأندلسي، وأبو سهل القشيري الغرناطي المكتب المقرئ، قرأ على أبيه عبد الله وعلي عبد الله بن محمد بن الحسين الكواب وقرأ بعض القرآن بمضمن المصباح وقرأه أجمع علي أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم السبتي سنة احدى وعشرين وستمائة، قرأ عليه أبو حيان بقراءة نافع وقرأ عليه جميع كتب المصباح وغيره من الكتب [٣].

مصنفاته:

له التصانيف التي سارت وطارت وانتشرت وما انتثرت وقرئت وذريت ونسخت وما مسخت أجملت كتب الأقدمين وأهملت المقيمين بعمر والقادمين [٤].

---

(١) محمد بن محمد بن محمد علي الجزري الدمشقي، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر دار الكتب العلمية، الجزء الأول، ص١٦٩.

(٢) الجزري، غاية النهاية، الجزء الثاني، ص٣٨٥.

(٣) السيوطي، البقية، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٤٠٢ – ٤٠٣.

(٤) النفخ، مرجع سابق، الجزء الثالث، ص٢٩٥.

التفسير:

١. البحر المحيط وهو الذي نحن بصدده وسنتكلم عليه بشيء من التفصيل.

٢. النهر المارد اختصره الإمام أبو حيان من البحر المحيط.

القراءات:

١. عقد اللآلئ في القراءات السبع العوالي: وقال: أبو حيان رحمه الله تعالى في مقدمة التفسير على القراءات "وأنشأت في هذا العلم كتاب عقد اللآلي قصيراً في عروض قصيد الشاطبي ورويه يشتمل على ألف بيت وأربعة وأربعين بيتاً جرحت فيها بأسامي القراء من غير زمر ولا لغز ولا حوش لغة وأنشأته من كتب تسع كما قلت.

تـــنظم هـــذا العقـــد مـــن در تســـعة ** من الكتب والتفسير عنوانه المجلا

بكـــافٍ لتجريـــدٍ وهـــادٍ لتبصـــيرة ** وإقنـــاع تلخيصـــين أضـــحى مكمـــلا

جنيـــت لوانســـي لفـــظ لطيفـــة ** وجانبـــت وحشـــياً كثيفـــاً معقـــلا

ونقل منها أيضاً عند قول الله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾[١].

وعشـــرة أفعـــالٍ تمـــال لحمـــزة ** فجـــاء وشـــاء خنـــاق ران وكمـــلا

بـزاد وخـاب وطـاب وخـاف معـاً ** وحـاق زاغ سـوى الأحـزاب مـع صـادها فـلا[٢]

٢. الحلل الحالية في أساليب القراءات العالية.

٣. المورد الغمر في قراءة أبي عمر [٣].

٤. تقريب النائي في قراءة الكسائي [٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٠.

(٢) البحر المحيط، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٤٠.

(٣) محمد بن علي الشوكاني، البدر الطالع، الناشر دار الكتاب الإسلامي، الجزء الثاني، ص٢٨٨.

(٤) محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن، فوات الوفيات، المحقق إحسان عباس، الناشر دار صادر بيروت، الجزء الثاني، ص٥٥٧.

٥. المزن الهامر في قراءة ابن عامر.
٦. الأثير في قراءة ابن كثير.
٧. النافع في قراءة نافع.
٨. الرمزة في قراءة حمزة.
٩. الروض الباسم في قراءة عاصم.
١٠. غاية المطلوب في قراءة يعقوب.
١١. قصيدة النير الجلي في قراءة زيد بن علي [١].

الفقه:

١. الوهاج في اختصار المنهاج. والمنهاج للإمام شرف الدين النووي.
٢. الأنوار الأجل في اختصار المحلى:

وقد ذكره المصنف رحمة الله تعالى عند الكلام على قول الله تعالى: ﴿ ... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴾ [٢]. وقال وفرق أبو محمد ابن حزم بين المريض والمسافر فقال فيما معناه في كتابنا المسمى بالأنوار الأجلى في اختصار المحلى ما نصه: ويجب على من يسافر ولو عاصياً ميلاً فصاعداً الفطر إذا فارق البيوت في غير رمضان وليفطر المريض ويقضي بعده ويكره صومه ويجزي [٣].

٣. مسائل الرشد في تجريد مسائل نهاية ابن رشد ولم يتمه.
٤. الإعلام بأركان الإسلام.

اللغة:

١. اتحاف الأديب في القرآن من الغريب.
٢. الارتضاء في الفرق بين العناد والظاء.
٣. الإدراك للسان الأتراك.

---

(١) البحر المحيط، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٤١.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٤.
(٣) البحر المحيط، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٤٢.

٤. الأفعال في لسان الترك.
٥. زهو الملك في نحو الترك.
٦. منطق الخرس في لسان الفرس.
٧. جلاء الغبش في لسان الحبش.
٨. المبخبور في لسان المحبور [١].

النحو:

١. التذكرة.
٢. الشذا في مسألة كذا.
٣. الشذة؟
٤. غاية الإحسان في علم اللسان.
٥. النكد الحسان في شرح غاية الإحسان.
٦. القول الفصل في أحكام الفصل.
٧. الملحمة البدرية في علم العربية.
٨. فضل النحو.
٩. إعراب القرآن.
١٠. الهداية في النحو.
١١. الأسفار الملخص من كتاب الصفار.
١٢. التجريد لأحكام سيبويه.
١٣. التقريب [٢].
١٤. التدريب في تمثيل التقريب.
١٥. الموفور في تحريم أحكام ابن عصفور.
١٦. المبدع.
١٧. التكميل في شرح التسهيل.

---

(١) الدر – الكامنة، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٧١.

(٢) البحث البياني في تفسير البحر المحيط، تأليف عطية جمعة هارون، ط١، الناشر مكتبة الآداب، ص١٤ – ١٥.

١٨. التذييل والتكميل في شرح التسهيل.
١٩. التنخيل الملخص من شرح التسهيل.
٢٠. ارتشاف الضرب من لسان العرب.
٢١. منهج السالك إلى ألفية ابن مالك [١].

وصف تفسير البحر المحيط:

قال أبو حيان: في أواخر سنة عشر وسبعمائة، وهي أوائل سنة سبعة وخمسين من عمري عكفت على تصنيف هذا الكتاب وانتخاب الصفو واللباب، أجمل الفكر في ما وضع الناس في تصانيفهم، وأنعم النظر فيما اقترحوه من تأليفهم، فألخص مطولها، وأحل مشكلها وأقيد مطلقها، وأفتح مغلقها، وأجمع مبددها، وأضيف إلى ذلك ما استخرجته القوة المفكرة من لطائف علم البيان، المطلع على إعجاز القرآن، ومن دقائق علم الإعراب، المغرب في الوجوه إلى إغراب المقتنص في الأعمار الطويلة من لسان العرب، وبيان الأدب، فكم حوى من لطيفة فكري مستخرجها، ومن غريبة ذهني منتجها، تحصلت بالعكوف على علم العربية، والنظر في التراكيب النحوية، والتصرف في أساليب النظم والنثر، والتقلب في أفانين الخطب والشعر، لم يهد إلى آثارها ذهن، ولا صاب بريقها مزن[٢].

---

(١) البحث البياني، مرجع سابق، ص١٤.

(٢) محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي، البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ط. الأولى، حققه علي محمد معوض، ج١، ص ١٠٠.

المبحث الثالث

ثناء العلماء عليه وتلامذته

أولاً:

أثنى على أبي حيان كل من لقيه أو أخذ عنه ونهل من نهله أو نظر في كتبه.

قال: الجلال السيوطي في البغية: نحوي عصره ولغوبه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه. قال الصفدى: لم أره قط إلا يقرأ أو يشتغل أو يكتب أو ينظر في كتاب، وكان ثباتاً قيماً عارف باللغة، وأما النحو والتعريف فهو الإمام المطلق فيهما خدم هذا الفن أكثر من عمره حتى صار لا يدركه أحد في أقطار الأرض فيهما غيره وله اليد الطولي في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم خصوصاً المقاربة.

قال الأدفوي: كان ثابتاً صدوقاً حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن.

ابن الجزري رحمه الله في البغية: الإمام الحافظ شيخ العربية والأدب والقراءات مع الدالة والثقة.

قال الشوكاني في البدر الطالع: الإمام الكبير في العربية والتفسير تبحر في اللغة العربية والتفسير وفاق الأقران وتفرد بذلك في جميع أقطار الدنيا ولم يكن بعصره عن يماثله [1].

ثانياً:

تلاميذه:

كان أبو حيان – رحمه الله – إماماً من عظماء الأئمة الأخيار واستاذاً من أجل أساتذة وقته وكان يرحل إليه تلاميذه في مشارق الأرض ومغاربها وقد أنتفع بعلومه خلق كثير وأصبحوا– فيما بعد – من أكابر الفقهاء والشيوخ العظام ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر والاستقراء.

---

(١) نفح الطيب، الجزء الثالث، ص٣٢١. انظر إلى جميع مصادر التراجم.

١. علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ابن سليم السكبي تقي الدين أبو الحسن الفقيه الشافعي المفسر الحافظ الأصولي النحوي اللغوي ولد مستهل صفر سنة ثلاثة وثمانين وستمائة وصنف نحو مائة وخمسين كتاباً مطولاً ومختصراً توفى سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمصر [١].

٢. أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي العلامة بهاء الدين أو حماد ابن شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن ولد بعد المغرب ليلة العشرين من جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة وكانت له اليد الطولى في اللسان العربي والمعاني والبيان صنف عروس الأفراح في شرح تخصيص المفتاح وغير ذلك توفى ليلة الخميس سابع عشرين رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بملة [٢].

٣. أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا يحيى أبو العباس بن السويداوي المصري مسند خير صالح مات سنة أربع وثمانمائة بمنزله خارج باب النصر [٣].

٤. محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق أبو عبد الله التلمساني العجيبي المالكي العلامة ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة وتقدم في بلاده وتمهد في العربية والأصول والأدب وقال في تاريخ غرناطة: وكان مليح الترسل حسن اللقاء كثير التودد ممزوج الدعاية بالوقار. توفى في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وسبعمائة [٤].

٥. عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن علي بن محرر عبد الله الحضرمي أبو محمد كان خاتمة الصدور ذاتاً وسلفاً وجلالة له القدح المعلى في علم العربية والمشاركة الحسنة. في الأصلين والإمامة والحديث والتبريز في الأدب والتاريخ

---

(١) غاية النهاية، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٥٥١.

(٢) البدر الطالع، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٨١.

(٣) الغاية، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٨ – ٩.

(٤) الدرر الكامنة، مرجع سابق، الجزء الثالث، ص ٣٦٠ – ٣٦٢.

واللغات والعروض كثير الاجتهاد والملازمة والمطالعة مقصوراً على الإفادة توفى بتونس في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعمائة [١].

وفاته:

بعد هذه الرحلة الطويلة التي استمرت تسعين عاماً تطالعنا كتب التراجم بوفاة هذا الإمام العلم العلامة الثقة الحجة أمير النحاة سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة [٢].

وقد رثاه تلميذه الصفدي بقصيدة قال فيها:

مـــات أثيـــر الـــدين شـــيخ الـــورى ** فاســـــتعر البـــــارق وأســـــتعبرا
ورق مـــــن حســـــن نســـيم الصـــبا ** وأعتـــل فـــي الأســـحار لمـــا ســـرى
وصـــــادحات الأيـــك فـــي نوحهـــا ** وثتـــه فـــي الســـجع علـــى حـــرف را
يـــا عـــين جـــودي بالـــدمع التـــي ** يـــروى بهـــا مـــا ضـــمه مـــن ثـــرى
وأجـــرى دمـــاً فالخطـــب فـــي شـــأنه ** قـــد اقتضـــى أكثـــر ممـــا جـــرى
مـــات إمـــام كـــان فـــي علمـــه ** يـــرى إمامـــاً والـــورى مـــن ورا
امســـى منـــادي للبلـــى منفـــرداً ** فضـــمه القبـــر علـــى مـــا تـــرى
يـــا أســـفاً كـــان هـــدىً ظـــاهراً ** فعـــاد فـــي تربتـــه مضـــمرا [٣]

منهج أبي حيان في تفسيره:

لقد قام أبو حيان في تفسيره على أساس اللغة والنحو، من هنا جاء تفسيره قوياً في بابه محكماً في بنيانه. وقد كان لتفسير أبي حيان النصيب الأوفر في هذا المضمار عن بقية التفاسير التي رأيناها واطلعنا عليها وقرأنا فيها وكان منهجه رحمة الله تعالى كالتالي:

---

(١) البغية، مرجع سابق، الجزء الثاني، ص١١٦ – ١١٧.

(٢) النجوم الزاهرة، مرجع سابق، الجزء العاشر، ص١١١.

(٣) البحر المحيط، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٥٨.

١/ الكلام على مفردات الآيات في ابتداء كل صوره:

كان يتكلم على مفردات، الآية التي يحتاجها، وذلك بما يحتاج إليه من اللغة والأحكام النحوية التي لتلك اللفظة قبل التركيب.

٢/ الكلام على أسباب النزول:

ثم يشرع في تفسير، الآية ذاكراً سبب نزولها.

٣/ الناسخ والمنسوخ:

ثم يشرع في بيان الناسخ والمنسوخ لأن معرفتها من العلوم الهامة التي يجب أن يكون المفسر على دراية كاملة بها.

٤/ الكلام على تناسب الآيات:

وبعد أن يذكر سبب النزول والناسخ والمنسوخ يبين التناسب بين الآية ومناسبة النزول وارتباطها بالسابقة واللاحقة من الأمور التي يجب أن يوليها المفسر اهتمامه.

٥/ ذكر القراءات وتوجيهها:

كان منهج أبي حيان في تفسيره للقراءات أنه التزام في تفسيره إيراد القراءات المستعملة والشاذة وتبين ما تحمله القراءات من معاني [١].

(١) البحر المحيط، مرجع سابق، الجزء الأول، ص٥٩ – ٦٠.

الفصل الثاني

المرفوعات

- **المبحث الأول: المبتدأ والخبر.**
- **المبحث الثاني: الفاعل ونائب الفاعل.**

المبحث الأول
المبتدأ والخبر

سورة البقرة:

هي من أوائل ما نزل بعد الهجرة وهي أطول سور القرآن على الإطلاق والمرجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلها حتى اكتملت قبل نزول آيات من سور أخرى، من حيث أن الراجح أن مقدمتها كانت أول ما نزل من القرآن في المدينة.

وهذه السورة تضم عدة موضوعات. ولكن المحور الذي يجمعها كلها محور واحد. فهي من ناحية تدور حول موقف بني إسرائيل من الدعوة الإسلامية في المدينة واستقبالهم لها ومواجهتهم لرسولها – صلى الله عليه وسلم – وللجماعة المسلمة الناشئة على أساسها وسائر ما يتعلق بهذا الموقف بما في ذلك العلاقة القوية بين اليهود والمنافقين من جهة واليهود والمشركين من جهة أخرى، ومن ناحية تدور حول موقف الجماعة المسلمة من أول شأنها وإعدادها لحمل أمانة الدعوة والخلافة في الأرض بعد أن تعلن السورة بني إسرائيل عن حملها [١].

المبتدأ: هو اسم مرفوع في أول جملة جرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر وقد يكون وصفاً مستعيناً بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة [٢].

المبتدأ:

هو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفي فإن لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ ورفع فاعلاً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً وتم به الكلام فإن لم يتم به الكلام لم يكن مبتدأ [٣].

الخبر:

هو اللفظ الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الأساسي بشرط أن يكون المبتدأ خبر وصف [٤].

---

(١) سيد قطب من خلال القرآن الكريم، مج١، دار العلم للنشر، جدة، ص٢١ – ٢٢.

(٢) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ج١، ص٤٤٢.

(٣) بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١، ص١٨٩.

(٤) عباس حسن، النحو الوافي، مرجع سابق، ص ٤٤٢ – ٤٤٣.

الخبر:

هو الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل وقيل أيضاً هو أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف [١].

الآية:

قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[٢].

المعنى:

أي هذا الكتاب الذي يقرأه "محمد" صلى الله عليه وسلم لا شك فيه أنه من عند الله [٣].

أشار أبو حيان في هذه، الآية "ذلك الكتاب" جملة مستقلة مكونة من مبتدأ وخبر، لأنه متى أمكن حمل الكلام على غير اجتهاد وافتقار أولى أن يسلك به الافتقار والإضمار وهكذا تكون عادتنا في إعراب القرآن الكريم.

ويجوز أن يكون ذلك خبر مبتدأ محذوف تقديره "هو ذلك الكتاب" والكتاب صفة أو بدل أو عطف بيان [٤].

وأشار السيوطي في تفسير الجلالين إلى أن جملة النفي خبر ومبتدأه ذلك وهدى خبر ثانٍ [٥].

الإعراب:

"هدى للمتقين" هدى في موضع رفع على أنه مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف: أي هو هدى أو خبر بخبر فتكون قد أخبرت بالكتاب [٦].

---

(١) بهاء الدين عبد الله بن عقيل، مرجع سابق، ص٣٠١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢.

(٣) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، فقه مصطفى الحريري، الطير، الناشر مكتبة مصر الفجالة – القاهرة، ص٣.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الأول، تحقيق عادل أحمد عبد المجيد، علي محمد مصطفى، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص١٥٩ – ١٦٠.

(٥) جلال السيوطي، مرجع سابق، ص٣.

(٦) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص.

الآية:

قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [١].

المعنى:

فقوله: "أولئك" يعني الذين وصفهم "على هدى" أي على رشد وبيان من ربهم وقد وصفهم بالهدى مرة؟ قيل: كرره لفائدة التأكيد أو يقال: الهدى الأول من القرآن والثاني من الله وفيه بيان أن الهداية من الله. أما "المفلحون" من الفلاح والفلاح يكون بمعنى البقاء [٢].

الإعراب:

"المفلحون" خبر عن أولئك أو المبتدأ "المفلحون" خبره والجملة من قوله هم المفلحون في موضع خبر أولئك [٣].

الآية: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٤].

المعنى:

لعلم الله منهم في ذلك فلا تطمع في إيمانهم والإنذار إعلام مع التخويف[٥].

الإعراب:

"سواء" يحتمل أن يكون خبر وإن والجملة في موضع رفع على الفاعلية[٦].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن، ج١، حققه ياسر بن إبراهيم، الناشر، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٧، ص٤٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، تفسير القرآن، مرجع سابق، ص١٩٦.

(٤) سورة البقرة، الآية ٦.

(٥) جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص٣.

(٦) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص١٧٣.

(٧) سورة البقرة، الآية ٨.

المعنى:

يعني المنافقين من الأوس والخزرج ومن كان على أمرهم ولهذا نبه الله سبحانه وتعالى على صفات المنافقين لئلا يغير بظاهر أمرهم المؤمنون فيقع لذلك فساد عظيم وعدم الاحتراز منهم ومن اعتقاد إيمانهم وهو كفار في نفس الأمر [١].

الإعراب:

"مَنيَقُولُ" نكرة موصوفة مرفوعة بالمبتدأ، والخبر الجار والمجرور المتقدم[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

حال سبطاً يفترش غاية في الصلابة أو الليونة فلا يكن الاستقرار عليها، والسماء بناءً سقف وأنزل من السماء ماء وأخرج به من الثمرات رزقاً لكم تأكلونه وتعلفون به دوابكم فلا تجعلوا لله شركاء في العبادة وأنتم تعلمون أنه هو الخالق ولا يخلقون ولا يكون إلهاً إلا من يخلق[٤].

الإعراب:

"الذي جعل" يجوز رفعه ونصبه، فرفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف فهو رفع على القطع إذ هو صفة مدح: أو على أنه مبتدأ خبره قوله "فلا تجعلوا لله أنداداً".

"فلا تجعلوا لله أنداداً" جملة خبرية والرابط لفظ من تكرار المبتدأ بمعناه [٥].

---

(١) إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، ج١، الناشر دار الكتب – بيروت، ص٤٧.

(٢) أبو حيان الأندلسي، ص١٨٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢.

(٤) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، مرجع سابق، ص٥.

(٥) أبو حيان، البحر المحيط، مرجع سابق، ج١، ص٢٣٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗاۙ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[1].

المعنى:

أنهار الجنة ليست في أخاديد إنما تجري على سطح الجنة "كلما رزقوا" من وصف الجنة ومعنى من قبل يعني في الدنيا وفيه وجهان: أحدهما – أنهم قالوا هذا الذي وعدنا به في الدنيا والثاني هذا الذي رزقنا في الدنيا لأن لونها يشبه لون ثمار الجنة، فإذا أكلوا وجدوا طعمها غير ذلك. "متشابها" أي يشبه بعضه بعضاً في المنظر ويختلف في الطعم. "ولهم فيها أزواج" أزواج جمع زوج. والمرأة زوج الرجل والرجل زوج المرأة.

الإعراب:

"كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً" الجملة في موضع رفع على تقدير خبر مبتدأ محذوف، ويحتمل هذا وجهين إما أن يكون المبتدأ ضمير عائد على الجنات أي هي كلما رزقوا منها أو عائداً على الذين آمنوا أي هم كلما رزقوا [2].

قال الفرزدق:

وإن الـــذي يســـعى ليفســـد زوجتـــي ** كســـاعٍ إلـــى أســـد الشـــرى يســـتبيلها [3]

الإعراب:

"قالوا هذا الذي رزقنا من قبل": هو الذي مبتدأ معمول للقول [4].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٢٥٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص٢٤٠.

(٤) أبو حيان، مرجع سابق، ج١، ص٢٥٧.

الآية:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ (١).

المعنى:

بعوضة مفرد بعوض وهو صغارها البق فما فوقها أكبر منها أي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم "فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ" أي مثل الحق الثابت الواقع موقعه "مِن رَّبِّهِمۡۖ" ويضل بهذا المثل كثير عن الحق لكفرهم ويهدي به المؤمنين لتصديقهم به ويقتل به الفاسقين الخارجين عن طاعته (٢).

الإعراب:

"مَّا بَعُوضَةٗ" قرأ الضحاك بعوضة بالرفع وأتفق المعربون على أنه خبر ولكن اختلفوا فيما يكون عنه خبراً فقيل خبر مبتدأ محذوف تقديره هو بعوضة (٣).

"مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ" ما استفهاماً في موضع رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي خبر عن ما "وأراد" صلة لذا الموصولة والعائد محذوف والتقدير "ما الذي أراده الله" (٤).

الآية:

قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ (٥).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) السيوطي، تفسير الجلالين، مرجع سابق، ص٧.

(٣) أبو حيان، مرجع سابق، ج١، ص٢٦٧ – ٢٦٩.

(٤) أبو حيان، مرجع سابق، ص٢٩٦.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٧.

المعنى:

النقض الفسخ وفك التركيب العهد الموثوق والمراد بهم أحبار اليهود المتعنتون أو الكفار جميعاً ميثاقه أصله من الوثاقة وهي إحكام الشيء والضمير للعهد وهو ما وثقوا به عهد الله من قوله وإلزامه أنفسهم ويقطعون ما أمر الله وهو قطعهم الأرحام ومولاة المؤمنين أو قطعهم ما بين الأنبياء من الوصلة والإجماع على الحق ويفسدون في الأرض بقطع السبيل والتعويق عن الإيمان هم الخاسرون أي المغبونون [١].

الإعراب:

"ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ" يحتمل وجهين النصب والرفع، والرفع من وجهين إما على القطع أي هم الذين، وإما على الابتداء ويكون الخبر الجملة من قوله "أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[٣].

المعنى:

" قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ " تنزيه لله أن يخفى عليه شيء أو عن الاعتراض على الله في تدبيره "لَا عِلۡمَ لَنَآ " وليس فيه علم الأسماء إلى لا معلوم لنا إلى الذي علمتنا "إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ" غير المعلم الحكيم فيما قضيت وقدرت [٤].

الإعراب:

"لَا عِلۡمَ لَنَآ " في موضع رفع على البدل [٥].

---

(١) أبي البركات عبد الله بن أحمد، تفسير النفسي، ج١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٦، ص٣٤.

(٢) أبو حيان، البحر المحيط، ص٢٧١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٣٢.

(٤) النسفي، تفسير النسفي، ص٣٧.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٢٩٧.

الآية:

قوله تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴾[1].

المعنى:

الذلة هي الخطيئة أي استزلهما وأوقعهما فيها أخرجهما تأكيد وبيان للزوال وكان إخراجهما من الجنة إلى الأرض. ولم يقتصر إبليس – لعنة الله عليه – إخراجه منها وإنما قصد إسقاطه من مرتبته وإبعاده كما أبعد هو فلم يبلغ مقصده ولا أدرك مراده [2].

الإعراب:

"وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ" مبتدأ وخبر "لكم هو الخبر وفي الأرض متعلق بالخبر"[3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[4].

المعنى:

الخطيئة التي أهبط بها آدم من الجنة إن كانت كبيرة فالكبيرة لا تجوز على الأنبياء وإذا كانت صغيرة فلم جرى عليه ما جرى بسببها من نزع اللباس والإخراج من الجنة والاحباط من السماء كما فعل إبليس ونسبته إلى الغير والطغيان ونسيان العهود وعدم العزيمة والحاجة إلى التوبة [5].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٣٦.

(٢) القرطبي، الجامع، مرجع سابق، ج١، ص٣١٢.

(٣) أبو حيان، البحر المحيط، ج١، ص٣١٦.

(٤) سورة البقرة، الآية ٣٨.

(٥) الزمخشري – الكشاف، مرجع سابق، ج١، ص٦٤.

الإعراب:

"فَلَا خَوْفٌ" جملة في موضع الخبر وأما دخول الفاء في الجملة الواقعة خبراً فإن الشروط المسوغة لذلك موجودة هنا [1].لأن جملة الجواب جملة اسمية .

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[2].

المعنى:

ماكثون أبداً لا يفنون ولا يخرجون[3].

الإعراب:

"أُوْلَٰٓئِكَ" مبتدأ "أصحاب" خبر عنه والجملة خبر عن قوله "وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ"[4].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾[5].

المعنى:

اليوم الوقت واتقاءه بمعنى أتقاؤه ما فيه لأنه آن لا محالة ولابد أن يراه أهل الجنة والنار جميعاً والممكن المقدور اتقاء ما فيه بالعمل الصالح. نفس عن نفس مما وجب عليها ولا تنوب عنها ولا تحمل ما أصابها أو لا تقضي عنها شيء ولا تجد بها نفعاً والشفاعة ضم غيره إلى

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٣٢٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٣٩.

(٣) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، مرجع سابق، ص٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٣٢٤.

(٥) سورة البقرة، الآية ٤٨.

وسيلة وهي من الشفع ضد الوتر والعدل فدية ما يساوي الشيء قيمة وقدراً "وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ" النصر في الأصل المعونة أي ولا هم يمنعونهم من عذاب الله عز وجل [١].

الإعراب:

"وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ" يحتمل رفع ضمير على وجهين:

١. أنه مبتدأ والجملة بعده في موضع رفع على الخبر.

٢. وهو أغمض الوجهين أنه مفعول لم يسم فاعله يفسر فعله الفعل الذي بعده وتكون المسألة من باب الاشتغال[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[٣].

المعنى:

بينت هذه، الآية أن باب الله مفتوح وأن اللجوّ إليه أمر هين عليهم وذلك بأن يؤمنوا ويعملوا الصالحات ومن البلاغة أن قرن معهم في ذلك ذكر بقية من الأمم ليكون ذلك تأنيساً لوحشة اليهود من القوارع السابقة في الآيات الماضية وإنصافاً للصالحين منهم واعتراف بفضلهم [٤].

الإعراب:

"مَنْ ءَامَنَ" من مبتدأه ويحتمل أن تكون شرطية فالخبر الفعل بعدها وإذا كانت موصولة فالخبر "فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ" واتفق المعربون على أن جملة "مَنْ ءَامَنَ" في موضع خبر إن إذا كان من مبتدأ[٥].

---

(١) الألوسي، روح المعاني، ج٢، لبنان – بيروت، ص٢٥١ – ٢٥٢.

(٢) أبو حيان، البحر المحيط، ص٣٤٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ٦٢.

(٤) محمد الطاهر، ابن عاشور، التحرير والتنوير، مج١، ج٢، دار سحنون للنشر، تونس، ص٥١٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٤٠٥.

الآية:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[1].

المعنى:

أي ثم أعرضتم عن الطاعة من بعد أخذ الميثاق ومشاهدة الآيات التي تؤثر على القلوب. وإنكم بتوليكم استحققتم العذاب ولكن حال دون نزوله بكم فضل الله عليكم ورحمته بكم ولولا ذلك لخسرتم سعادة الدنيا ثم خسرتم سعادة الأخرة وهي خير ثواباً وخير أملاً [2].

الإعراب:

"فَضْلُ ٱللَّهِ" مرفوع على الابتداء والخبر محذوف تقديره موجود [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾[4].

المعنى:

أي ما سنها قال موسى أنه الله يقول أنها مسنة ولا بكر صغير عوان نصف بين ذلك المذكور من السنين فافعلوا ما تؤمرون بهمن ذبحها [5].

الإعراب:

"مَاهِىَ" مبتدأ وخبر [6].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٦٤.

(٢) محمد رشيد رضا، تفسير المنار، ج١، ط٢، ص٣٤٣.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٤٠٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ٦٨.

(٥) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، مرجع سابق، ص١٠.

(٦) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٤١٥.

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾[1].

المعنى:

سألو بماهية اللون وجنسه لأنه ثاني شيء تتعلق به الأغراض في الحيوان وقوله: "صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا " تأكيد الصفرة بالفقوع وهو شدة الصفرة لأن صفرة البقر تقرب من الحمرة فأكده بفاقع والفقوع خاص بالصفرة [2].

الإعراب:

"لَوۡنُهَا" وذكروا في إعرابه وجوهاً:

١. أنه فاعل مرفوع بفاقع.

٢. أنه مبتدأ وخبره فاقع.

٣. أنه مبتدأ وتسر الناظرين خبر [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾[4].

المعنى:

الأميون قوم لم يصدقوا رسولاً أرسله الله ولا كتاب أنزله فكتبوا كتاباً بأيديهم، ثم قالوا لقوم سفلة جهال: هذا من عند الله ثم أخبرهم أنهم يكتبون بأيديهم ثم سماهم أميين لجحودهم كتب الله ورسله إلا أماني إلا كذباً وهم يجحدون بنبوتك بالظن [5].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٦٩.

(٢) ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص٥٥٣.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤١٧.

(٤) سورة البقرة، الآية ٧٨.

(٥) السيوطي، الدر المنثور، مج١، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ص١٥٨.

الإعراب:

"وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" إن هنا هي النافية بمعنى ما وهم مرفوع بالابتداء وإلا يظنون في موضع الخبر [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٢].

المعنى:

يا معشر يهود بني إسرائيل بعد إقراركم بالميثاق الذي أخذته عليكم إلا تسفكوا دماءكم ولا تخرجوا أنفسكم من دياركم وبعد شهادتكم بان ذلك حق لي عليكم لازم لكم الوفاء لي به – تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً من ديارهم متعاونين عليهم في إخراجكم إياهم بالآثم والعدوان [٣].

الإعراب:

"ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ" أنتم مبتدأ وهؤلاء خبر [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٤٤٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨٥.

(٣) الطبري، تفسير الطبري، ج٢، ص٢٠٥ – ٢٠٦.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٤٥٨.

هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ (١).

المعنى:

اتبعت اليهود الذين أوتوا الكتاب بعد إعراضهم عن كتاب الله الذي بأيديهم ومخالفتهم لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ما تتلو الشياطين – أي ما ترويه وتخبر به وتحدثه الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولا أنزل الله السحر على الملكين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فيكون قوله "ببابل هاروت وماروت" من الفخر المعناه المقدم فيكون معنياً بالملكين: جبريل وميكائيل عليهما السلام لأن سحرة اليهود كانت تزعم أن الله أنزل السحر على لسان جبريل وميكائيل إلى سليمان بن داؤود فأكذبهم الله بذلك وأخبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن جبريل وميكائيل لم ينزلا بالسحر.

قال ابن عباس إذا أتاهما الآتي يريد تعلم السحر نهياه أشد النهي وقالا له إنما نحن فتنة فلا تكفر (٢).

الإعراب:

"هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ" قرأها الحسن بالرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف أي هما هاروت وماروت.

الآية:

قال تعالي: ﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ (٣).

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(٢) أحمد شاكر، عمدة التفاسير، مج١، ط٩، ٢٠٠٨، دار الوفاء، مصر، ص١٣٢ – ١٣٣.

(٣) سورة البقرة، الآية ١١١.

المعنى:

قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تنتظروا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم أي قالت اليهود لن يدخل الجنة إلا اليهود وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا النصارى "تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ " أي شهواتهم الباطلة التي تمنوها على الله تعالى بغير حق وقل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم هاتوا برهانكم أي حجتكم باختصاصكم دخول الجنة إن كنتم صادقين [١].

الإعراب:

"تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ " جملة مبتدأ وخبر معترضة بين قولهم ذلك وقلب الدليل.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾[٢].

المعنى:

هم النصارى الذين زعموا أن عيسى ابن الله فقال جل ثناؤه مكذباً قيل لهم ما قالوا من ذلك منتفياً مما نحلوه وأضافوا إليه كذبهم وفريتهم تنزيهاً لله من أن يكون له ولد سبحانه [٣].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [٤]

---

(١) محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، السراج المنير، ج١، ط١، حققه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ص٩٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ١١٦.

(٣) الطبري، تفسير الطبري، ج٢، ص٤٦١.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٢١.

المعنى:

هم اليهود والنصارى "حق تلاوته" يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن موضعه ويتبعونه حق اتباع [١].

الإعراب:

"الذين" مبتدأ فإن أريد به الخصوص في من أهتدى صح أن يكون يتلون خبراً منه [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [٣]

المعنى:

رغبت اليهود والنصارى عن ملة إبراهيم وابتدعوا اليهودية والنصرانية وليست من الله وتركوا ملة إبراهيم والإسلام.

وما يرغب عن ملة إبراهيم إلا سفيه جاهل بموضع نفسه فيما ينفعها أو يضرها [٤].

الإعراب:

"من سفه نفسه" من اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء "من سفه" في موضع رفع على البدل من الضمير المستكن من يرغبنَقَبَّلْ [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [٦].

---

(١) السيوطي، الدر المنثور، المجلد الأول، ٢٠٩.

(٢) أبو حيان، البحر المحيط، ج١، ص٥٣٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٣٠.

(٤) الطبري/ تفسير الطبري، ج٢، ص٥٧٩.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٥٦٥.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٤٦.

المعنى:

"الذين آتيناهم الكتاب" أي اليهود والنصارى يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم كما يعرفون أبنائهم ويعرفون أن البيت الحرام هو القبلة.

ويكتمون محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل [١].

الإعراب:

"يعرفونه" جملة في موضع الخبر عن المبتدأ الذي هو "الذين آتيناهم"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾[٣]

المعنى:

هذا الذي أنت عليه "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين" الشاكين فيه أي من النوع هذا فهو أبلغ من أن لا تمتر [٤].

الإعراب:

قرأ الجمهور برفع الحق على أنه مبتدأ والخبر هو "من ربك" فيكون المجرور في موضع رفع أو على أنه خبر من مبتدأ محذوف أي هو الحق من ربك [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾ [٦].

---

(١) السيوطي، الدرر المنثور، المجلد الأول، ص٢٧٠-٢٧١.

(٢) أبو حيان، الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٦٠٨.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤٧.

(٤) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ج١، ص٢٠.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٦١٠.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٥٧.

المعنى:

الصلاة: الحنو والتعطف فوضعت موضع الرأفة وجمع ببينها وبين الرحمة كقوله تعالى: "" رؤوف رحيم والمعنى رأفة بعد رأفة ورحمة بعد رحمة "وأولئك هم المهتدون" لطريق الصواب حيث استرجعوا لأمر الله [١].

الإعراب:

"أولئك" مبتدأ وصلوات ارتفاعها على الفاعل بالجار والمجرور أي: أولئك مستقرة عليهم صلوات [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ [٣].

المعنى:

"يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص" وصفاً وفعلاً فالحر يقتل بالحر ولا يقتل بالعبد، والعبد بالعبد فلا يقتل مسلم ولو عبد بكافر ولو حراً فمن عفى من المقاتلين من دم أخيه المقتول شيء بأن ترك القصاص منه وتنكير شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه.

وأن يطالبه بالدية بلا عنف وعلى القاتل أداء الدية بلا مطل ولا بخس "فمن أعتدى بعد ذلك" ظلم القاتل بأن قتله بعد العفو "" بالنار في الآخرة أو القتل في الدنيا [٤].

---

(١) الزمخشري، الكشاف، ج٢، ص١٠٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٦٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٧٨.

(٤) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص٢٤.

الإعراب:

ارتفاع اتباع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي الحكم أو الواجب كذا قدروه[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[٢].

المعنى:

أي أنزل هداية للناس إلى الحق وهو آيات واضحات مكشوفات مما يهدي إلى الحق ويفرق بين الحق والباطل فمن كان شاهداً حاضراً ومقيماً غير مسافر في الشهر فاليهم فيه يريد الله أن ييسر عليكم ولا يعسر وقد نفى عنكم الحرج في الدين وأمركم بالحنفية السمحة، وأباح الفطر في السفر والمرض [٣].

الإعراب:

قرأ الجمهور برفع عدة على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي فعلية عدة أو خبر مبتدأ محذوف، أي فالواجب أو الحكم عدة [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، المجلد الثاني، ط١، ٢٠٠١م دار الكتب العلمية –بيروت، حققه عادل أحمد عبد الموجود، ص١٦.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(٣) الزمخشري، الكشاف، ج٢، ص٢١٢.

(٤) أبو حبان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٩١.

المعنى:

الخطاب فيه واقع على النبي صلى الله عليه وسلم ومن هاجر معه وأن كان الغرض لازماً به لكل مؤمن، والاخراج يحتمل وجهين أحدهما: أنهم كلفوهم الخروج قهراً والثاني أنهم بالغوا في تخويفهم وتشديد الأمر عليهم حتى صاروا مضطرين إلى الخروج، والمراد بالفتنة الكفر بالله تعالى وسمي الكفر بالفتنة لأنه فساد في الأرض [١]

الإعراب:

"كذلك جزاؤهم" الكاف في موضع رفع لأنها خبر عن المبتدأ الذي هو خبر الكافرين، المعنى: جزاء الكافرين مثل ذلك الجزاء وهو القتل [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [٣].

المعنى:

أدوهما بحقوقهما فإن منعتم من إتمامها يعدو مما تيسر لكم من هدى وهو شاة ولا تتحللوا حتى يبلغ الهدي محله حيث ذبحه وهو مكان الإحصار فيذبح فيه بنية التحلل فمن كان فيه أذى في الرأس من قمل أو صراع فحلق في الإحرام عليه صيام ثلاثة أيام أو صدقة؟؟؟ أصوع من غالب قوت البلد على ستة مساكين أو ذبح شاة [٤].

---

(١) الرازي، التفسير الكبير، المجلد الثالث، ص١١٠-١١١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٧٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

(٤) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص٢٦-٢٧.

الإعراب:

ارتفع صيام على الابتداء، أو على الخبر، أي فواجب [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [٢].

المعنى:

وصف الأشهر بمعلومات حوالة على هو معلوم من قبل للعرب فهي من المورثة عندهم عن شريعة إبراهيم وهي من مبدأ شوال إلى نهاية أيام النحر وبعضها بعض الأشهر الحرم لأنهم حرموا قبل يوم الحج شهراً وأياماً وحرموا بعده بقية ذي الحجة.

وقد نفى الرفث والفسوق والجدال نفي الجنس مبالغة في النفي عنها وإبعادها عن الحاج[٣].

الإعراب:

"الحج أشهر" مبتدأ وخبر، ولا بد من حذف وذلك الحذف إما المبتدأ فالتقدير أشهر الحج أو وقت الحج أو في الخب، أي الحج حج أشهر [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حبان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص٨٦.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

(٣) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢، ص٢٣١.

(٤) أبو حبان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٩٣.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢١٧.

المعنى:

"يسألونك عن الشهر الحرام" جائز فيه القتال والقتال فيه أمر كبير ومستنكر والشهر الحرام مراد به الجنس وقد كانت العرب لا تسفك فيه الدماء ولا تغير على والأشهر الحرم هي (ذو القعدة – وذو الحجة – محرم – رجب).

والمراد بالفتنة الكفر أي كفركم أكبر سن القتل الواقع من السرية التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل المراد بالفتنة: الإفراج لأهل الحرم منه [١].

الإعراب:

"قل قتال فيه كبيرا" هذه الجملة مبتدأ وخبر وقال نكرة وسوغ الابتداء بها كونها وصفت بالجار والمجرور [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ [٣].

المعنى:

لما جاء الإسلام أمرهم بإصلاح حال اليتامى في أموالهم وسائر أحوالهم حتى قيل أن أولياء اليتامى ومخالطتهم فنزلت هذه، الآية[٤].

الإعراب:

"قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ" إصلاح مبتدأ وهو نكرة ومسوغ جواز الابتداء بها هو التقييد بالمجاور الذي هو لهم وخير خبر عن الإصلاح [٥].

---

(١) الشوكاني، فتح القدي، حققه عبد الرحيم عميرة، ج١، الناشر دار الوفاء، مصر، ط٢، ٢٠٠٥م، ص٣٨٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص١٤٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢٠.

(٤) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢، ص٣٥٥.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص١٧٠-١٧١.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (١).

المعنى:

نسخ من ذلك نكاح نساء أهل الكتاب أحلهن للمسلمين وحرم المسلمات على رجالهم. والمراد بالأمة المرأة حرة كانت أو مملوكة فإن الناس كلهم عبيد عند الله "ولأمة مؤمنة" لما فيها حساسة الرق وقلة الخطر "خيرٌ" مما اتصفت بالشرك مع مالها من شرف الحرية ورفعة الشأن ولو أعجبتكم.

"ولعبد مؤمن" مع مما فيه من ذل المملوكية "خيرٌ من مشرك" مع ما ينسب إليه من عز المالكية ولو أعجبكم بما فيه من دواعي الرغبة وأولئك المشركون والمشركات يدعون إلى النار (٢).

الإعراب:

"ولأمةٌ مؤمنة خير من مشركة" أمة مبتدأ وجواز الابتداء الوصف "خيرٌ" خبر (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (٤).

المعنى:

الحرث يفيد أن الإباحة لم تقع إلا في الفرج الذي هو القبل خاصة إذ هو مزروع الذرية أنى شئتم" أي من أي جهة شئتم من الخلق قدام وباركة ومستلقية إذا كان في موضع الحرث "" فيه تحذير في الوقوع في شتى من المحرمات(٥).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢١.

(٢) الألوسي، روح المعاني، ج٢، ص١١٩-١٢٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص١٧٤.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٢٣.

(٥) الشوكاني، فتح القدير، ج١، ص١٩٧-١٩٨.

الإعراب:

"نساؤكم حرث لكم" "نساؤكم" مبتدأ و"حرث لكم" خبر على حذف أداة التشبيه أي "حرث لكم" [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [٢].

المعنى:

التعريف في المطلقات تعريف الجنس وهو مفيد للاستغراق إذ لا يصح؟؟؟؟ وهو عام في المطلقات ذوات القروء وهي خاصة بالحرائر دون الإماء فأخرجت الإماء بما ثبت في السنة أن عدة الأمة حيضتان.

ويتربصن بأنفسهن أي يتلبثن وينتظرن مرور ثلاثة قروء، ولذلك أمرن أن يتربصن بأنفسهن أي أن يمسكهن ولا يرسلهن إلى الرجال [٣].

الإعراب:

"والمطلقات يتربصن" "والمطلقات" مبتدأ و"يتربصن" خبر عن المبتدأ[٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص١٨٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٢٨.

(٣) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢، ص٣٨٩-٣٩٠.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص١٩٦.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٢٩.

المعنى:

اشارة إلى أن الطلاق المفهوم وهو الرجعي وهو بمعنى التطليق الذي هو فعل الرجل أو امساك بمعروف وهو حسن المعاشرة أو طلاق مصاحب له من جبر الخواطر وأداء الحقوق وذلك إما أن يطلقها حتى يتبين أو يطلقها ثالثة[١].

الإعراب:

"الطلاق مرتان "مبتدأ "ٱلطَّلَٰقُ"و"مرتان" خبرة وهو على حذف مضاف أي عدد الطلاق المشروع فيه الرجعة أو الطلاق الشرعي المسنون مرتان[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴾[٣].

المعنى:

"فإن طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره" إذا تزوجت بعد الأول فدخل بها الآخر فلا حرج على الأول أن يزوجها إذا طلقها الآخر أو مات عنها فقد حلت له "أن يقيما حدود الله" أي أمر الله وطاعته[٤].

الإعراب:

"وتلك حدود الله يبينها لقوم" "وتلك" مبتدأ و"حدود" خبر، ويبينها يحتمل أن تكون خبراً بعد خبر ويجوز أن تكون في موضع الحال [٥].

الآية:

---

(١) الألوسي، روح المعاني، ج٣، ص ١٣٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٠٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٣٠.

(٤) الشوكاني، فتح القدير، ج١، ص٤٢٠-٤٢١.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢١٣.

قال تعالى: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (١).

المعنى:

اختلف الناس في هذه، الآية فقالوا أنها مخرجة المطلقة بعد الفرض من حكم التمتع، فاستثنى الله المفروض لها قبل الدخول بهذه، الآية وأثبت المفروض لها نصف ما فرض فقط أو يعفوا وهو الولي الذي المرأة في حجره فهو الأب في ابنته والسيد في أمته (٢).

الإعراب:

"فنصف ما فرضتم" ارتفاع نصف على الابتداء، وقدر الخبر فعليكم نصف ما فرضتم ويجوز أن يقدر مؤخراً ويجوز أن يكون خبراً، أي فالواجب نصف ما فرضتم (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾(٤).

المعنى:

حق الذين يتوفون عن أزواجهم أن يوصوا قبل أن يحتضروا بأن تمتع أزواجهم بعدهم حولاً كاملاً، أي ينفق عليهن من تركته ولا يخرجن من مساكنهن وكان ذلك في أول الإسلام ونسخت العدة بقوله أربعة أشهر وعشراً(٥).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٣٧.

(٢) عبد الحق بن غالب الأندلسي، المحرر الوجيز، ت: عبدالسلام عبد الشافع، المجلد الأول، ط١، ٢٠٠١م، ص٢٣٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٤٤.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.

(٥) الزمخشري، الكشاف، ج١، ص١٤٦.

الإعراب:

"وصية" قرأ الرميان والكسائي "وصية" بالرفع "والذين" على الابتداء ووصية بالرفع على الابتداء وهي نكرة موصوفة في المعنى التقدير وصية منهم أو من الله وخبر هذا المبتدأ هو قوله "لأزواجهم" وأجازوا أن تكون وصية مبتدأ ولأزواجهم صفة والخبر محذوف تقديره فعليهم وصية لأزواجهم [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

من الذي يقرض الله بإنفاق ماله في سبيل الله عز وجل عن طيب قلب فيضاعفه له أضعافاً كثيرة من عشرة إلى أكثر من سبعمائة والله يقبض يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاء ويوسعه لمن يشاء امتحاناً وإليه ترجعون في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعمالكم [٣].

الإعراب:

"من ذا الذي يقرض الله" من استفهامية في موضع رفع على الابتداء وخبره ذا والذي نعت أو بدل منه [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٥٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٥.

(٣) جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص٥٣.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٦١.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (١).

المعنى:

اتفق بنو إسرائيل على طالوت ملكاً وأزعنوا وتهيئوا لغزو عدوهم فلما خرج بهم من القطر كانوا ثمانين ألفاً واختلف المفسرون في النهر: فما فصل طالوت قالوا له أن المياه لا تحملنا فادع لنا الله يجري لنا نهراً والنهر الذي ابتلاهم به الله هو نهر بين الأردن وفلسطين ومعنى هذا الابتلاء هو الاختيار فمنهم من ظهرت طاعته حتى ترك الماء ومنهم من غلب شهوته في الماء وعصى الأمر.

والذين جاوزوا النهر ثلاثمائة وبضعة رجل وما جاور معه إلا مؤمن فلما نظروا إلى جالوت وجنوده قالوا لا طاقة لنا اليوم وقال أهل الصلابة منهم والاستهانة وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله مع الصابرين بصره وتأييده (٢).

الإعراب:

"كم من فئة" "كم" في موضع رفع على الابتداء وخبر كم قوله "غلبت" يعني بإذن الله(٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾(٤).

المعنى:

"تلك الرسل" إشارة إلى جماعة الرسل التي ذكرت قصصها في السورة أو التي ثبت علمها عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلما أوجب ذلك تفاضلهم في الحسنات منهم من فضله الله بأنه كلمه من غير سفير وهو موسى عليه السلام ومنهم من رفعه الله على سائر الأنبياء

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

(٢) ابن عطية الأندلسي، المحرر الوسيط، مج١، ص٣٣٥-٣٣٦.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٢٧٧.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٥٣.

فكان بعد تفاوتهم في الفضل أفضل منهم بدرجات كثيرة والظاهر أنه أراد محمداً صلى الله عليه وسلم وهو المفضل عليهم حيث أوتى ما لم يؤتى أحداً من الآيات [١].

الإعراب:

"تلك الرسل" تلك مبتدأ وخبره "الرسل"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [٣].

المعنى:

هذه سيدة القرآن وهي تعدل ثلث القرآن، والسنة بدء النعاس وهو فتور يعتري الإنسان وليس يفقد معه كل ذهنه والنوم هو المستقل الذي يزول معه الذهن والمراد بهذه، الآية أن الله تعالى لا تدركه آفة ولا يلحقه خلل بحال من الأحوال "له ما في السموات وما في الأرض" أي الملك هو مالك الجميع وربه.

ثم قرر ووقف تعالى على من يتعاطى أن "يشفع عنده" إلا أن يأذن هو في ذلك[٤].

الإعراب:

"الله لا إله إلا هو الحي "رفع الحي على أنه صفة للمبتدأ الذي هو الله أو على أنه خبر بعد خبر أو على أنه بدل من "الله" أو على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو على أنه مبتدأ والخبر "لا تأخذه" "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه" "مَن" رفع على الابتداء هو استفهام في معنى النفي وخبر المبتدأ قالوا "ذا" [٥].

---

(١) الزمخشري، الكشاف، ج١، ص١٥١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٨٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(٤) ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، كج١، ص٣٤٢.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٢٨٧-٢٨٨.

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (١).

المعنى:

أعلم أن الله تعالى كما عظم أمر الإنفاق في سبيله اتبعه ببيان الأمور التي يجب تحصيلها حتى يبقى ذلك الثواب منها ترك المن والأذى.

نزلت، الآية في عثمان وعبد الرحمن بن عوف أما عثمان فجهز جيش العسرة في غزوة تبوك وأما عبدالرحمن فقد تصدق بنصف ماله.

وبين الله تعالى في هذه، الآية الإنفاق على الغير إنما يوجب الثواب العظيم المذكور في، الآية إذا لم بتبعه من ولا أذى (٢).

الإعراب:

"الذين ينفقون" مبتدأ والجملة من قوله "لهم أجرهم" خبر المبتدأ وقيل "الذين ينفقون" خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين ينفقون (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴾ (٤).

المعنى:

"قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ" كلام حسن ورد على السائل جميل له في إمامه خير من المن والتعبير له بالسؤال والله غني عن صدقة العباد بتأخير العقوبة عن المان والمؤذي (٥).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٢.

(٢) الرازي، التفسير الكبير، مج٤، ص٤٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣١٩.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٦٣.

(٥) السيوطي، تفسير الجلالين، ص٥٨.

الإعراب:

ارتفاع "قولٌ" على أنه مبتدأ مرفوع وسوغ الابتداء بالنكرة لوصفها و"مغفرة" معطوف على المبتدأ وهو مبتدأ ومسوغ الابتداء به وصف محذوف، أي مغفرة من المسئول أو من الله "خيرٌ" خبر عنهما.

وجوز أن يكون "قول معروف" خبر مبتدأ ومحذوف تقديره المأمور به من القول معروف(١).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (٢).

المعنى:

أي لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له وذلك أن يقوم قياماً منكراً.

"قالوا إنما البيع" أي إنما جوزوا بذلك لاعتراضهم على أحكام الله في شرعه لأن المشركين لا يعترفون بمشروعية أصل البيع.

ومن يلغه نهى فانتهى حال وصول الشرع إليه فله ما سلف من المعاملة ومن عاد فقه استوجب العقوبة وقامت عليه الحجة(٣).

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٢٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٧٥.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج١، ص٣٢٦-٣٢٧.

الإعراب:

"ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا" الاشارة بذلك إلى ذلك القيام ويكون مبتدأ والمجرور الخبر، أي ذلك القيام كائن بسبب أنهم وقيل خبر مبتدأ محذوف تقديره قيامهم ذلك[1].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾[2].

المعنى:

إذا تعاملتم فاكتبوا وقيل أنه ندب وقيل فرض وعدل الكاتب ألا يزيد فيه إضراراً بمن هو عليه ولا ينقص منه إضراراً بمن هو له و"فليملل" يعني الكاتب ويقر به عند الشاهد ولا ينقص منه شيئاً و "سفيهاً" الجاهل بالصواب فيما عليه والضعيف الاحمق.

"لا يستطيع" قد يكون العب الأخرس أو أنه ممنوع إما بحبس أو عيبه...الخ[3].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٤٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

(٣) علي بن محمد بن حبيب الماوردي، النكت والعيون، حققه، عبد القصود بن عبد القيوم/ مج١، ط٢، ٢٠٠٧م، ص٣٥٤-٣٥٥.

الإعراب:

"فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ" ارتفاع رجل على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي فالشاهد أو مبتدأ محذوف الخبر، أي فرجل وامرأتان يشهدون أو فاعل أي فليشهد رجل(١).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ (٢).

المعنى:

آمن الرسول والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وجميع كتبه النبي أنزلها على أنبيائه ورسله يقولون لا نفرق بين أحد من رسله وترك قول "" للدلالة عليه.

وقال الكل من المؤمنين سمعنا قول ربنا وآمره ايماناً بما أمرنا به ونصبه ايماناً بما نهانا عنه وأطعنا ربنا فأغفر لنا والبك مرجعنا ومعادنا فأغفر لنا ذنوبنا(٣).

الإعراب:

"آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون" "والمؤمنون" مبتدأ وكل مبتدأ ثان لشمول المؤمنين خاصة و"آمن بالله " جملة في موضع خبر المؤمنين والرابط لهذه الجملة بالمبتدأ الأول محذوف وهو ضمير مجرور تقديره كل منهم آمن (٤).

الآية:

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ (٥).

المعنى:

اختلف العلماء في تفسير الحروف المقطعة فقالوا هي استأثر الله بعلمهما ولم يفسرها.

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٦٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٥.

(٣) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص١٥٠-١٥١.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٧٨-٣٧٩.

(٥) سورة آل عمران، الآيات ١-٢.

"الم" فإنه خبر من الله عز وجل أخبره عباده أن الألوهية خاصة به دون ما سواه من الآلهة والأنداد وأن العبادة لا تصح ولا تجوز إلا له لانفراده بالربوبية وتوحده بالألوهية وأن كل ما دونه ملكه [١].

الإعراب:

"الم" يجوز أن يكون في موضع بمعنى هذا الم وهو الم وذلك الم وقول الجرجاني أن يكون مبتدأ والخبر محذوف أي "هذا كتابك و"الله" رفع على الابتداء وخبره "لا إله إلا هو" "نزل عليك الكتاب" خبر بعد خبر ويحتمل أن يكون "نزل" هو الخبر و "لا إله إلا هو" جملة اعتراض[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [٣].

المعنى:

محكمات أحكمت عباراتها بأن حفظت من الاحتمال والاشتباه متشابهات محتملات وهن أصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وتر إليها.

"الذين في قلوبهم" هم أهل البدع يتعلقون بالمتشابه الذي يحتمل ما يذهب إليه المبتدع مما لا يطابق المحكم ابتغاء أن يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوهم وابتغاء أن ياولوه التأويل الذي يشتهونه.

---

(١) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص١٧٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٩٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٧.

ولا يهتدي إلى تأويله الحق الذي يجب أن يحمل عليه إلا الله وعباده الراسخون في العلم، أي ثبتوا فيه وتمكنوا وعضوا عليه بضرس قاطع [١].

الإعراب:

"والراسخون في العلم" مبتدأ و"يقولون" خبر منه وقيل الراسخون معطوف على "الله"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٣].

المعنى:

"كدأب آل فرعون" قال الضحاك عن ابن عباس كصنيع آل فرعون وهو الحال والشأن والآمر والعادة والمعنى أن الكافرين لا تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم بل يهلكون ويعذبون كما جرى لآل فرعون ومن قبلهم المكذبين للرسل فيما جاءوا به من آيات الله وحججه "والله شديد العقاب" أي شديد الأخذ ألم العذاب لا يمتنع منه أحد [٤].

الإعراب:

"كدأب آل فرعون" قيل هو خبر مبتدأ محذوف فهو في موضع الرفع والتقدير دأبهم كدأب.

"والذين من قبلهم كذبوا" الذين مبتدأ وكذبوه خبره [٥].

---

(١) الزمخشري، الكشاف، ج١، ص٣٣٣.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٠٠.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج١، ص٣٠١-٣٠٢.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٠٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ (١).

المعنى:

قل يا محمد للذين كفروا من اليهود الذين بين ظهران بلدك لقد كانت لكم علامة ودلالة على صدق ما أقول أنكم ستقلبون "في فئتين" يعني فرقتين أو حزبين والفئة الجماعة من الناس التقتا للحرب وإحدى الفئتين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه ممن شهد وقعة بدر والأخرى مشركوا قريش جماعة تقاتل في طاعة الله وأخرى كافرة.

وإن كان لكم أيها اليهود فيما رأيتم من قلة عدد المسلمين وكثرة عدد المشركين وظفر هؤلاء مع قلة عددهم بهؤلاء مع كثرة عددهم (٢).

الإعراب:

قرأ الجمهور برفع "فئة" على القطع التقدير إحداها ويكون فئة على هذا خبر مبتدأ محذوف أو التقدير منهما فيكون مبتدأ محذوف الخبر وقيل الرفع على البدل من الضمير في التقتا (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (٤).

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٣.

(٢) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص٢٤١-٢٤٤.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤١١.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٨.

المعنى:

شهد تعالى وكفى به شهيداً وهو أصدق الشاهدين وأعدلهم وأصدق القائلين المنفرد بالإلهية بجميع الخلائق وأن الجميع عبيده وخلقه وفقراء إليه وهو الغني عما سواه [١].

الإعراب:

ارتفاع الملائكة على الابتداء والخبر محذوف تقديره " والملائكة وأولوا العلم يشهدون" وحذف الخبر للدلالة المعنى عليه.

ويحتمل أن يكون فاعلاً بإضمار فعل محذوف لدلالة شهد عليه والتقدير "شهد بذلك الملائكة واولوا العلم" [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

"ذلك" إشارة إلى ما مر من التوالي والإعراض بسبب "ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات" وهي مقدار عبادتهم "وغرهم ما كانوا يفترون" من الأكاذيب التي من جملتها هذا القول [٤].

الإعراب:

ارتفع "ذَٰلِكَ" بالابتداء و"بأنهم" هو الخبر، أي ذلك الاعراض وقيل خير مبتدأ محذوف، أي شأنهم ذلك أي التولي والإعراض [٥].

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج١، ص٣٠٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٢٠.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٢٤.

(٤) الشوكاني، فتح القدير، ج١، ص٥٤٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٣٥.

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (١).

المعنى:

"أنباء الغيب" أخبار ما غاب عنك "أقلامهم" قداحهم المربية التي يقترعون بها وتسمى السهام أما الأزلام فهي التي يضربون بها القرعة ويقامرون بها ويتنازعون في كفالتها (٢).

الإعراب:

الأحسن في الإعراب أن يكون " ذَٰلِكَ" مبتدأ و "من أنباء الغيب" خبره وأن يكون "نُوحِيهِ" جملة مستأنفة ويكون الضمير "نوحيه" عائداً على "الغيب" (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ (٤).

المعنى:

إن الملائكة بشرت مريم بعيسى عن الله عز وجل برسالته وكلمته التي أمرها أن تلقيها إليها أن الله خالق منها ولداً من غير بعل ولا فحل، ولذلك قال عز وجل"ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ" فذكر ولم يقل اسمها. فيؤنث و"الكلمة" مؤنثة لأنه الكلمة غير مقصود بها قصد الاسم الذي هو بمعنى "فلان" وإنما هي بمعنى البشارة فذكرت كناية "الذرية" (٥).

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٤٤.

(٢) وهبه الزحيلي، التفسير المنير، ج٣، ص٢٢٣-٢٢٤.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٧٩.

(٤) سورة آل عمران، الآية ٤٥.

(٥) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص٤٠٧-٤٠٨.

الإعراب:

"اسمه المسيح" مبتدأ وخبر، وعيسى جوزوا فيه أن يكون خبراً بعد خبر وأن يكون بدلاً وأن يكون عطف بيان [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّصِرِينَ ﴾[٢].

المعنى:

فأما الذين جحدوا نبوتك يا عيسى وخالفوا ملتك وكذبوا بما جئتهم من الحق وقالوا فيك الباطل من اليهود والنصارى فإني أعذبهم عذاباً شديداً، أما في الدنيا بالقتل والسباء والذلة والمسكنة وأما في الآخرة بنار جهنم خالدين فيها أبداً [٣].

الإعراب:

يجوز أن يكون "الذين" مبتدأ ويجوز أن يكون منصوباً بفعل محذوف يفسره ما بعده فيكون من باب الاشتغال [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ [٥].

المعنى:

إشارة إلى ما سلف من نبأ عيسى وهو مبتدأ وخبره ما بعده و"الآيات" حال أو خبر بعد خبر.

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٨١.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٥٦.

(٣) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص٤٥٦

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٩٨.

(٥) سورة آل عمران، الآية ٥٨.

والحكيم المشتمل على الحكم أو الحكم الذي لا خلل فيه [١].

الإعراب:

"ذَٰلِكَ" مبتدأ و"نتلوه" خبره ومن الآيات متعلق بمحذوف لأنه موضع الحال، أي كائناً من الآيات وجوزوا أن يكون من الآيات خبر بعد خبر، ذلك على رأي من يجيز تعداد الأخبار نعد حرف عطف إذا كانت لمبتدأ واحد ولم يكن في معنى خبر واحد [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

"ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ" فلا تكن في شك مما قصصنا عليك أن عيسى عبدالله ورسوله وكلمن من وروح وأنه مثل عند الله كمثل آدم خلقه من تراب "فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ" الممترون الشاكون.

والمرية والشك والريب واحد في المعنى [٤].

الإعراب:

"الحق من ربك" جملة من المبتدأ والخبر ويجوز أن يكون "الحق" خبر مبتدأ محذوف، أي هو "من ربك" حال أو هو خبر ثان [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [٦].

---

(١) الشوكاني، فتح القدير، ج١، ص٥٧١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٤٩٩-٥٠٠.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٦٠.

(٤) الطبري، تفسير الطبري، ج٥، ص٤٦٤.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٥٠٢.

(٦) سورة آل عمران، الآية ٦٦.

المعنى:

" هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ " فيما شهدتم ورأيتم وعانيتم فلم تحاجون فيما لم تشهدون ولم تروا ولم تعاينوا: أما الذي له به على فما حرم عليهم وما أمروا به وأما الذي ليست لهم به علم فشأن إبراهيم: يعذر من حاج يعلم ولا يعذر من حاج بالجهل [١].

الإعراب:

"أنتم" مبتدأ و"هؤلاء" خبر و"حجتهم" جملة حالية.

وأجازوا أن يكون "هؤلاء" بدلاً أو عطفاً بيان والخبر حاججتم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٣].

المعنى:

أي علامات واضحات لا تلتبس على أحد أنه من بناء إبراهيم وأن الله عظمه وشرفه ومقام إبراهيم هو الحجر الذي قام عليه بناء الكعبة فظهرت فيه آثار قدسيه ومن دخله كان آمنا وهي، الآية الثانية أي آمن من دخله "ولله على الناس حج البيت" وقد استقر لله على الناس فرض حج البيت على المستطيع لهذا الحج أو على المستطيع الوصول لهذا البيت[٤].

الإعراب:

الأصوب في الإعراب مقام إبراهيم أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أحدهما أي تلك الآيات أو مبتدأ محذوف الخبر تقديره منها أي من تلك الآيات البينات مقام إبراهيم[٥].

---

(١) الشوكاني، فتح القدير، ج١، ص٥٧٧.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٢، ص٥١٠.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٩٧.

(٤) سعيد حوي، الأساس في التفسير، مج٢، دار السلام للطباعة والنشر، ط٦، ٢٠٠٣م، ص٨٢٥-٨٢٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص٩.

الآية:

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (١).

المعنى:

" تِلْكَ " مبتدأ أي الآيات الواردة في الوعد والوعيد نتلوها عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالحق متلبسةً بالحق والعدل من جزاء المحسن والمسيء "وما الله يريد ظلماً للعالمين" أن يستحيل الظلم منه تعالى لأنه لا يجب عليه شيء بل هو المالك على الإطلاق كما قال تعالى(٢).

الإعراب:

تلك مبتدأ وآيات الله خبره، ونتلوها جملة حالية، والفاعل فيها اسم إشارة وجوزوا أن تكون آيات الله بدلاً نتلوها خبر (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾(٤).

المعنى:

رتب تعالى بفضله وكرمه غفران الذنوب لمن أخلص في توبته ولم يصبر على ذنبه ويمكن يتصل هذا بقصة أُحُد أي من حر ثم تاب ولم يصر فله مغفرة الله (٥).

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٨.

(٢) محمد أحمد الخطيب الشربيني، تفسير الخطيب، مج١، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ٢٠٠٤م، ص٢٧٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣.، ص٢٧.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٣٦.

(٥) عبدالله بن محمد الأنصاري القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، مج١، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص٤١٠.

الإعراب:

" وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً " مبتدأ و"أولئك" وما بعده خبر "وجزائهم مغفرة" مبتدأ وخبر في موضع خبر اولئك [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[٢].

المعنى:

أيها المؤمنون إذا قتلتم في الجهاد أو متم حتف الأنف وأنتم متلبسون به فعلاً أو نية " لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون" أي الكفار من منافع الدنيا ولذتها مدة أعمارهم وهذا ترغيب للمؤمنين في الجهاد وأنه مما يجب أن يتنافس فيه المتنافسون [٣].

الإعراب:

ارتفاع "خيرٌ" على أنه خبر من قوله مغفرة.

قال ابن عطية وتحميل، الآية أن يكون قوله المغفرة اشارة إلى القتل ويجيء التقدير لذلك مغفرة ورحمة، وترفع المغفرة على خبر الابتداء المقدر [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣.، ص٦٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٥٧.

(٣) الألوسي، روح المعاني، ج٢، ص٣١٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣.، ص ١٠٢.

(٥) سورة آل عمران، الآية ١٦٥.

المعنى:

الألف للاستفهام "مصيبة" أي غلبة "قد أصبتم مثليها" يوم بدر بأن قتلتم منهم سبعين وأسرتم سبعين أي فهزمتموهم قريباً من عشرين، ونالوا منكم يوم أحد "قلتم أنى هذا" أي من أين أصابنا هذا الانهزام والقتل ونحن نقاتل في سبيل الله، ونحن مسلمون، وفينا النبي والوحي وهم مشركون! "قل هو من عند أنفسكم" يعني مخالفة الرماة.

وما من قوم أطاعوا نبيهم في حرب إلا نصروا[١].

الإعراب:

"أنى هذا" مبتدأ وخبر وهي في موضع نصب على أنها معمولة لقوله "قلتم"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

يوم التقى الجمعان ويقصد بها يوم بدر وقوله سبحانه وتعالى: "وليعلم المؤمنين" أي ليعلم المؤمن من المنافق[٤].

الإعراب:

"ما" موصولة وهي مبتدأ والخبر قوله "فبإذن الله" وهو على إضمار أي فهو بإذن الله ودخلت الفاء هنا رابطة مسردة وذلك للإبهام الذي في ما أشبه الكلام الشرط[٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴾ [٦].

---

(١) الشيخ عرفات حسونة، مختصر تفسير القرطبي، مج١، ص٤٣٢.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص ١١١.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٦٦.

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، الجوهر الحسان، محمد على معوض، دار الإحياء – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ، ج٢، ص١٣٧.

(٥) ابو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص١١٣.

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

المعنى:

أي في جهاد إعداد الدين قاصدين بذلك إعلاء كلمة الله "أمواتا" أي لا يخطر ببالك وحسبانك أنهم ماتوا، وذهبت عنهم لذة الحياة الدنيا بل قد حصل لهم أعظم مما يتنافس فيه المتنافسون فهم أحياء عند ربهم في دار كرامته.

ولفظ "عند ربهم" يقضي علو درجتهم، وقربهم من ربهم ويرزقون من أنواع النعيم الذي لا يعلم وصفه إلا من أنعم به عليهم[١].

الإعراب:

قرأ الجمهور "بل أحياء" بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره "بل هم أحياء"[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[٣].

المعنى:

أي أطاعوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بامتثال الأوامر بعد ما نالهم الجراح يوم أحد.

ولما كان يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال وكانت واقعة أحد يوم السبت للنصف منه أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب العدو وأن لا يخرج معنا أحد إلا أحد حضرنا يومنا بالأمس [٤].

الإعراب:

"الذين" مبتدأ والجملة بعده الخبر وجوزوا الاتباع نعتاً أو بدل والقطع إلى الرفع أو النصب [٥].

---

(١) عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، تفسير القرآن الكريم، عبدالرحمن بن معلا، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ص١٥٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص١١٨.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٧٢.

(٤) الألوسي، روح المعاني، مج٢، ص٣٣٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص١٢٢.

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (١).

المعنى:

قال ابن عباس: المعنى يخوفكم أولياءه، أي بأوليائه أو من أوليائه فحذف حرف الجر ووصل الفعل إلى الاسم فنصب، وقال الحسن والسدي: المعنى نخوف أولياءه المنافقين؛ ليقصروا عن قتال المشركين.

فأما أولياء الله فلا يخافونه إذا خوفهم وقيل المراد هذا الذي يخوفكم بجمع الكفار شيطان من شياطين الانس فلا تخافوا الكافرين "وخافون" أي خافوه في ترك أمري إن كنتم صادقين بوعدي (٢).

الإعراب:

"ذلكم" في الإعراب ابتداء و"ٱلشَّيۡطَٰنُ" مبتدأ آخر و"يخوف أولياءه" خبر عن الشيطان والجملة خبر الابتداء الأول (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ (٤).

المعنى:

يأيها الذين آمنوا خافوا ربكم واخشوا عقابه الذي خلقكم من نفس واحدة وهي آدم عليه السلام وخلق آدم عليه السلام وخلق من جنسها حواء وخرق ونشر منها سائر الخلق من بني

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٧٥.

(٢) مختصر تفسير الامام القرطبي، عرفات حسونة، مج١، ص٤٣٨.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص١٢٦.

(٤) سورة النساء، الآية ١.

الإنسان واتقوا الله به ويسأل بعضكم بعضاً يحق ما بينكم من لرحم وهو القرابة أي اتقوا الأرحام لا تقطعوها إن الله مراقباً لأعمالكم، فمجازيكم عليها فإن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر [١].

الأعراب:

"الأرحام" مرفوع على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره والأرحام أهل أن توصل أو والأرحام مما يتقى [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ [٣].

المعنى:

نهى الله أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن.

ويقول ما أحل لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وخافوا في النساء مثل الذي خفتم في اليتامى ألا تقسطوا فيهن.

(وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) والعدل معناه في القسم بينهن والعدل الذي يمكنه فعل يخاف أن لا يفعل إظهار الميل بالفعل فأمره الله بالاختصار على الواحدة إذا خاف إظهار الميل ومجانبة العدل أو ما ملكت ايمانكم يقضي حقيقة التخيير بين أربعة حرائر أو أربعة إماء بعقد النكاح [٤].

---

(١) محمد محمد عبداللطيف، أوضح التفاسير، مرجع سابق، ص٩٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص١٦٥.

(٣) سورة النساء، الآية ٣.

(٤) أحمد بن علي أبوبكر الرازي الجهاص، أحكام القرآن/ محمد صادق القمحاوي/ دار إحياء التراث العربي، ت ط١٤٠٥هـ، ج٢، ص٣٤٢-٣٤٨.

الإعراب:

(واحدة) مرفوع على الابتداء والخبر مقدر أي فواحده كافيه [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ [٢].

المعنى:

حقيقة في أولاد الصلب إما ولد الابن فإنما يدخل فيه بطريق المجاز.

وإن الناس في الجاهلية كانوا يخصون الذكور المقاتلين على الخيل؟؟ علن الحرم بالميراث وما كانوا يورثون الصغار ولا الإناث، وقد ورد في بعض الأثار أن الأمر كان على ذلك في صدر الإسلام إلى أن نسخته هذه، الآية وتبين هذه، الآية حكم المواريث بالتفصيل. وقد قيل أن هذه، الآية نزلت في ورثة سعد بن الربيع وقتل في أحد وأخذ عمهما مالهما وجاءت زوجته تشتكي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت إن المرأة لا تنكح إلا ولها مال فنزلت [٣].

الإعراب:

(السدس) رفع بالابتداء وخبره لأبويه [٤].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٧٢.

(٢) سورة النساء، الآية ١١.

(٣) على بن محمد الطبري، أحكام القرآن، موسى محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ١٤٠٥، ج٢، ص١٩١.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ١٩١.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ (١).

المعنى:

قيل هي المساحقة وقال الأكثرون هي الزنا وإنها نسخت بقوله (الزانية والزاني فأجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة) وسترهم في ذلك اشتراط الأربعة شهداء لأنه لم يرد إلا في الزنا فأشهدوا بإتيانهن الفاحشة فأحبسوهن فلا يخالطن أحد- رجالاً ونساء- عقوبة لهن وحفظا حتى الموت أو يجعل الله لهن طريقاً للخلاص مما هن فيه من الحبس (٢).

الإعراب:

"اللائي" مبتدأ مرفوع وخبره فاستشهدوا وقيل خبر اللائي محذوف تقديره فيما يتلى عليكم حكم اللائي يأتين (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (٤).

المعنى:

أخبر الله تعالى أن الذين يستحقون التوبة وتثبتت لهم من الله هو المذنبون الذين يرتكبون المعصية بسبب جهالة منهم ثم يتوبون من قريب لا يسوقون التوبة ولا يؤخرونها (٥).

---

(١) سورة النساء، الآية ١٥.

(٢) محمد عبداللطيف بن الخطيب، مرجع سابق، ص٩٣.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٠٥.

(٤) سورة النساء، الآية ١٧.

(٥) جابر بن موسى بن عبدالقادر بن جابر، أيسر التفاسير، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج١، ص٤٥٠.

الإعراب:

ارتفاع "التوبة" على الابتداء، والخبر هو على الله [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾[٢].

المعنى:

كيف يكون حال هؤلاء الكفرة واليهود إذا قامت القيامة وجئنا من كل أمة بشهيد يشهد عليها بخيرها وشرها وجئنا بك أنت يا محمد صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الأمة التي بعثت إليهم شهيداً، تشهد على صدق رسالتهم وتبليغهم؟ لعلمك بعقائدهم واستجماع شرعك مجامع قواعدهم [٣].

الإعراب:

(كيف) في موضع رفع خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: فكيف حال هؤلاء السابق ذكرهم[٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴾[٥].

المعنى:

اشارة إلى المطيعين من الحور ومزيد القرب والحضور وأنه فضل تفضل على عباده وكفى بالله عليماً بمقادير الأعمال والمقامات فيجازى كلاً حسب مقامه[٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٠٨.

(٢) سورة النساء، الآية ٤١.

(٣) أحمد بن المهدي بن عجيبة، البحر؟؟، أحمد عبدالله القرشي، الناشر/حسن عباس ذكي– القاهرة، ط١٤١٩هـ، ج١، ص٥٠٥.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٦٢.

(٥) سورة النساء، الآية ٧٠.

(٦) ابن عجيبة، مرجع سابق، ص ٥٢٥.

الإعراب:

ارتفاع ذلك مبتدأ والفضل خبره ومن الله حال ويجوز أن يكون الفضل صفة والخبر من الله [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ﴾ [٢].

المعنى:

قوم بينكم وبينهم ميثاق يقصد بها القبائل التي كان لها عهد مع المسلمين ومعنى جاءوكم حصرت صدورهم: أو جاءوا إلى المدينة مهاجرين ولكنهم شرطوا أن لا يقاتلوا مع المؤمنين قومهم فأقبلوا منهم ذلك وحصرت بمعنى ضاقت. لكنهم يأبون قتال قومهم فقال: لو شاء الله سلطهم عليكم لذلك أمر الله المؤمنين بكف أيديهم عنهم إن اعتزلوهم ولم يقاتلوهم فلا جعل الله عليكم إذناً بعد إذن أمر المؤمنين بقتال غيرهم [٣].

الإعراب:

(حصرت) قرئ بالرفع على أنه خبر مقدم أي: صدورهم حصرت[٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٠١.

(٢) سورة النساء، الآية ٩٠.

(٣) محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر–تونس، ١٩٨٤م، ج٥، ص١٥٤.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٣٠.

(٥) سورة النساء، الآية ٩٥.

المعنى:

يقول الحق جل جلاله ترغيباً في الجهاد لا يستوي القاعدون عن الجهاد مع المجاهدين في سبيل الله في الدرجة والأجر ولما نزلت أتى ابن أم مكتوم وعبدالله بن جحش وهما أعميان فقالا يا رسول الله ذكر الله فضيلة الجهاد وحالت على ما ترى ونحن نشتهي الجهاد فهل من رخصة؟ فأنزل الله "غير أولي الضرر" ثم ذكر فضل من خرج على من قعد لعذر درجة واحده، لمزيد مشقة السفر والغزو والخطر بالنفس وكل من القاعدين لعلة والمجاهدين في سبيل الله وعدهم الله المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر أجراً عظيماً وخيراً جسيماً [١].

الإعراب:

قرئ "كل" بالرفع على الابتداء، وحذف العائد أي: كلهم وعدهم الله [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [٣].

المعنى:

المهاجرة نوع من السير كما ذكر السبيل معها ضرب من التوريه والمراغم اسم مكان. وإن كان هو مكان الاغاضه معطف السعه للدلالة على أنه يجده ملائماً من جهة إرضاء النفس، ومن جهة راحة الإقامة.

ومن يدركه الموت مهاجراً، أي لا يرجع بعد هجرته إلا بلاد الكفر وقد اختلف في الهجرة المرادة فقيل إلى المدينة وقيل الهجرة إلى الحبشة [٤].

---

(١) ابن عجيبة، مرجع سابق، ص٥٤٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٤٧.

(٣) سورة النساء، الآية ١٠٠.

(٤) ابن عاشور، مرجع سابق، ص ١٨١.

الإعراب:

"يدركه" رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: ثم هو يدركه الموت [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ [٢].

المعنى:

الذين تابوا من النقاق وأصلحوا ووثقوا بالله والتجأوا إليه وأخلصوا دينهم من شائب رياء الناس. فأولئك مع المؤمنين يريد أدنى منهم ثم وقع أجر المؤمنين لانضمام المنافقين إليهم فقال: "وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً" [٣].

الإعراب:

"الذين تابوا" مرفوع على الابتداء والخبر فأولئك [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ [٥].

المعنى:

هم من أحبار اليهود وعلمائهم – ليسوا على شاكلة قومهم من الكفر والعناد وقساوة القلب هم يرون الحق يعرفونه ويؤمنون به كما آمنوا بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم من كلام الله فهم حيث وجدوا الحق عرفوه.

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٥٠.

(٢) سورة النساء، الآية ١٤٦.

(٣) علي بن أحمد علي الواحدوي، التفسير البسيط، ت: الإمام محمد بن سعود، الناشر/عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٣٠هـ، ج٧، ص١٦٨.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٩٦.

(٥) سورة النساء، الآية ١٦٢.

ومن آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ذلك هو أن الله سيؤتيهم أجراً عظيماً [١].

الإعراب:

ارتفع "الراسخون" على الابتداء والخبر يؤمنون [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

القيام للصلاة: اتجاه النية إلى أدائها والتعبير بلفظ القيام للدلالة على عظم قدر الصلاة ورفع شأنها أو الوضوء يكون بعد طهارة البدن والثوب كالاغتسال من الجنابة ونحوها "وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين" هو بيان لتتمة المفروض في الوضوء وهو خاص بالرأس والرجلين. "وان كنتم جنباً فاطهروا" هو إشارة إلى ما ينبغي أن يكون عليه المسلم قبل الوضوء. وقد خفف الله على عباده فلم يجعل التطهر بالاغتسال أمراً واجباً في جميع الأحوال فالمريض والمسافر أبيح له التطهر من الجنابة بالتيمم وكذلك الصحيح المقيم إذا فقد الماء فإذا تيمم أحدهم طهر من الجنابة وإذا أقام للصلاة وجب أن يتيمم للصلاة [٤].

---

(١) عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ج٣، ص١٠٠٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٩٦.

(٣) سورة المائدة، الآية ٦.

(٤) عبد الكريم يونس ا لخطيب، مرجع سابق، ص١٠٤٥.

الإعراب:

قرأ أبو الحسن "أرجلكم" بالرفع، وهو مبتدأ محذوف الخبر أي أغسلوها إلى الكعبين [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

قالوا إن عشرة من النقباء نقضوا العهد، وقالوا لبني إسرائيل إن الرجل الواحد من هؤلاء الجبارين يدخل المائة منا في كمه ورأينا حصوناً جبارة فجبن القوم وخافوا ولم يتقوا بنصر الله وقالوا "اذهب أنت وربك"[٣].

الإعراب:

"ربك" مرفوع بالابتداء والخبر محذوف [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَـٰسِقِينَ ﴾ [٥].

المعنى:

إلا نفسي وأخي "فافرق بيننا" بأن تحكم لكل ما يستحقه من المدح والثواب والذم والعقاب أو فأفرق بالتبعيد بيننا وبينهم وتخليصنا من صحبتهم[٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٥٢.

(٢) سورة المائدة، الآية ٢٤.

(٣) الواحدي، مرجع سابق، ج٧، ص٣٢٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٧١.

(٥) سورة المائدة، الآية ٢٥.

(٦) محمد ثناء الله، التفسير المظهري، محمد نبي التونسي، مكتبة الرشيد- باكستان، تط ١٤١٢، ج٣، ص٧٤.

الإعراب:

"أخي" مرفوعاً بالابتداء والخبر محذوف لدلالة ما قبله عليه، أي: وأخي لا يملك إلا نفسه [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

الذين هادوا من اتباع موسى – عليه السلام– والذين صبئوا خرجوا من حدود الأديان والنصارى من اتباع المسيح– عليه السلام– من آمن بالله ورسوله واليوم الآخر ايماناً صادقاً وعمل صالحاً فلا خوف عليهم أبداً من عذاب يوم القيامة ولا هم يحزنون أبداً بل هم في جنات النعيم/ وعلى الأرائك ينظرون [٣].

الإعراب:

"الصابئون" مرفوع بالابتداء وهو منوي به التأخير ونظيره "إن زيداً وعمرو قائم" [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٤٧١.

(٢) سورة المائدة، الآية ٦٩.

(٣) الجرجاني محمد محمود، التفسير الواضح، دار الجيل الجديد– بيروت، ط١٠، ١٤١٣هـ، ج١، ص٥٣٨.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٥٤١.

(٥) سورة المائدة، الآية ٩٥.

المعنى:

يأيها الذين اتصفتم بالإيمان وصدقتم الرسول صلى الله عليه وسلم وآمنتم بالقرآن لا تقتلوا صيد البر وأنتم حرم بحج أو عمره أو في مكان الحرم ولم تحرموا وذلك إجلالاً للحج وشعائره، ومن قتله منكم عمداً قاصداً له فعليه جزاء من النعم مماثل له في هيئته وصورته إن وجد المثل وإلا فقيمته، فيجزي ما كان من الدواب بنظيره في الخلقة والصورة ففي النعامة بدنه وفي حمار الوحش بقرة إل آخرة. يحكم به اثنان ذووا عدل من أهل المعرفة والعدل من المؤمنين، فجزاء مثل ما قتل هدياً واصل الكعبة يذبح عندها ويفرق على المساكين في الحرم أو كفارة ذلك ثمنه من طعام لكل مسكين مداً أو صوم فكان كل مد يوماً. ليذوق سوء فعله حيث هتك حرمة الاحرام وعفا الله عما سلف قبل النزول [1].

الإعراب:

ارتفاع "جزاء" على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره فعليه جزاء ومثل صفه أي جزاء يماثل ما قتل [2].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [3].

---

(١) محمد محمود، مرجع سابق، ص٥٦٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، ج٤، ص ٢٢.

(٣) سورة المائدة، الآية ١١٠.

المعنى:

أذكر يا أكمل الرسل لمن تبعك يا عيسى ابن مريم امتناناً عليه أذكر نعمتي التي أنعمت عليك وعلى والدتك وأقم بشكرها وإد حقها سيما ايدتك أي: قويت عضضك بالنفس الذكية القدسية اللاهوتية المطهرة عن شوب القوة الناسوتيه مطلقاً لذلك أنت تكلم الناس حال كونك صبياً محبوساً في المهد وكهلاً على السوية وقد جعلت لك جميع كمالاتك بالفعل في عموم أوقاتك وعلمتك التدابير المتعلقة لظواهرهما الشرع والحكمة والتوراة الجامعة بين الظاهر والباطن والحكم والأحكام والانجيل، وتصور وتقدر أنت من الطين كهيئة الطير بإذني أي بمقتضى أمري وتعليمي إياك وتنفخ فيها من روحي الذي قد ايدتك فتكون طيراً طائراً بإذني وتبصر المكفوف العينين بإلقاء ريقك في عينيه وإذ تشفي الأبرص بدعائك له بإذني وأعظم من ذلك إذا تخرج أنت بإعانة منا لك الموتى القديمة من قبورهم ومنعت شر بني إسرائيل عنك قد جئتهم بالبينات الواضحات فقال الذين كفروا ما هو إلا ساحر [١].

الإعراب:

"إذ" في موضع خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك إذ قال الله [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [٣].

المعنى:

أراد بالصادقين النبيين وقال ينفع المؤمنين إيمانهم "وصدقهم" في الآخرة وذلك في الشهادة لأنبيائهم بالبلاغ فيما شهدوا به على أنفسهم كالعدم من أعمالهم وجه النفع فيه أن يكفوا

---

(١) نعمت الله بن محمود النجواني، الفواتح الإلهية، دار ركابي للنشر الغوريه– مصر، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م، ص٢٠٩.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٥٤.

(٣) سورة المائدة، الآية ١١٩.

المؤاخذة بتركهم. الجنة وهي حقيقة خالصة دائمة مقرونة بالتعظيم "رضي الله عنهم" يعني الدعاء [١].

الإعراب:

"هذا" مرفوع بالابتداء والتقدير، هذا الذي ذكرناه من كلام عيسى واقع يوم ينفع ويكون "هذا يوم ينفع" جملة محكية بقال [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

وهو سبحانه المعبود بحق السموات والأرض ولا يخفى عليه شيء فهو يعلم ما تخفون من النبات والأقوال والأعمال، ويعلم ما تفعلون من ذلك، سيجازيهم به عليها [٤].

الإعراب:

"الله" مبتدأ خبره ما بعده والجملة مفسره لضمير الشأن "هو" [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٦].

---

(١) سراج الدين عمر بن علي بن عادل، اللباب في علوم الكتاب، عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج٧، ص٦٢٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٦٧.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٣.

(٤) جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، إشراف/ مركز تفسير الدراسات القرآنية، ط٣، ١٤٦٣هـ، ص١٢٨.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٧٧.

(٦) سورة الأنعام، الآية ١٢.

المعنى:

تقرر هذه، الآية اثبات الصانع وتقرير المعاد وتقرير النبوة، فدلت هذه، الآية على هذه المطالب الثلاثة وقوله "وكتب على نفسه" أي: قضى وأوجب ايجاب تفضل، وقوله تعالى "ليجمعنكم" بأن أمهلكم وأمد لكم في العمر والرزق مع كفركم. "ويجمعكم يوم القيامة" أنه لا يمهلهم بل يحشرهم ويحاسبهم بكل ما فعلوا [١].

الإعراب:

"الله" خبر مبتدأ محذوف التقدير قل ذلك أو هو الله [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [٣].

المعنى:

"القاهر" الغالب وفي القاهر زيادة معنى على القدرة وهو منع غيره من بلوغ المراد وهو الحكيم في أمره والخبير بأعمال عباده [٤].

الإعراب:

"فوق" في موضع رفع على أنه خبرثان (لُهو) أخبر عنه بشيئين أحدهما: أنه القاهر الثاني أنه فوق عباده بالمرتبة والمنزلة والشرف لا الجهة[٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦].

---

(١) سراج الدين عمر بن على بن عادل، مرجع سابق، ج٨، ص ٤٧.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٨٦.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٨.

(٤) سراج الدين عمر بن على بن عادل، مرجع سابق، ج٨، ص٦٤.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٩٤.

(٦) سورة الأنعام، الآية ٢٠.

المعنى:

"الذين آتيناهم الكتاب" يعني اليهود والنصارى يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحليته ونعمه الثابتة في الكتابين معرفة خالصة. كما يعرفون ابناءهم بحلالهم ونعوتهم ولا يخفون عليهم ولا يلتبسون بغيرهم [١].

الإعراب:

ارتفاع "الذين خسروا" مبتدأ وخبر [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

أمم أمثالكم مكتوبة أرزاقها وآجالها وأعمالها كما كتبت أرزاقكم وآجالكم وأعمالكم، ما تركنا وما أغفلنا في اللوح المحفوظ، من شيء من ذلك لم نكتبه ولم نثبت وما وجب أن يثبت مما يختص بهم "ثم إلى ربهم يحشرون" يعني الأمم كلها من الدواب والطير [٤].

الإعراب:

"أمم" خبر المبتدأ الذي هو من دابة ولا طائر وجمع الخير وإن كان المبتدأ مفرداً حملاً على المعنى لأن المفرد هنا للاستغراق [٥].

---

(١) إبراهيم بن إسماعيل الأبياري، الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، ت ط ١٤٠٥هـ، ج٩، ص٤٢١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٩٧.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٣٨.

(٤) إبراهيم الإبياري، مرجع سابق، ص ٤٢٧-٤٢٨.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ١٢٥.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (١).

المعنى:

إذا حضر أحدكم مجلسك يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بآياتنا ويعتقدون صحتها فقل لهم تحية لكم من خالقكم وبشارة لكم بمغفرته ورضوانه ما دمتم متبعين لهديه، وأوجب على نفسه الرحمة لعباده تفضيلاً منه وتكرما. ثم بين أنه من عمل منكم عملاً تسوء عاقبته متلبساً بجهالة دفعته إلى ذلك السوء ثم غاب من بعده وأصلح خطاه وندم على ما بدر منه، فالله سبحانه شأنه في معاملته لهذا التائب النادم أنه غفور رحيم (٢).

الإعراب:

"من" مبتدأ محذوف الخبر تقديره عليه أنه من عمل (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ (٤).

المعنى:

هو الذي خلق السموات والأرض إظهاراً للحق لأنه جعل صنعه دليلاً على وحدانيته، وأن أي شيء قضاه وقدره قال له: كن فيكون وهذا يدل على سرعة يوم البعث والقيامة وقوله الحق أي الصدق الواقع لا محالة يوم ينفخ في الصور يعني ملك الموت والصور: قرن ينفخ فيه

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٥٤.

(٢) محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، المكتبة الشاملة/ موقع التفاسير، ص ١٤٦٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ١٤٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٧٣.

كهيئة البوق "عالم الغيب والشهادة" يعني يعلم ما يغيب عن عباده يشاهدونه لا غيب عن علمه شيء [١].

الإعراب:

"وقوله" مبتدأ والحق صفة له و"يوم يقول" خبر المبتدأ فيتعلق بمستقر كما تقول يوم الجمعة القتال واليوم بمعنى الحين [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

الذين لم يخالطوا ايمانهم شرك أولئك لهم الأمن وهم مهتدون. ولما نزلت هذه، الآية شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه؟ فقال "ليس ذلك وإنما هو الشرك الم تسمعوا إلى قول لقمان وهو يعظه "يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظم عظيم" [٤].

الإعراب:

"الذين" خبر مبتدأ محذوف وأن يكون خبره المبتدأ الذي هو "أولئك لهم الأمن"[٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴾ [٦].

---

(١) الحسن بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، معالم التنزيل/ عبدالرازق مهدي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث العربي، ج٢، ص ١٣٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ١٦٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٨٢.

(٤) البغوي، مرجع سابق، ص ١٤١.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ١٧٦.

(٦) سورة الأنعام، الآية ٨٣.

المعنى:

تلك حجتنا آتيناها إبراهيم أرشدناه إليها أو علمناه إياها على قومه نرفع من نشاء من العلم والحكمة إن ربك حكيم في رفعه وخفضه عليم بحال من يرفعه واستعداده له [١].

الإعراب:

"تلك" مبتدأ وحجتنا خبر وآتيناها حال العامل فيها اسم الإشارة [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٗۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ [٣].

المعنى:

"بديع السموات والأرض" مبدعهما من غير مثال سبق كيف يكون له ولد ولم تكن له زوجة وخلق كل شيء من شأنه أن يخلق وهو بكل شيء عليم [٤].

الإعراب:

ارتفاع "بديع" على أنه خبر مبتدأ أي هو بديع [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ ﴾ [٦].

المعنى:

لم يكن ربك مهلك القرى يشرك من أشرك من أهلها حتى يبعث إليهم رسلاً ينذروهم. ولم يكن يهلكهم دون البينة والتذكير بالرسل والآيات [٧].

---

(١) عبدالله بن عمر البيضاوي، مرجع سابق، ج٢، ص١٧٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٧٦.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠١.

(٤) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تفسير الجلالين، دار الحديث– القاهرة، ط١، ص١٨٠.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٧.

(٦) سورة الأنعام، الآية ١٣١.

(٧) أحمد بن إبراهيم الثعالب، مرجع سابق، ج٤، ص١٩٢.

الإعراب:

"ذلك" مرفوع على أنه خبر المبتدأ محذوف أي الأمر ذلك [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لقومك من كفار قريش اعملوا على مكانتكم أي على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم فإني عامل على مكانتكم وما أمرني به ربي. وأثبتوا على ما أنتم عليه من الكفر والعداوة فإني؟؟ على الإسلام والمصابرة.

ويستعملون لمن العاقبة المحمودة لنا أم لكم. وأنه لا يسعد من كفر بالله وأشرك به [٣].

الإعراب:

"من" اسم استفهام وهو مبتدأ وخبره يوم تكون [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٢٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٣٥.

(٣) علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن، لباب التأويل محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ج٢، ص١٦٠.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٢٢٩.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٤٦.

المعنى:

الذين هادوا هم اليهود، وذي ظفر وهو ما لم يكن منفرج الأصابع من البهائم والطير: كالإبل والبط والأوز وأشباهها وظاهر، الآية يدل على أن التحريم تناول سائر شحومها إلا ما حملته الامعاء من الشحم أو ما اختلط بعظم فجميع ذلك مباح إنما حرم الله تعالى ال؟؟ خاصة، وهي الشحم الرقيق يكون على الامعاء والكرش، وذلك التحريم بسبب بغيهم وكفرهم[١].

الإعراب:

"ذلك" في موضع رفع خبر على إضمار مبتدأ تقديره الأمر ذلك [٢].

(١) محمد محمد بن عبد اللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية، ط٦، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م، ص١٧٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٤٦.

المبحث الثاني

الفاعل ونائب الفاعل

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾[1].

المعنى:

سألوا بماهية اللون وجنسه لأنه ثاني شيء تتعلق الأغراض في الحيوان وقوله "صفراء فاقع لونها" تأكيد الصفرة بالفقوع وهو شدة الصفرة لأن صفرة البقر تقرب من الحمرة فأحده بفاقع والفقوع خاص بالصفرة [2].

الإعراب:

"لونها" فاعل مرفوع بفاقع [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ [4].

المعنى:

يسألونك يا محمد صلى الله عليه وسلم عن الكلالة قل الله يحيب على سؤالك وهي إن مات إمرو وليست له ولد يرثه وله أخت فلها النصف مما ترك وما بقي فعلصبته، و"الكلالة" من لا ولد له ولا والد.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٦٩.

(٢) ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص٥٥٣.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤١٧.

(٤) سورة النساء، الآية ١٧٦.

وهو يرث أخته إن ماتت قبله، لا ولد لها ولا والد، وللذكر مثل نصيب الانثيين مما ترك وإن كانوا أخوة رجال ونساء يبين الله لكم الأحكام لئلا تضلوا [١].

الإعراب:

ارتفع "إمرو" على أنه فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

وحسبوا ألا يترتب عليهم شرٌ على ما صنعوا فترتب، وهو أنهم عموا عن الحق وصموا فلا يسمعون حقاً، ولا يهتدون إليه ثم تاب الله عليهم مما كانوا فيه ثم عموا وصموا بعد ذلك كثيراً منهم، والله مطلع عليهم وعليم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الغواية [٤].

الإعراب:

ارتفع "كثير" على الفاعل والواو علامة الجمع في الفعل لا ضمير على لغة أكلوني البراغيث [٥]. وهي اللغة التي ترفع فاعلين.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ

---

(١) محمد محمد عبداللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، الناشر: المطبعة المصرية، ط٦، ١٣٨٣-١٩٦٤، ص١٢٣.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص٤٢٢.

(٣) سورة المائدة، الآية ٧١.

(٤) إسماعيل بن عمر كثير، تفسير القرآن العظيم، حققه: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر، ط٢، ١٤٢٠-١٩٩٩، ج٣، ص١٥٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٤٣.

ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴾ (١).

المعنى:

هذه، الآية تتحدث عن الوصية عند الموت عند الموت "وذو عدل منكم" أي المسلمين بأن يكونا عدلين "وآخرون من غيركم" يعني من غير المسلمين وهم أهل الكتاب، إذا سافرتم وهذان شرطان أو بجواز استشهاد الذميين عند فقد المؤمنين، أن يكون ذلك في السفر وأن يكون في وصية "تحبسونهما" من بعد الصلاة، قبل صلاة العصر، والمقصود أن يقام هذان الشاهدان بعد صلاة اجتمع الناس فيها بحضرتهم فيحلفان بالله إذ ظهرت لكم منهما ريبة أنهما قد خانا أو غلا فيحلفان حينئذ بالله ألا نشتري بأيماننا "ثمناً" أي: لا نعتاض عنه بعوضٍ قليلٍ من الدنيا الفانية الزائلة ولو كان المشهود عليه قريباً إلينا لا نحابيه "ولا نكتم شهادة إليه" أضافها إلى الله تشريفاً لها وتعظيماً لأمرها "إنا إذاً لمن الآثمين" أي إذا فعلنا شيء من ذلك من تحريف الشهادة أو تبديلها أو تغييرها أو كتمهما بالكلية (٢).

الإعراب:

"اثنان" ارتفع على أنه فاعل وأغنى عن الخبر لشهادة (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ (٤).

---

(١) سورة المائدة، الآية ١٠٦.

(٢) ابن كثير، مرجع سابق، ص٢١٦-٢١٨.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٤، ص٤٣.

(٤) سورة المائدة، الآية ١١٩.

المعنى:

المعنى أن صدقهم في الدنيا ينفعهم في يوم الآخرة لأنه يوم الإثابة والجزاء والمراد بالصادقين النبيون والمؤمنون لأن الكفار لا ينفعهم صدقهم يوم القيامة "لهم جنات تجري من تحتها الأنهار" إشارة إلى ما يحصل من الثواب الدائم الذي لا انقطاع له لا انتهاء رضي الله عنهم بطاعتهم له ورضوا عنه بما أعطاهم من ثوابه وجزيل كرامته، ومن ثوابهم الفوز العظيم أنهم فازوا بالجنة ونجوا من النار [١].

الإعراب:

قرأ الجمهور "صدقهم" بالرفع وهو فاعل ينفع [٢].

---

(١) علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن، لباب التأويل، تصحيح محمد شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥، ج٢، ص٦٩.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٧.

الفصل الثالث

من نماذج المنصوبات

- المبحث الأول: المفعول به والمفعول لأجله.
- المبحث الثاني: الحال.
- المبحث الثالث: المفعول المطلق والتمييز.

المبحث الأول
المفعول به والمفعول لأجله

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾ (١).

المعنى:

ظاهر، الآية عدم قبول الشفاعة مطلقاً ولكن الشافعة المنفية هي شفاعة الكافرين، والفاعلة لغيرهم بدون إذن رب السموات والأرض. اما الشفاعة للمؤمنين بإذنه فهي ثابته بالكتاب و السنة والاجماع فنص على عدم الشفاعة للكفار (٢).

الإعراب:

انتصب (يوماً) على المفعول به. وانتصاب شيئاً على أنه مفعول به أي لا يقضي شيئاً إلى حقاً من الحقوق (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ (٤).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٤٨.

(٢) محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، أضواء البيان، الناشر: دار الفكر للنشر-بيروت، ط١٤١٥-١٩٩٥، ج١ ص٣٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ج١، ص٣٧٤.

(٤) سورة البقرة، الآية ٥٧.

المعنى:

الغمام السحاب (المن) طل ينزل من وينعقد عسلاً أو هو كل ما يمن به الله تعالى على الإنسان (والسلوى) هو كل ما يتسلى به الإنسان من فاكهة ونحوها (والطيبات) الرزق الحلال المبارك وما ظلمونا بكفرهم ومعاصيهم وتعريض أنفسهم للعذاب الأليم القيم [١].

الإعراب:

(الغمام) مفعول به على إسقاط حرف الجر، أي بالغمام أو مفعول به لا على اسقاط الحرف ويكون المعنى جعلناه عليكم ظلالاً [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

(فجعلناه نكالاً) المسخة والعقوبة التي ينكل بها عن الأقدام. والنكل القبر وأنكلته عن حاجته دفعته. لما بين يديها) من ألقى أو من الأمم الآتية والخالية [٤].

الإعراب:

(نكالاً) أي: عبرة وهو مفعول ثان لجعل [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [٦].

---

(١) محمد محمد عبداللطيف من الخطيب، أوضح التفاسير، الناشر، المطبعة المصرية، ط١٣٨٣٣٦، ١٩٦٤، ص١٠.

(٢) أبو حبان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٧٤.

(٣) سورة البقرة، الآية ٦٦.

(٤) محمود بن أبي الحسن بن الحسن النيسابوري، ايجاز البيان، حققه صنيف بن حسين القاسم، الناشر، دار الغرب الإسلامي، ط١٤١٥١، ص١٠٤.

(٥) أبو حبان الاندلسي، مرجع سابق، ص٤٠١.

(٦) سورة البقرة، الآية ٦٧.

المعنى:

قال موسى لقومه لما تخافوا إليه في قتيل وجد في قرية ولم يدر قاتله (إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة) وعرض الأمر عليهم قالوا أتهذأ بنا حيث نسألك من بيان القاتل وانت تأمرنا أن نذبح (بقرة) وهذا من تعنتهم وسوء أدبهم قال لا يستهزئ بأمر الدين إلا جاهلاً[١].

الإعراب:

(هزواً) انتصابه على أنه مفعول به ثان لا تخذ[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾[٣].

المعنى:

(قفينا) اتبعنا عيسى (ايدناه) قويناه بصرناه، (وروح القدس) جبريل عليه السلام إلى الروح المقدسة (لقد آتينا موسى التوراة فما قمتم بحقها ولا عملتم بما فيها وأتبعنا بعده الرسل كلما مات رسول بعثنا بآخر اعتذا بكم آتينا عيسى المعجزات الواضحات كإحياء الموتى وكلما جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم من مشاق الطاعات امتنعتم عن الإيمان، منهم كذبتموه كعيسى وسليمان ومحمد عليهم السلام – وفرقاً تقتلونه كزكريا ويحي عليهما السلام[٤].

الإعراب:

(الكتاب) هنا التوراة انتصابه على مفعول ثاني لأتينا[٥].

---

(١) أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، البحر المديد، حققه أحمدا عبد القرسي، ط١٤١٩، ناشر، حسن عباس زكي، القاهرة، ج١، ص١١٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤١٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ٨٧.

(٤) أحمد بن محمد بن المهدي، مرجع سابق، ص١٣١.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٦٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴾[1].

المعنى:

استئناف لذمهم وتسفية رأيهم إذ رضوا لأنفسهم الكفر بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم واعترضوا عن النظر فيما اشتملت عليه كتبهم من الوعد بمجيئ رسول بعد موسى إرضاء لداعية الحسد. والاشتراء الابتياع وأخلق الاشتراء على استبقاء الشيء المرغوب به.

وقد أثروا أنفسهم في الدنيا فأبقوا عليها بأن كفروا بالقرآن فاليهود كفروا حسدا على خروجه منهم إلى العرب فباؤا بغضب إليها فرجعوا من تلك الصفقة هي اشتراء انفسهم بالخسران المبين وهو تمثيل لحالهم بحال الخارج بسلعته لتجارة فأصابته خسارة فرجع [2].

الإعراب:

(بغياً) معناه ظلماً انتصاب على أنه مفعول لأجله والعامل فيه يكفروا أي كفرهم لأجل البغي [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾[4].

المعنى:

راحوا يتعاملون مع الأباطيل والترهات، مما كانت تلقته الشياطين على ملك سليمان، وهي خاضعة لسلطانه، من صور الأعمال الخارجة عن قوة البشر، فقلد تعلق القوم بها

---

(١) سورة البقرة، الآية ٩٠.

(٢) محمد الطاهر بن محمد بن حمد الازهر، التحرير والتنوير، مرجع سابق ج١، ص، ٦٠٤- ٦٠٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٧٣.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

وتمسحوا بما يرجف به المرجفون من شعوذات ابتغاء الوصول إلى شيء من دون تلك القوة التي تملكها الشياطين ليتسلطوا بها على العباد وقوله (ما كفر سليمان) احترز عن فهم خاطئ لاستخدام الشياطين التي لا يحملها قول أو عمل، وذلك أن سليمان قد كان يضبط اعمالهم على الوجه المحمود أم ا هؤلاء القوم يبغون من وراء تسخيرها التسلط على الناس [١].

الإعراب:

(من أحد) من زائدة، واحد مفعول بضارين ومن تزداد في المفعول، إلا أن المعهود زيادتها في المفعول الذي لا يكون محموداً للفاعل الذي يباشره [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٣].

المعنى:

تمنى كثير من اليهود والنصارى أن يثنوا المسلمين عن دينهم أو يعودوا كفار بعد إن كانوا مؤمنين، حسداً لهم عن طريق التشكيك في الدين وإلقاء الشبهات على المؤمنين، وطلب بعضهم من بعض أن يؤمنوا أول النهار ويكفروا آخره كنأسى بهم ضعف الإيمان.

فأعفوا أيها المسلمون وأصفحوا عن أفعالهم، وأصبروا حتى يأتي نصر الله لكم، ويأتي أمره فيهم، وهو قتل بني قريظة، وإجلاء بني النضير، والله هو القادر على تحقيق النصر [٤].

---

(١) عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني، دار الفكر العربي القاهرة، ج١، ص١١٧.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٠١.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٩.

(٤) وهبة ابن مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط، دار الفكر دمشق ط١ ١٤٢٢، ج١، ص٥٢.

الإعراب:

انتصاب (حسداً) على أنه مفعول من أجله، والعامل فيه ود، أي الحامل لهم على وداده ردكم كفراً هو الحسد [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢].

المعنى:

(ابتلى) اختبره والمراد كلفه بتكاليف ليجازيه وذلك شأن المختبر بكلمات المراد أوامر ونواه فأداهن مثابة مرجاً ومآباً ولا ينال عهدي المشركين [٣].

الإعراب:

(إبراهيم) مفعول به وقدروا آذكر، أي إذكر، أي إذكر اذا ابتلى إبراهيم [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٥].

المعنى:

قالوا كونوا مع اليهود في دينهم تصل إلى الطريق السوي وقال البعض الآخر (والنصارى) كونوا م النصارى تصلوا إلى الحق، قل يا محمد رداً عيهم: بل تعالوا إلى صلة ابيكم إبراهيم الذي تدعون أنكم على دينه فهي الملة الحنفية القائمة على الجادة بلا انحراف ولا نزاع وما كان إبراهيم من المشركين [٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥١٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٢٤.

(٣) الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، الناشر: دار الجيل الجديد بيروت ط١ ١٤١٣، ص٧٣.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٤٥.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٣٥.

(٦) الحجازي محمد محمود، مرجع سابق، ص٧٧.

الإعراب:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾ (١).

المعنى:

فأخبر سبحانه وتعالى أن المشرك يحب الند كما يحب الله تعالى وأن المؤمن أشد حباً لله من كل شيء. وآخر تعالى أن من أحب من دون الله شيئاً كما يحب الله تعالى فهذه في المحبة لا في الخلق والربوبية. فأكثر أهل الأرض قد أتخذوا من دون الله أنداداً في الحب والتعظيم. والذين آمنوا أشد حباً لله من أصحاب الأفراد لأندادهم وآلتهم التي يحبونها ويعظمونها من دون الله(٢).

الإعراب:

انتصب (أنداداً) هنا على المفعول يتخذ، وهي هنا متعدية لواحد، وهي مثل قولك اتخذ منك صديقاً (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٤).

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٥.

(٢) محمد بن أبي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية، المحقق المكتبة الدراسات والبحوث العربية ط١ ١٤١٠، الناشر دار مكتبة الهلال بيروت، ص١٤٢.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٤٣.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٨٤.

المعنى:

عندما قدم النبي صلى الله عليهم وسلم جعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشورا ثم فرض الله عليه الصيام.

فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع القيام الصيام.

والأيام المعدودات يعني ايام رمضان ثلاثين يوماً ولم يذكر الله في الآخر وهو الافطار في السفر وجعله عدة من أيام أخر[١].

الإعراب:

انتصاب (أياماً) على إضمار فعل يدل عليه ما قلبه، وتقديره صوموا أياماً معدودات. وانتصب آخر على أنه مفعول به تقديره ومن فعل متطوعاً خيراً [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[٣].

المعنى:

رمضان لا يذكر دون أن يضاف إلى شهور. (الذي أنزل فيه القرآن) هو علي أن القرآن نزل في شهر رمضان. والقرآن كلام الله تعالى، وهو بمعنى المقروء و (هدى) إلى هادياً لهم والهدى الإرشاد والبيان والفرقان ما فرق بين الحق والباطل (واليسر) هو الفطر في السفر (والعسر) أي الصوم في السفر (ولتكملوا العدة) أي إكمال العدة الأول لمن أفطر في سفره

---

(١) عبدالرحمن ابن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الدار المنثور، دار الفكر بيروت، ج١، ص٢٢٧-٤٢٩.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(٣) إبراهيم بن اسماعيل الابياري، الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، ط١ ١٤٠٥، ج٩، ص١٤٢-١٤٣.

ومرضه أو عدة الهلال سوى كان تسعاً وعشرين أو ثلاثين (ولتكبروا الله) الحض على تكبير الله في آخر رمضان ولفظ التكبير الله أكبر ثلاثاً على ما هداكم على ما أرشدكم إليه من الشرائع [١].

الإعراب:

انتصاب (الشهر) على أنه مفعول به، وهو على حذف مضاف أي: غن شهر منكم دحول الشهر عليه وهو مقيم لزمه الصوم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٣].

المعنى:

(من الناس من يشتري) أي يبيع والابتغاء الطلب مرضات الله أي رضى الله [٤].

الإعراب:

انتصاب (ابتغاء) على أنه مفعول لأجله، أي الحامل لهم على بيع أنفسهم، انما هو طلب رضى الله تعالى [٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ [٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٨.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٧.

(٤) إبراهيم ابن اسماعيل الايباري، مرجع سابق، ص١٥٥.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٢٨.

(٦) سورة البقرة، الآية ٢٣١.

المعنى:

(إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) إلى آخر عدتهن، والأجل يطرق للمدة والمنهات فيقال لعمر الإنسان والموت الذي به ينتهي. والبلوغ هو الوصول للشيء والإمساك مع انقضاء الأجل، والمعنى فراجعوهن من غير ضرار أو خلوهن حتى تنقضي عدتهن من غير تطويل ولا تراجعوهن إرادة الضرر بهن كان المطلق يترك المعتدة حتى تشارف الأجل ثم يراجعها لتطول العدة عليها، فنهى عنه بعد الأمر بضده مبالغة (لتعتدوا) لتظلموهن بالتطويل أو الإيحاء إلى الافتداء ومن يفعل ذلك يظلم نفسه بتعريضها للعقاب (ولا تتخذوا آيات الله هذواً) بالأعراض عنها والتهاون في العمل بما فيها من قولهم لم من يجد في الأمر أنما أنت هازئ أذكروا نعمة الله) من جملتها الهداية وبعثه محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والسنة وإفرادهما بالذكر وإظهار الشرع فيهما يعظكم بما أنزل عليكم [1].

الإعراب:

انتصب ضراراً على أنه مفعول به من أجله وقيل مصدر في موضع الحال أي مضارين لتعدوا [2].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [3].

المعنى:

هذا مثل ضربه الله تعالى لنفقة المنافق المرائي والمؤمن المنان بصدقته يؤذي الناس يرى الناس أن هؤلاء أعمال في الظاهر كما يرى التراب على الحجر الأملس فإذا جاء المطر

---

(١) عبدالله بن عمر بن محمد، مرجع سابق، ص١٤٣.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٨.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٦٤.

أذابه وأزاله وكذلك حال هؤلاء يوم القيامة، تبطل أعمالهم وتضمحل لأنها لم تكن لله كما أذهب الوابل ما على الصفوان. لا يقدرون على ثواب شيء مما عملوا في الدنيا والله لا يهدي القوم الكافرين أي الذين سيف في علمه أنهم يموتون على الكفر [١].

الإعراب:

انتصاب (رئاء) على أنه مفعول من أجله، أو مصدر في موضع الحال[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [٣].

المعنى:

ليس عليك هداية من خالفك حتى تمنعهم الصدقة لأجل أن يدخلوا الإسلام، والله يوفق من يشاء فيهديه إلى الإسلام وأراد بالهداية هنا هداية التوفيق واما هداية البيان والدعوة كانت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تنفقوا من مال فلأنفسكم أي تنفعوا به أنفسكم (وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله) وهذا خاص بالمؤمنين. وقد علم هذا من قلوبكم فأنفقوا عليهم إذا كنتم تبتغون وجه الله في صلة الرحم (وما تنفقوا من خير يوف عليكم) أي يؤخر لكم جزاءه يوم القيامة ولا تنقصون شيء من ثواب اعمالكم [٤].

الإعراب:

انتصاب (ابتغاء) على أنه مفعول من أجله هو مصدر في موضع الحال تقديره: مبتغين [٥].

---

(١) علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن، لباب التأويل، حققه، محمد علي شاهين دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى ١٤١٥، ج١، ص٢٠٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٢١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٧٢.

(٤) علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم، مرجع سابق، ص٢٠٧.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٤١.

الآية:

قال تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ (١).

المعنى:

الذين (أحصروا) منعوا أنفسهم من التجارة خوفاً من الكفار لا يستطيعون ضرباً في الأرض ذهاباً لمنع العدو وقيل لمنع الله لهم وإلزامهم أنفسهم المرابطة في سبيله، ولم ينف عنهم القدرة، ولكن بين أن إيمانه وأحوالهم تمنعهم خلال كما هو بصدره. ويحسبهم الجاهل بحالهم فيمن له استغناء في الظاهر وبه فقر في الباطن أو فقر إلى اللهتعالى لمعرفته. بحقائق الأمور تتفرس فيهم أحوالهم وهذا مما يدل على أن للفراسة حكماً صادقاً (وما تنفقوا من خير) ما ابتغى به الإنسان وجه الله فنفعه راجع إليه (٢).

الإعراب:

انتصب (الحافاَ) أن يكون مفعول من أجله، أو مصدراً لفعل محذوف دل عليه يسألون فكأنه قال لا يلحفون (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (٤).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

(٢) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، تفسير الراغب، حققه محمد عبدالعزيز بسيوني، الطبعة الأولى ١٤٢٠-١٩٩٩، ج١، ص٥٧٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٤٤.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٨٥.

المعنى:

كلهم آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله من المذكورين ولا نفرق بين أحد من الرسل وكتبه يريد القرآن (وسمعنا) أي أصبنا (غفرانك) غفرانك لا كفرانك أي نستغفرك (ولا نكفرك). [١]

الإعراب:

(غفرانك) منصوب على المفعول به، أي نطلب أو نسأل غفرانك [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾ [٣].

المعنى:

يخبر الله أن الكفار به وبرسله، الجاحدين بدينه وكتابه قد استحقوا العقاب والعذاب الشديد وأنه لا يغني عنهم مالهم ولا أولادهم شيئاً وإن كانوا في الدنيا يستدفعون بذلك النكبات فيوم القيامة يبدوا لهم من الله ما كانوا يحتسبون [٤].

الإعراب:

انتصب (شيئاً) على المفعول به، لأنه معنى لا تغني لن تنفع أو تمنع[٥].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [٦].

---

(١) محمود بن عمروا بن أحمد الزمخشري، الكشاف، الناشر، دار الكتاب العربي بيروت، ط ٣، ١٤٠٧،ج١، ص ٣٣١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٨٠.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٠.

(٤) عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي تيسير الكريم الرحمن، حققه، عبدالرحمن ابن معلا ط الأولى ١٤٢٠-٢٠٠٠، ص١٢٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٠٥.

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٢١.

المعنى:

(الغدوا) مطلق الخروج وليس مقصود به الخروج في أول النهار (تبوئي المؤمنين مقاعد للقتال) أي تنزلهن وترتبهم كل في مقعده اللائق به وفيها اعظم مدح للنبي صلى الله عليه وسلم حيث هو الذي يباشر تربيتهم وإقامتهم في مقاعد القتال. والله يسمع ما يقوله المؤمنون والمنافقون كل واحد يتكلم حسب ما في نيته[١].

الإعراب:

انتصاب (مقاعد) على أنه مفعول ثان لتبوئ[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[٣].

المعنى :

إن الله قادر أن ينصرك بدون ملائكة ولكنها بشرى لتؤنس المادة البشرية ويرى المؤمنين اعداده كبيرة من المدد، فإن اسباب نصر المؤمنين تطمئن وتثق بالنصر إذن فالملائكة مجرد بشرى ولكن النصر من عند الله[٤].

الإعراب:

انتصاب (بشرى) واستثني من المفعول له، أي ما جعله الله لشيء لا بشرى لكم، وبشرى مفعول من أجله[٥].

---

(١) عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله، مرجع سابق، ص١٤٥..

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الثالث، ص٣٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٢٦.

(٤) محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، الناشر، مطابع أخبار اليوم ط أولى١٩٩٦، ج٣ ص١٧٣٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٤.

الآية:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [1].

المعنى:

لما توعد الكفار المؤمنين يوم أحد بالرجوع تأهب لقتال الصحابة فناموا حتى أخذتهم الأمنة (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) بالخوف فلم ينوموا لظنهم في التكذيب بوعد الله (ولو كان لنا من الأمر شيء) ما خرجنا أي خرجنا كرهنا او الأمر: النصر إلى ليس لنا من الظفر شيء كما وعدنا تكذيباً منهم بذلك (لبرز) خرج الذين كتب عليهم القتل منكم ولم ينجيهم قعودهم أو لو دخلوا لخرج المؤمنون ولم يتخلفوا بتخلفكم. أو ليبتلي الله بمعاملتهم معاملة المبتلى او ليبتلي أولياؤه فأضافه إليه تفخيماً. [2]

الإعراب:

انتصاب (آمنه) مفعول به بأنزل [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [4].

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٥٤.

(٢) عزالدين عبدالعزيز ابن سلام، تفسير القرآن حققه عبدالله بن إبراهيم، الناشر دار ابن حزم–بيروت، ط الأولى ١٤١٦–١٩٩٦، ج١، ص ٢٨٩.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق ص٩٢.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٧٨.

المعنى:

لا يظن من الحسبان الظن والإملاء إطالة العمر والإهمال ويقال الليل والنهار صلوات. إنما تطيل عمرهم ليزدادوا إثماً وذلك إنه إذا ازدادوا اثماً اشتدت عقوبتهم ولهم عذاب مهين[١].

الإعراب:

(الذين كفروا) مفعول اول ولا يجوز أن يكون: (نملي لهم خير) مفعول ثان لأنه ينسبك منه مصدر المفعول الثاني في هذا الباب هو الأول من حيث المعنى [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [٣].

المعنى:

لا تحسبن بخل الباخلين خيراً لهم (بل) بخلهم شر لهم لأن أموالهم ستزول عنهم ويبقى عليهم وبال البخل وسيجعل مالهم الذي منعوه عن الحق طوقاً في أعناقهم (ولله خيرات السموات والأرض) وله ما فيها مما يتوارثه أهلها من مال وغيره فمالهم يبخلون عليه بملكه ولا ينفقونه في سبيل الله. والله خبير بما يعملون وهي أبلغ في الوعيد [٤].

الإعراب:

انتصاب (الذين) أطل المفعولين لتحسين وهو علي حذف مضاف أي بخل الذين) [٥].

---

(١) منصور بن محمد بن عبد الجبار السماني، تفسير القرآن، حققه ياسرين إبراهيم الناشر، دار الوطن – الرياض ط الأولى، ١٤١٨ – ١٩٩٧، ج١، ص٣٨٢ – ٣٨٣.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٢٧.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٨٠.

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسف، حققه يوسف علي، الناشر: دار الكلم الطيب–بيروت، ط الأولى ١٤١٩–١٩٩٨، ج١ ص، ٣١٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٣٣.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[1].

المعنى:

أمر للأوصياء بأن يخشوا الله تعالى ويتقوه في أمر اليتامى فليقول والهم ما يحبون أن يفعل بذريتهم الضعاف بعد دفائهم، أو من حضر أو لمن حضر المريض من الفؤاد عند الأيصاء بأن يخشوا ربهم فلا يتركوه لهم يعرف المأل عمهم أو للورثة باكشفتحه على من حضر القسمة مكن ضعفاء الأقارب أو اليتامى والمساكين متصورين أنهم لو كانوا أولادهم بقوا خلفهم ضعافاً مثلهم هل يجزون حرمانهم؟ أو للموصين بأن ينظروا للورثة فلا يسرفوا في الوصية.

وأمرهم بالتقوى وهي غاية الخشية بعد ما أمرهم بها مراعاة للمبتدأ والمنتهى إذ لا ينفع للأول بدون الثاني ثم أمرهم بأن يقولوا اليتامى مثل ما يقولون لأولادهم بالشفقة وحسن الأدب [2].

الإعراب:

أجاز أبو البت، أن يكون في موضع الحال من ذرية وقرأ الجمهور ضعفاً جمع ضعيف كظريف وظراف[3].

الآية:

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾[4].

---

(١) سورة النساء، الآية ٩.

(٢) محمد بن يوسف الشهير بأب حيان، البحر المحيط، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ص١٨٦.

(٣) ابي مسعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، تفسير ابن مسعود الجزء الاول ص١٠٢، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت.

(٤) سورة النساء، الآية ١٩.

المعنى:

هنا نهي عن أعمال الجاهلية. روى ابن عباس أنه قال كان إذا مات قريب رجل يلقى ثوبه على أمراته أو على ضيائها فيمنعها من الناس فإن كانت جميلة تزوجها وإن كانت ذميمة حبسها حتى تموت فيرثها وإن شاء زوجها غيره وأخذ صداقها فنهى الله تعالى المؤمنين عن ذلك، والفضل الحبس والتضييق أي لا تضيقوا عليهن لتذهبوا ببعض ما تيتموهن من الصداق والمراد بالفاحشة الشذوذ سوء الخلق، فإن كرهتم صحبتهن من غير أن يكون من قبلهن ما يوجب ذلك، فلا تقرموهن، بمجرد كراهة النفس وأصبروا على معاشرتهن عسى أن يجعل الله خيراً كالولد الصالح أو الالفة والمحبة [١].

الإعراب:

انتصب كرهاً على أنه مصدر في موضع حال من النساء فيقدر باسم فاعل أي كارهات أو أسم مفعول إلى بكرهات، وانتصابات النساء على أنه مفعول به إما كلو منه من الموروثات أو على حذف مضاف أي أموال النساء [٢].

الآية:

قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ ﴾ [٣].

المعنى:

من لم يستطع أي أن ينكح الحرائر فما ملكت إيمانكم من الفتيات المؤمنات ورب امة تفضل على حرة فيه تأنيس بنكاح الإماء فأنتم وهن سوء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن فأنكحوهن بإذن مواليهن واعطوهن مهورهن من غير مطل ونقص عقائق غير زانيات جهداً فإن اتينا بزنا فعليهن نصف ما على الحرائر الابكار إّن زنين الحد أن يجلدن خمسين جلدة ويعزين

---

(١) مصطفى الخيري المنصوري، المقتطف من عيون التفاسير، المجلد الأول، ص٤٢٨، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق.

(٢) محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان، تفسير البحر المحيط، الجزء الثالث دار الكتب العلمية بيروت، ص٢١٢.

(٣) سورة النساء، الآية ٢٥.

نصف سنة ويقاس عليهن العبيد ولم يحصل الأحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً وإن تصبروا عن نكاح المملوكات خيراً لكم لئلا يصير الولد رقيقاً [١].

الإعراب:

طولاً هو مفعول (يستطيع وأن ينكح) على هذا اجازوا فيه أصله بحرف جر فمنهم من قدرة بالى ومنهم من بلام أي طولاً إلى أن ينكح أو لأن ينكح ثم حذف حرف الجر وقيل اللام المقدرة لام المفعول له أي طولاً لأجل نكاح المحصنات [٢]

الآية:

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [٣].

المعنى:

أي من يفعل ما نهى الله عنه بقتل النفس وأكل الأموال بالباطل والإشارة بقوله (ذلك) يدل على فظاعة قتل النفس وبعد منزلته في الفساد عدونا إلى معتدياً ظلماً بما لا يستحقه لا خطأ ولا قصاصاً فسندخله ناراً ونحرقه بها والتنوين للتعظيم إلى ناراً شديدة هائلة لا عسر فيه ولا صادفه عنه، لأن الله تعالى لا يعجزه شيء [٤].

الإعراب:

انتصاب (عدواناً وظلماً) على المفعول من أجله وجوزا أن يكونا مصدرين في موضع حال أي معتديتين وظالمين وقرئي (عدوانا)بالكسر [٥].

---

(١) جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تفسير الجلالين، ص٨٢، درا التوزيع والنشر الإسلامية

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق ص٢٣٠.

(٣) سورة النساء، الآية ٣٠.

(٤) مصطفى الخيري المنصوري، مرجع سابق، ص ٤٤٠.

(٥) ابي حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٢٤٣، مرجع سابق.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ﴾ [1].

المعنى:

فإنه ذكر المسلمين المذمومين وهم البخلاء، ثم ذكر الباذلين الماثين الذين يقصدون بأعمالهم السمعة وأن يمدحوا بالكرم ولا يريدون بذلك وجه الله. وفي حرمت الثلاثة الذين هم أول من السعر لهم النار لقول صاحب المال: ما تركت من شيء يجب أن ينفق فيه إلا أنفقت في سبيلك، فيقول إليه: كذبت إنما أدرت أن يقال جواد وقد قيل: أي قد أخذت جزاءك في الدنيا وهو الذي أردت بفعلك. ولهذا قال تعالى (ولا يؤمنون باليوم الآخر) أي إنما جملهم على صنيعهم القبيح وعدوهم عن فعل الطاعات على وجهها الشيطان، فإنه سول لهم وأملى لهم، قارنهم فحسن لهم القبائح، ولهذا قال تعالى ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً). [2].

الإعراب:

(رثاء) مصدر وانتصابه على أنه مفعول من أجله وقيل هو مصدر في موضع الحال قاله ابن عطية ولم يذكر غيره ويحذر انتصاب (رثاء) على الحال من الموصول لا من الضمير في ينفقون [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ [4].

---

(١) سورة النساء، الآية ٣٨.

(٢) الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني، الطبعةو الرابعة، دار الأندلس بيروت لبنان، ص ٢٨٦.

(٣) أبو حبان الأندلسي، البحر المتوسط، كمرجع سابق، ص٢٥٨.

(٤) سورة النساء، الآية ٤٦.

المعنى:

بيان نصيباً من الكتاب لأنهم يهود أو نصارى (يحرفون الكم عن مواضعه) يميلونه عنها ويزيلونه لأنهم إذا بدلوه وضعوا مكانه كلاماً غيره فقد أمالوا عن مواضعه التي وضعه الله فيها وأزالوا عنها، (غير سمع) أي أسمع وأنت غير مسمع وهو قول ذو وجهين يحتمل الذم أي اسمع من مدعوا عليك بلا سمع لأنه لو أجيبت دعوتهم عليه لم يسمع فكان أصم غسر مسمع، قالوا ذلك اتكالاً على ان قولهم لا سمعت دعوة مستجابة، أو اسمع غير مستجاب إلى ما تدعوا إليه (وراعنا) يحتمل راعنا نكلمك أي راقبنا وانتظرنا (لياً بألسنتهم) قتلاً وتحريفاً يقتلون بألسنتهم الحق إلى الباطل. أو يقتلون بألسنتهم ما يضمرونه من الشتم إلى ما يظهرونه من التوقير نفاقاً[١].

الإعراب:

انتصاب (طعناً) على المفعول من أجله وقيل هما مصدران في موضع الحال أي لاوبين وطاعنين [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [٣].

---

(١) ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف المجلد، دار المعرفة للطباعة، بيروت لبنان ص ٥٣٠-٥٣١.

(٢) أبو حبان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع السابق، ص٢٧٥.

(٣) سورة النساء، الآية ٩٢.

المعنى:

وما أذن الله لمؤمن ولا أباح له أن يقتل مؤمناً. ما كان ذلك فيما جعله له ربه وأذن له من الأشياء البته. (إِلَّا خَطَئًا) إلا أن المؤمن خطأ وليس ذلك مما جعل له ربه فأباهه له. ومن يقتل مؤمن خطأ فعليه تحرير رقبة مؤمنه وربه إلا أن يتصرف أهل القتيل على من لزمته دية قتيلهم فيعفوا عنه ويتجاوزوا عن ديتهم، وإن كان القتيل من قوم هو عدو لكم وناصبوكم الحرب على خلافكم على الإسلام والمقتول مؤمن والقاتل يحسب أنه على كفره فعليه تحرير رقبة مؤمنه وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق إي عهد وذمة وليس أهل حرب لكم فعلى قاتله دية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة كفارة لقتله [١].

الإعراب:

انتصب (خطأ) بأنه مفعول له أي ما ينبغي له أن يقتله لعله من العلل إلا الخطأ وحده وبجوز أن يكون حال بمعنى لا يقتله في حال من الأحوال إلا في حال الخطأ أو أن يكون صفة المصدر أي إلا قتلاً خطأ [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [٣].

المعنى:

وهذا إخبار عن الواقع فإن الشيطان يعدهم أولاً بأنهم هم الفائزون في الدنيا و الآخرة وقد كذب وافترى في ذلك ولهذا قال الله تعالى (وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) كما قال تعالى مخبرا عن إبليس يوم الميعاد (وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان) [٤].

---

(١) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء السابع، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، الرياض، ص٣٠٥-٣١٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٣٣٣.

(٣) سورة النساء، الآية ١٢٠.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، ص٣٩٠، مرجع سابق.

الإعراب:

(غرورا) احتمل النصب على أنه مفعول ثاني أو مفعولاً من أجله أو مصدر على غير المصدر لتضمين بعضهم معنى أخرهم ويكون ثم وصف محذوف أي إلا غروراً واضحاً أو نعت لمصدر محذوف أي وعداَ غروراً أي فأغروا(١).

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾(٢).

المعنى:

اللغو في اليمين الساقط الذي لا يتعلق به حكم واختلف فيه، فعن عائشة رضى الله عنها أنها سألت عنه فقالت هو قول الرجل لا والله بلى والله وهو مذهب الشافعي وعن مجاهد هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس كما ظن وهو مذهب أبي حنيفة وعقدتم الإيمان هي توثيقها بالنية والقصد، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم إذا حنثتم فكفارتها إلى سترها والكفارة هي الفعلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة من أوساط ما تطعمون لأنه منهم من يسرف في إطعام أهله ومنهم من يقتر وهو من نصف صاع من بر أو من غيرها لكل مسكين أو يفديهم أو يعيشهم أو كسوتهم والكسوة ثوب يغطي به العورة أو تحرير رقبة مؤمنه أو صيام ثلاثة أيام لمن لم يجد(٣).

الإعراب:

(من أوسط) في موضع نصب مفعول ثان بالمصدر ثم أضمر مبتدأ أخبر عنه بالجار والمجرور يبينه ما قبله تقديره طعامهم من أوسط وعلى ما ذكرناه (من أوسط) في موضع نصب تكون الكاف في (كسوتهم) في موضع نصب لأنه معطوف على أوسط وهو عندنا منصوب(٤).

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٣٧٠.

(٢) سورة المائدة، الآية ٨٩.

(٣) الزمخشري، الكشاف، الجزء الأول، ص٦٤٠-٦٤١، مرجع سابق.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الرابع، ص١٤.

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (١).

المعنى:

واعلم أنه هناك فرق بين أن يقال (أغير الله أتخذوا ولياً) وبين أن يقال: أتخذوا غير الله ولياً لأن الإنكار حصل على اتخاذ غير الله ولياً لا على اتخاذ الولي ثم قال: (فاطر السموات والأرض) يريد خلقها ومنشئهما بالتركيب الذي سبيله أن يحصل فيه الشق والتأليف عند ضم الأشياء إلى بعضها ففاطر السموات من إصلاح لا غير. (وهو يطعم ولا يطعم) أي هو الرازق لغيره ولا يرزقه احد. (قل إني أمرت ان أكون أول من اسلم) والسبب أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق امته في الإسلام وقال أمرت بالإسلام ونهيت عن الشرك (٢).

الإعراب:

انتصاب (غير) على أنه مفعول أول ل (اتخذ) وقال الحرفي على أنها (نصب) من (الله) وخرجه أبد البقاء على أنه يدل وكأنه راي الفصل بين البدل والمبدل منه أسهل من الفعل بين النعت والمنعوت (٣).

الآية:

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (٤).

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٤.

(٢) الأمام فخر الدين محمد عمر بن الحسين بن على الرازي، تفسير الكبير، المجلد السادس، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ص١٣٩-١٤١.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الرابع، مرجع سابق، ج٤، ص٩٠.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٢٥.

المعنى:

وأذكر يوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مع الله غيره توبيخاً له (اين شركاؤهم) آلهتكم التي جعلتموها شركاء لله وتعمونهم شركاء [١].

الإعراب:

(يوم) مفعول به لمحذوف تقديره (وليحزروا يوم نحشرهم) [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

من أولئك الكافرين من أهل مكة يسمع إليك يا محمد صلى الله عليه وسلم إذا أنت تتلوا القرآن داعياً إلى توحيد الله مبشراً ومنذراً. وقد جعلنا على قلوبهم أغطية تمنعهم أن يفقهوه وفي أسماعهم ثقلاً يمنعهم عن سماعه. وأن يرى هؤلاء المشركون كل علامة من العلامات الدالة على صحته نبوتك وصدق دعوتك كانشقاق القمر، لا يصدقوا بتلك الآيات بل يقولون أنها سحر. فإذا جاءت به محمد صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء المشركون ما هذا الذي يقرأه إلا أكاذيب الأولين وخرافاتهم [٤].

الإعراب:

(أن يفقهوه) في موضوع المفعول من أجله والتقدير (كراهة أن يفقهوه)[٥].

---

(١) عبد الله بن أحمد محمود بن محمود النسيف، حققه يوسف علي بربوي، الناشر: دار الكلم الطيب، ط الأولى ١٤١٩-١٩٩٨، ج١ ص٤٩٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٩٨.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٢٥.

(٤) محمد الأمين بن عبدالله الأرضي، حدائق الروح والريحان، حققه الهاشم محمد علي، الناشر، دار طوق النجاة بيروت، ط الأولى ١٤٢١ - ٢٠٠١، ج٨ ص٢٦٨ - ٢٧٠.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٠١.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴾[1].

المعنى:

اترك يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء المشركين الذين اتخذوا وجعلوا دينهم الذي أمروا به وهو دين الإسلام لعباً ولهواً وذلك حيث سخروا به واستهزأوا به. لأجل غيرتهم على الحياة الدنيا وغلب عليهم حبها في قلوبهم. (وذكر بالقرآن) أي وعظ به هؤلاء المشركين وغيرهم مخافة أن تحبس نفس في جنهم وشهد فيها بسبب ما كسبت وعملت من المعاصي وليس لتلك النفس التي أهلك ولي من دون الله ولا شفيع يشفع لها في الآخرة عند الله إلا بإذنه أولئك الذين أبسط أي الثواب وأسلموا العذاب بسبب ما كسبوا من الأوزار والآثام (لهم) شراب من حميم إلى ماء حار مغلي[2].

الإعراب:

أنتصاب لعباً ولهواً على المفعول الثاني لاتخذوا ومنهم من جعل أتخذوا متعديه لواحد وأن انتصاب (لعباً ولهواً) على المفعول لأجله فيصير المعنى اكتسبوا دينهم وعملوه وأظهروا اللعب واللهو أي للدنيا واكتسابها [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[4].

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٢) محمد الآمين بن عبدالله الأدمي، مرجع سابق، ص٣٩١ – ٣٩٣.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٥٩.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٩٦.

المعنى:

(فالق الأصباح) هو ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل (وجعل الليل سكناً) أن الناس يسكنون فيه سكون راحة والحسبان إنها يجريان إلى أجل جعل لهما أن يجريان في منازلهما بحسبان [١].

الإعراب:

انتصاب (سكناً) مفعول به على احتمال فعل أي يجعله سكناً لا باسم الفاعل (جاعل)[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

أنهم أطاعوا الشياطين في عبادة الأوثان فجعلوهم شركاء لله وفرقوا له البنين والبنات) لأن المشركين ادعوا الملائكة بنات الله والنصارى المسيح. واليهود عزيزاً (بغير علم) انهم لم يذكروه بعلم انما ذكروه كذباً. [٤]

الإعراب:

نصب (الجن) على أنه مفعول أول لجعلوا وجعلوا بمعنى صبروا وشركاء مفعول ثان ولله متعلق بشركاء [٥].

---

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، حققه عبدالرازق المحمدي، الناشر دار الكتاب العربي ن بيروت، ط الأولى- ١٤٢٢، ج٢، ص٥٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٠.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٠.

(٤) عبدالرحمن بن علي محمد الجوزي، مرجع سابق،ص٦٢.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ (١).

المعنى:

كما جعلنا لك عدو كأبي جهل وغيره حصلت لكل نبي قبلك عدو والشياطين جمع شيطان وهو يطلق على كل متمرد من الجن والأنس يوسوس شياطين الأنس والجن أو بعض الجن إلى بعض وبعض الأنس إلى بعض زخرف القول أو المموه منه المزين ظاهره والباطن باطلة ليغروهم ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم إذا كان ما فعلوه بمشيئة الله تعالى فاتركهم لكفرهم وسائر مكائدهم فإن لهم في ذلك عقوبات شديدة ولك عواقب حميدة (٢).

الإعراب:

انتصب (غرورا) على أنه مفعول له وجوزوا أن يكون مصدراً ليوحي لأنه بمعنى يفرح بعضهم بعضا أو مصدراً في موضع الحال أي غاريين(٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾(٤).

المعنى:

(وكذلك) ومثل ذلك التزيين في قسمة القربات (زين) أي شياطينهم حسنوا لهم وأد البنات وهو دفنهن في حياتهن ضيفة العيلة (ليردوهم) ليهلكوهم ويخلطوا عليهم ويدخلوا عليهم الشك

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١١٢.

(٢) اسماعيل حق ابن مصطفى، روح المعاني، الفكر بيروت، ج٣، ص٨٨.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٠.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٧.

فيه. وبين أن كفرهم بمشيئة الله الله تعالى وهو رد على القدر (فذرهم) يا محمد صلى الله عليه وسلم وما يفترون من الكذب فإن الله لهم بالمرصاد [١].

الإعراب:

انتصب (افتراء) على أنه مفعول من أجله أو مصدر على إضمار فعل، أي يفترون [٢].

لآية:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

(ثم آتينا) وقد علمنا أن القرآن أنزل بعد موسى وبعد التوراة (على الذي أحسن) تماماً من الله على المحسنين أي على الذي أحسنه موسى من طاعة الله واتباعه. وكذلك تفضيلاً لكل شيء [٤].

الإعراب:

(انتصب) تماماً على أنه مفعول له أو على المصدر أتممناه تماماً وانتصب تفصيلاً على المفعول له كانتصاب تماماً [٥].

---

(١) مجيد الدين بن محمد العليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، الناشر، دار النوادر، ط الأولى ١٤٣٠-٢٠٠٩، ج٢، ص٤٦٩-٤٧٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٣٣.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٤.

(٤) إبراهيم بن السرب سهل الزجاج، معاني القرآن، حققه، عبد الجليل عبده شلبي، الناشر عالم الكتب-بيروت، ط الأولى ١٤٠٨-١٩٨٨، ج٢-ص٣٠٥ - ٣٠٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٥٥-٢٥٦.

المبحث الثاني

الحـــال

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴾ (١).

المعنى:

آمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم أيها اليهود والذي معهم هو التوراة والإنجيل، ولا تكونوا أو من كفر بمحمد عليه الصلاة والسلام ولا تبيعوا من ما آتتكم من العلم بكتابي وآياته بثمن خسيس وعرض من الدنيا قليل، وأتقون في بيعكم آياتي بالخسيس من الثمن، وكفركم بما أنزلت على رسولي، وجحودكم نبوته (٢).

الإعراب:

إعراب مصدقاً على قول من جعل ما مصدرية ومصدقاً عن مافي قوله (لما معكم) (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٤).

المعنى:

لما كان فعله ما فعله من ذلك بقوم من خطابه بالآية وآبائهم أضاف فعله ذلك الذي فعله بآبائهم إلى المخاطبين بالآية وقومهم. ويسومونكم يردونكم ويذيرقونكم ويولونكم ما ساءهم من عذاب وهو أشد العذاب بذبح ابنائهم(٥).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٤١.

(٢) محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار السلام للطباعة، ص٣٦٤-٣٦٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مج١، دار الكتب العلمية بيروت، ص٣٣٢.

(٤) سورة البقرة، الآية ٤٩.

(٥) تفسير الطبري، مرجع سابق، ص٣٨٥-٣٨٧.

الإعراب:

يحتمل أن تكون في موضع حال: أي سائميكم وهي حال من آل فرعون وسوء العذاب أشقه وأصعبه وانتصابه مبني على المراد يسومونكم [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٢].

المعنى:

القرية المدينة وتسمى بذلك لأنها تقرت. أي اجتمعت والإشارة بها إلا بيت المقدس وقيل إلى أريحا وهي قريبة من بيت المقدس والباب هو باب في مدينة بيت المقدس يعرف بباب حطة وهو باب القبلة التي يصلي فيها موسى وسجداً متواضعين خضوعاً لا على هيئة معينة، ويغفر الله لكم خطاياكم إذ غفرت الخطايا بدخولكم وقولكم ذير بعد ذلك لمن أحسن [٣].

الإعراب:

(سُجداً) نصب على الحال من الضمير في (أدحلوا) [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، المرجع، ص٣٥١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٥٨.

(٣) عبد الحق ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، ج١ حققه، الرحالي الفاروق، عبدالله ابن إبراهيم، ط١، الدوحة، خطر.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٨٣.

(٥) سورة البقرة، الآية ٩١.

المعنى:

لعن آمنوا بالقرآن قالوا نؤمن بما أنزل علينا، يعنون التوراة ويكفرون بما بعد الذي أنزل عليهم وهو الحق يعود على ما وراءه وقولهم: نؤمن بما أنزل علينا، فإن الأنبياء جاءوا بتأبيد التوراة، وإنما نسب القتل إلى المتأخرين لأنهم في ذلك على رأي المتقدمين وتقتلون بمعنى قتلهم فوضع المستقبل في موضع الماضي [١].

الإعراب:

(مصدقاً) حال مؤكدة إذ تصديق القرآن لازم لا ينتقل[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

كانت اليهود تزعم أن الله تعالى لم يخلق الجنة إلا الإسرائيل وولدوه فنزلت، الآية ومن الدليل على علمهم بأن النبي صلى الله عليه وسلم صادق، أنهم لم يتمنوا الموت، وأكبر دليل على صدقه أنهم لا يتمنونه [٤].

الإعراب:

(خالصة) نصب على الحال ولم يحك الزمخشري غيره فيكون لكم ويكون العامل في الحال هو العامل في المجرور[٥].

---

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجرزي زاد المسير، حققه عبد الرازق الجوزي، الناشر دار الكتب، بيروت، الطبعة الأولى١٤٢٢، ج١ ص٨٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٤٧٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ٩٤.

(٤) عبدالرحمن بن محمد الجوزي، زاد المسير، مرجع سابق، ص٨٩.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤٧٨.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

المعنى:

من أظلم من منع مساجد الله أن يذكر فيها اسم نزلت في الروم حين ظهروا على بيت المقدس فخربوه. فلا يدخله أحد أبداً منهم إلا خائف. لهم في الدنيا خزى أي هوان (٢).

الإعراب:

إلا (خائفين) نصب على الحال وهو استثناء مفرغ من الأحوال (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (٤).

المعنى:

بالحق أي: بالصدق وهو القرآن مبشراً لأوليائي وأهل طالعتي بالثواب الكريم، منذراً مخوفاً أهل معصيتي بالعذاب الأليم ولا تسأل أي لست مسؤول عن أصحاب الجحيم ما لهم لم يؤمنوا بما بلغت (٥).

الإعراب:

انتصاب (بشيراً ونذيراً) على الحال من الكاف ويحتمل أن يكون من الحق(٦).

---

(١) سورة البقرة، الآية ١١٤.

(٢) عبد الله بن محمد بن قتيبة، غريب القرآن، حققه سعيد لحام، الجزء الأول، ص٥٩.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٥٢٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ١١٩.

(٥) مجير الدين بن محمد العليكمي المقدمي، فتح الرحم في تفسير القرآن حققه، نور الدين طالب، الناشر دار النوادر، ط الأولى ١٤٣٠ – ٢٠٠٩، ج١، ص١٨٦.

(٦) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٥٣٧.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [1].

المعنى:

معناه إذا تجاذبت الفرق واختلفت عليك المطالبات بالموافقة، فأحكم بتقابل دعواهم وأذد من توجهك إلينا، جارياً على منهاج الخليل عليه السلام حنيفاً وماكان من المشركين [2].

الإعراب:

(حنيفاً) أنه منصوب على الحال من إبراهيم أي في حال حنفيته [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴾ [4].

المعنى:

بهذا يعني أن: اليهود وذلك أنهم قالوا: إن محمد أتبع قبلتنا، فسيعود إلى ملتنا. الذين ظلموا وهم المشركون وذلك أن المشركين قالوا حين تحولت القبلة إلى الكعبة: إنه رجع إلى قبلتنا فسيعود إلى ملتنا (ولأتم نعمتي)على المسلم بأن يدخله الجنة [5].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٣٥.

(٢) عبدالكريم بن هوزان القشيري، لطائف الإشارات، حققه إبراهيم البسيوني، الناشر الهيئة المصرية، ط٣، ج١ ص١٢٩.

(٣) أبو حيان الأندلس، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٥٧٧.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٥٠.

(٥) منصور بن محمد بن عبد الجبار، تفسير القرآن، مرجع سابق، ص١٥٤.

الإعراب:

(عليكم) في موضع نصب على الحال وهو في الأصل صفة للحجة فلما تقدم عليها انتصب على الحال والعامل محذوف [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

(لا يخفف عنهم العذاب) لاستيلاء اللعن عليهم وإحاطة بهم (وهم لا ينظرون) من النظرة وهو التأخير المرتقب فالمعنى أنهم لا يمهلون من مهمل ما أصلاً كما يمهلون في الدنيا بل يقع عليهم العقاب حال فراقهم الحياة ثم لا تخفف عنهم [٣].

الإعراب:

(لا يخفف) في موضع نصب من الضمير في (خالدين) أي غير مخفف عنهم العذاب فهي حال متداخله إي حال من حال لأن خالدين حال من الضمير في الضمير (عليهم) [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [٥].

المعنى:

أبان أن من الناس من يتخذ نداً يعلم أنه لا ينفع ولا يضر ولا يأتي بشيء، وعني بهذا مشركي الغرب.

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٦١٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٦٢.

(٣) إبراهيم ابن عمر بن حسن الرباط، نظم الدرر، الناشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ج٢ ص٢٧٩.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٦٣٦.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٥.

يسوون بين هذه الأوثان وبين الله عز وجل – وفي المحبة لكن المخلصين الذين لا يشركون مع الله غيره هم المحبون حقاً. ولو يرى الذين يشركون في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حيث يرونه أن القوة لله جميعاً [١].

الإعراب:

انتصاب (جميعاً) كل الحال من الضمير المستكن في العامل في الجار والمجرور [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾ [٣].

المعنى:

كلوا مما في الأرض طيباً طاهراً من كل شبهة ولا تتبعوا خطوات الشيطان فتدخلوا في حرام أو شبهة، أو تحريم حال أو تحليل حرام ومن للتبعن لأن كل ما في الأرض ليس بمأكول انما يأمركم بيان وجوب الأنهاء عن أتباعه وظهور عداوته. ويأمركم بالسوء القبيح والفحشاء [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾ [٥].

---

(١) إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، ساني القرآن وإعرابه، حققه عبد الجليل عبده شيلي، ناشره، عالم الكتب بيروت، ط١٤٠٨١.، ١٩٨٨، ج١، ص٢٣٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مرجع سابق، ص٦٤٦.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٦٨.

(٤) محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، الكشاف، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣ ١٤٠٧، ج١ ص٢١٣.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٣٩.

المعنى:

للتنبيه على حالة الخوف لا تكون عذراً في ترك المحافظة على الصلوات ولكنها عذر في ترك القيام لله قانتين، والخوف هنا خوف العدو، وبذلك سميت صلاة الخوف والعرب لتسمى الحرب بأسماء الخوف فيقولون الفرع والروع [١].

الإعراب:

(رجالاً) منصوب على الحال والعامل محذوف تقديره فأفعلوا رجالاً ويحسبن أن بقدر من لفظ الأول أي فحافظوا عيها رجالاً ورجالاَ جمع راجل [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾[٣].

المعنى:

هذا المثل ضربه الله عز وجل لمن ينفق، يريد ما عند الله ولا يمن ولا يؤذي. وينفقونها مقرين بأنها مماشين الله عليها. والربوة ما ارتفع بن الأرض والوابل هو أشد المطر، ثمرها ما يؤكل منها وضعفين ما تحمله في سنة يحمله غيره في سنتين والطل المطر اللين الصغار القطر وهو تأكيد لما سبق فأصابها طل فتلك حالها في الثراء وتضاعف الثمرة فلا ينقص بالبطل عن مقدارها بالوابل [٤].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الثاني، ص٢٥٢.

(٢) محمد الطاهر محمد بن محمد الطاهر، مرجع سابق، ج٢، ص٤٦٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٦٥.

(٤) علي أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، التفسير البسيط، الناشر جامعة الأمام محمد بن سعود، الطبعة الأولى ١٤٣٠، ج، ص٤١٥-٤١٩.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (١).

المعنى:

يا من اتصفتهم بالإيمان إذا تعاملتم بالدين المؤجل في الذمة بيعاً أو قرضاً فأكتبوه وقيدوه فذلك أجدى لكم، وليكن فيكم كاتب للديون عادل في كتابته لا يميل ولا يحيد عن الحق، ولا يصح أن يمتنع كاتب عن الكتابة ما دام يمكنه ذلك وليكتب كتابه كما علمه الله فلا يزيد ولا ينقص ولا يضر أحداً والذي يملي الكاتب من عليه الحق أي المدين ليكون حجة عليه فلا ينقص من الحق الذي عليه شيئاً عند الإملاء فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً فيملي على الكاتب وليه واستشهدوا شهيدين ممن حضروا ذلك بشروط البلوغ والعقل والإسلام والحرية، فإن لم يكون رجلين فرجل وامرأتان وجعل الشرع المرأتين بمنزلة رجل واحد خوف أن تخطي إحداهما فتذكرها الثانية ولا يأبى الشهود إذا ما دعوا للشهادة فإن كتمانها معصية، والدين مهما كان صغيراً أو كبيراً لا تملوا من كتابته حتى يقطع النزاع والشقاق أما في التجارة الحاضرة فلا ضرورة للكتابة (٢).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

(٢) الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، الناشر، دار الجيل، بيروت، الطبعة العاشر ٣، ١٤، ج١، ص١٩٦-١٩٧.

الإعراب:

انتصاب (صغيراً أو كبيراً) على الحال من الهاء في (أن تكتبوه) وأجاز السجا ونرى نصب صغيراً على أن يكون خبر الكان مضمرة أي كان صغيراً، وليس موضع إضمار كان[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [٢].

المعنى:

هو الذي نزل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم صدقاً وحقاً ومصدقاً لما تقدمه من الكتب السماوية ومطابقاً معها كما أنه هو الذي أنزل التوراة والأجيل [٣].

الإعراب:

انتصاب (مصدقاً) على الحال من الكتاب وهي حال مؤكدة وهي لازمة لأنه لا يمكن أن يكون غير مصدق لما بين يديه [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [٥].

المعنى:

شهدت العوامل المخلوقة شهادة إقرار وعلم ويقين وإظهار روبيان ان الله تعالى واحد لا شريك له وأنه قائم موجود بالعدل والحق من كل شيء في الدين والشريعة والكون والطبيعة، وفي العبادات والمعاملات والآداب، وأتقن نظام الكون وأحكمه [٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٣٦٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٣.

(٣) دورة محمد عزت، التفسير الحديث، دار احياء الكتب القاهرة، الطبعة الأولى ٣٨٣، ج٧، ص١٠٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٣٩٢.

(٥) سورة آل عمران، الآية ١٨.

(٦) وهبه مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط، دار الفكر دمشق، ط١ ١٤٢٢، ج١، ص١٨٠.

الإعراب:

(قائماً) انتصابه على الحال من أسم الله فعاملها (شهد) إذ هو العامل في الحال وهي في هذا الوجه حال لازمة لأن القيام بالقسط هدف ثابت لله تعالى. وانتصابه على أنه حال مؤكدة من الله [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

فكيف لا تمسهم النار إذا جمعناهم إلينا بعد تفريقهم من الكسب المعارف والحقائق والمكاشفات والمشاهدات ليوم أن وشأن لا ريب فيه ووفيت كل نفس جزاء ما كسبت من الحقائق والعرفان والماضي والخذلان وهم، أي كل منهم في ذلك مجزي بما كسب بحيث لا يظلمون [٣].

الإعراب:

انتصاب (فكيف) قيل على الحال والتقدير (كيف يصنعون وقدره الخوفي (كيف يحكون حالهم) فإذا أراد كان التامة كانت في موضع نصب على الحال وإذا كانت الناقصة كانت في موضع نصب على خبر كان [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤٢٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٢٥.

(٣) نعمة الله بن محمد النجواني، الفواتح الإلهية، ط١ ١٤١٩، دار الركاب للنشر، ج١، ص١٠٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤٣٥.

(٥) سورة آل عمران، الآية ٣٠.

المعنى:

أذكر لهم يوم تجد كل نفس خيرة جزاء ما عملت في النشأة الأولى من غير إنعام وإحسان وعمل صالح محضراً بين يديه يستحضره ويودا استعجاله وكذا تجد كل نفس شريرة ما عملت فيها من سوء عمل غير صالح وكفر ونفاق وشراً محضراً بين يديه مشاهداً بين عينيه تستأخره وتتمي بعده بل تتمنى أن لا تلقاه أصلاً ونحذركم الله بهذا التذكير عن نفسهم وعن قدرته علىوجوه الانتقام وزيادة قهره وغضبه على من أستكبر [١].

الإعراب:

(ونجد) الظاهر أنها متعدية إلى واحد وهو (ما عملت فيكون بمعنى نصيب ويكون (محضراً) منصوب على الحال وقيل (نجد) هنا بمعنى تعلم فتتعدى إلى أثنين وينتصب (محضراً) على أنه مفعول ثاني لها [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

يخبر الله تعالى أن أول بيت وضع للناس أي لعموم الناس لعبادتهم ونسكهم يطوفون به ويصلون إليه يعني الكعبة التي بناها إبراهيم الخليل عليه السلام الذي يزعم كل من طائفتي اليهود والنصارى أنهم على دينه ومنهجه ويحجون إلى البيت الذي بناه [٤].

الإعراب:

انتصاب (مباركاً) على الحال وجوزوا أن يكون حالاً من الضمير الذي استكن في وضع والعامل فيها وضع إي إن أول بيتاً مباركاً أي في هذه الحال للذي ببكة [٥].

---

(١) نعمة الله بن محمد النخجواني، مرجع سابق، ص١٥٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٤٤٤.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٩٦.

(٤) محمد على الصابوني، مختصر بن كثير، دار القرآن الكريم بيروت، ط٧ ١٤٠٢، ج١، ص٣٠٠.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٨، الجزء الثالث.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ [1].

المعنى:

نزل نهياً للمؤمنين عن مصافاة المنافقين، وبطانة الرجل وليجته وخصيصته وصفيه (من دونكم) من دون أنباء جنسكم وهم المسلمون (لا يألونكم) لا يقصرون في إفساد دينكم (ودما عنتم) والعنت شدة الضرر والمشقة وتمنوا أن يضرونكم في دينكم، ولا يملكون مع ضبط أنفسهم أن ينفلت من أنفسهم وما يخفي من صدورهم من البغض لكم أكبر مما بدأ لكم[2].

الإعراب:

قيل انتصب (باطلاً) على الحال من المفعول وقيل انتصب على إسقاط الباء أي (بباطل) بل خلقته بقدرتك وهي التي حق [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴾ [4].

المعنى:

بيان لكمال حسن حال المؤمنين وبيان وتكرير له آثر قرير مع زيادة خلودهم في الجنات، وليتم بذلك سرورهم. وانزل ما يعد للنازل من طعام وشراب وغيرها. خيراً كانت للأبرار [5].

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١١٨.

(٢) عبد الله بن أمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، حققه يوسف علي بدوي، الناشر: دار الكلم الطيب–بيروت، الطبعة الأولى١٤١٩ – ١٩٩٨، ج١، ص٢٨٦.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٤٦.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٩٨.

(٥) محمد بن محمدين مصطفى، تفسير أبي مسعود، دار إحياء التراث العربي، ج٢، ص١٣٥.

الإعراب:

انتصاب (نزلاً) قالوا أما على الحال من جنات لتخصصها بأوصاف والعامل فيها العامل في لهم وإما إضمار فعل أي جعلها نزلاً وإما على المصدر المؤكد وقدره ابن عطية تكرمة وقدره الزمخشري رزقاً وعطاء) [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾[٢].

المعنى:

يخبر تعالى عن طائفة من أهل الكتاب أنهم يؤمنون بالله حق الإيمان وبما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم مع ما هم يؤمنون به من الكتب المتقدمة مطيعون له متذللون لا يكتمون ما بيديهم البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم خيرة أهل الكتاب سواء كانوا هوداً أو نصارى [٣].

الإعراب:

انتصاب (خاشعين) على الحال من الضمير في يؤمن وكذلك لا تشترون هم في موضع نصب على الحال، قيل حال من الضمير في إليهم والعامل فيها أنزل [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيا نالأندلسي، البحر المحيط، ص١٥٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٩٩.

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، حققه سامي بن محمد سلامة، ط٢١٤٢٠ – ١٩٩

(٤) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٥٥.

(٥) سورة النساء، الآية ٣.

المعنى:

هي قصد اليتيمة التي تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا عليهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء [١].

الإعراب:

انتصاب (مثنى) وما بعده على الحال ممن (ما طاب) وقال أبو البقاء حال من النساء وقال ابن عطية ووصفها من الإعراب نصب على البدل من (ما طاب)[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴾ [٣].

المعنى:

(نحلة) أي عطية إذا أعطاه عن طيب نفس بلا توقع عوض، ومن فسرها بالفريضة فإن وهبن لكم شيئاً من الصداق عن طيب نفس فخذوه وأنفقوه حلالاً بلا نتجة. والمهنئ والمريئ من هنا الطعام ومرأ إذا ساغ من غير غصص [٤].

الإعراب:

(نحلة) قيل مصدر في موضع الحال إما عن فاعلين، أي ناحلين وإما من المفعول الأول أو الثاني أي مخولات وقيل انتصب على إضمار فعل بمعنى شرع أي أنحل الله ذلك نحلة فيجوز انتصابه على أنه مفعول من أجله أو حال من الصدقات [٥].

---

(١) الحسين بن محمود البغوي، حققه، محمد عبدالله النمر، الناشر، دار طيبة للنشر، ط٤١٤١٧ – ١٩٩٨، ج٢، ص١٦٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٧١.

(٣) سورة النساء، الآية ٤.

(٤) عبد الله ين عمر محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل، حققه محمد عبدالرحمن المر عسلي، الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١ ١٤١٨، ج، ص٦٠.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٧٤.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴾ (١).

المعنى:

اختبروا اليتامى قبل بلوغ الحلم في دينهم وتعرفهم في أحوالهم (حتى إذا بلغوا النكاح) أي صاروا أهلاً له بالاحتلام أو السن وأنستم نصرتم منهم صلاحاً (فادفعوا إليهم أموالهم أيها الأولياء ولا يأكلوها بغير حق (بداراً) أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة يكبروا فيلزمكم تسليمها إليهم ومن الأولياء من كان غنياً فليعف عن مال اليتيم ويمتنع عن أكله (ومن كان فقيراً) فليأكل منه بمقدار أجره. وإذا دفعتم إليهم أموالهم (فاستشهدوا عليهم) أنهم تسلموها لئلا يقع خلاف فترجع إلى البينة وهذا أمر إرشاد وكفى بالله حافظاً بأعمال خلقه ومحاسبهم (٢).

الإعراب:

انتصاب (إسرافاً وبرارا) على أنها مصدران في موضع الحال أي مسرفين ومبادرين والبدار هو مصدر بادر وهو من باب المفاعلة التي تكون بين اثنين لأن اليتيم مبادر إلي الكبر والولي مبادر إلى أخذ ماله (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴾ (٤).

---

(١) سورة النساء، الآية ٦.

(٢) جلال الدين محمد بن أحمد المحلى، تفسير الجلالين، دار الحديث القاهرة، الطبعة الأولى، ج١، ص٩٩.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٨١.

(٤) سورة النساء، الآية ٧.

المعنى:

قد انتظمت هذه، الآية مجملاً وعموماً فالعموم قوله للرجال والنساء في إيجاب الميراث للرجال والنساء من والوالدين وإلا قربين فدل من هذه الجهة مواريث ذوي الأرحام فوجب بظاهر، الآية ميراثهم إلا أنه كما قال نصيب مجملاً غير مذكور المقدار امتنع استعمال حكم إلا أنه ورد بيان ذلك [١].

الإعراب:

قال الزجاج ومكي (نصيباً) منصوب على الحال المعنى لهؤلاء أنصباء على ما ذكرنا هنا في حال الفرض وقال الفراء نصب على أنه أخرجه مخرج المصدر [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُ ﴾ [٣].

المعنى:

إن الناس في الجاهلية كانوا يخصون الذكور المقاتلين والزايرين عن الكعبة بالميراث وما كانوا يورثون الصغار والنساء وقد ورد في بعض الآثار عن الأمر في صدر الإسلام لكن ثبت خلاف ذلك فإن هذه، الآية نزلت في ورثه سعد ابن الربيع حيث جاءت أمرأته ابنتيهما من سعد وقالت يا رسول الله هاتان ابتنا سعد قتل ابوهما معك يوم أحد وأستولى عمهما على ماله وإن المرأة لا تنكح إلا ولها مال فنزلت الآية[٤].

---

(١) أحمد بن علي أبوبكر الرازي، أحكام القرآن، حققه محمد الصادق القمحاوي، دار إحياء النشر بيروت، الطبعة ١٤٠٥، الجزء الثاني، ص٣٦٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص١٨٣.

(٣) سورة النساء، الآية ١١.

(٤) الطبري، أحكام القرآن، تحقيق موسى محمد علي، دار الكتب بيروت، ط٢ ج٢، ص٣٣٧.

الإعراب:

انتصب قوله (عليماً) على الحال وهو ضعيف[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ﴾[٢].

المعنى:

يقول الحق عز وجل ولكم أيها الأزواج من ميراث أزواجكم نصف ما تركت أن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن وارث ذكراً أو أنثى مفرداً أومتعد من بطنها أو من صلب بنيها منكم أو من غيركم فلكم الربع مما تركن بعد قضاء الدين أو إخراج الوصية.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾[٣].

المعنى:

أنه إن لم يكن يدمن الفرقة والطلاق فليكن كما أمر الله (تسريح بإحسان) فلا يعمل الرجل على أن يسترد مما أعطاها من مهر شيئاً، وألا يحملها حملاً على أن تتخلص من بين يديه وأن تفتدي نفسها من عشرته بالمال وليقف عند أمر الله سبحانه وتعالى وأن لا يسلبها حق وقع في يدها [٤].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، مج٣، ص١٩٥.

(٢) سورة النساء، الآية ١٢.

(٣) سورة النساء، الآية ٢٠.

(٤) عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، ج٢، ص٧٣١.

الإعراب:

انتصب (بهتاناً وإثما)على أنهما مصدران في موضع الحالمن الفاعل: والتقدير باهتين وآثمين أو من المفعول التقدير مُبهتاً أو مفعولين لأجلهما: أي لبهتانكم وأثمكم [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ [٢].

المعنى:

والمحصنات هن الاتي تحصن بالزواج وصرن في عصمة الغير أ, تحصن في بيوتهن وملكن أنفسهن ولم يتزوجن فهؤلاء هن في حصن يحرم على الرجل دخوله عليهن إلا عن الطريق الشرعي بالزواج منهن بعد أن تزول الحواجز التي كانت تحول بين الرجل وبين حلهن له. فإن طلقت المرأة المحصنة أو مات عنها زوجها وأنقضت عدتها المقدرة في الطلاق أوفي الموت أحل لها من كان من غير محارمها أن يخطبها إلى نفسه وأن يمهرها ويتزوج بها إذا رضيت أو رضي أهلها به زوجاً [٣].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴾ [٤].

المعنى:

الله أعلم بأعدائهم إيها المؤمنون فامتثلوا امره واحذروا الأعداء، وكفى بالله ناصراً يتولى أمورهم ويصلح حالكم وكفى به نصيراً ينصركم إن نصرتموه [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٦.

(٢) سورة النساء، الآية ٢٤.

(٣) عبدالكريم يونس، مرجع سابق، ص٣٣٧.

(٤) سورة النساء، الآية ٤٥.

(٥) وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط، دار الفكر دمشق، ط١، ص٣٢٧، ج٢.

الإعراب:

انتصاب ولياً ونصيرا على الحال وقيل: التمييز وهو أجود لجواز دخول من[1].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[2].

المعنى:

بعض الكتابيين يبدلون كتبهم ويقولونها تأويلاً غير صحيح وهم يقولون سمعنا وعصينا بدل قولهم سمعنا وأطعنا حسداً وحقداً للنبي صلى الله عليه وسلم، ولو قالوا سمعنا وأطعنا لكان خيراً لهم وأهدى سبيلا ولكن لم يقولوا ذلك فلعنهم الله وخذلهم وطردهم من رحمته فهم لا يفقهون أبداً للخير ولا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً لا إخلاص فيه [3].

الإعراب:

انتصاب (غير مسمع) على الحال من المضمر في اسمع [4].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص ٧٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٤٦.

(٣) وهبة بن مصطفى، مرجع سابق، ص٣٢٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٧٥.

بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾[1].

المعنى:

من لكم يستطع منكم غني يبلغ به أن ينكح المحصنات أي الحرائر فمن ما ملكت تقديره فينكح امرأة كانت مما ملكه إيمان بعضكم يعني من إيماء غيركم فإن النكاح بمملوكة نفسه لا يجوز لعدم الحاجة إلى نكاحها كائنة من فتياتكم المؤمنات.

وبهذه، الآية تحرم نكاح الأمة عند الطول والقدرة وتحريم نكاح الأمة الكتابية مطلقاً [2].

الإعراب:

انتصاب (محصنات) على الحال والظاهر أن العامل فيه (وآتوهن) ويجوز على هذا الوجه أن يكون معنى (محصنات متزوجات) أي آتوهن أجورهن في حال تزويجهن [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴾[4].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴾[5].

المعنى:

أنظر أيها الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يختلفون على الله الكذب بثنائهم على أنفسهم أو كفى بذلك ذنباً مبيناً على ضلالتهم [6].

---

(١) سورة النساء، الآية ٢٥.

(٢) القاضي مولوي محمد شاء الله الهندي، التفسير المظهري، ج١ ص٧٩ – ٨٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ص٢٣٢.

(٤) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٥) سورة النساء، الآية ٥٠.

(٦) جماعة من علما التفسير، مركز تفسير الدراسات القرآنية، ط٣، ص٨٦.

الإعراب:

كيف: سؤال الحال وانتصابه على الحال والعامل فيه يفترون، والجملة في موضع نصب بالنظر [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴾ [٢].

المعنى:

مزيد من الترغيب في الطاعة بالوعد عليها مرافقة أكرم الخلائق وأعظمهم قدراً من النبيين والصديقين والشهداء وحث كافة الناس على أن لا يتأخروا عنهم، وهم الأنبياء الفائزون بكمال العلم والعمل ثم الصديقون الذين صعدت نفوسهم بمراقب النظر في حجج الآيات ثم الشهداء أدى بهم الحرص على طاعة الله [٣].

الإعراب:

يجوز أن ينصب رفيقاً على الحال من أولئك أ, على التمييز [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ٧٠ ﴾ [٥].

المعنى:

احذروا عدوكم أي: عدتكم وألتكم من السلاح والحذر الحذر وآخرون سرايا متفرقين سرية بعد سرية والثبات جماعات في تفرقة واحدتها أو مجتمعين كلكم مع النبي صلى الله عليه وسلم[٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٨.

(٢) سورة النساء، الآية ٦٩.

(٣) عبد الله بن عمر بن محمد انوار التنزيل دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ج٢، ص٨٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٠١.

(٥) سورة النساء، الآية ٧٠.

(٦) الحسن بن مسعود البغوي، تفسير البغوي، تحقيق محمد عبدالله النمر، دار طيبة للنشر، ط٤، ج٢، ٢٤٨.

الإعراب:

انتصاب ثبات وجميعاً على الحال ولم يقرأ ثبات إلا بكسر التاء والعرب تخفض هذه التاء في النصب [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [٢].

المعنى:

ما أصابك من خير ونعمة فمن الله وما أصابك من سيئة بلية أو أمر تكرهه فمن نفسك أي ذنوبك والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ويتعلق أهل القدر بهذه الآية [٣].

الإعراب:

انتصاب (رسولاً) على الحال المؤكدة ويجوز يكون مصدراً بمعنى أرسلا وهذا ضعيف[٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴾[٥].

---

(١) أبو حيا الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٧٩.

(٣) الحسن بن مسعود البغوي، مرجع سابق، ص٥٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٤.

(٥) سورة النساء، الآية ٨٨.

المعنى:

يقول الحق جل جلاله معاتباً الصحابة حين اختلفوا في إسلام بعض المنافقين ولم تتفقوا على كفرهم وإن الله تعالى أركسهم أي نكسهم وردهم إلى الكفر بعد أن أظهروا الإسلام بسبب ما كسبوا من الآثام، فمن يضلل الله فلن تجد له طريقا إلى الهدى[١].

الإعراب:

وانتصب فئتين على الحال عند البصريين منن ضمير الخطاب في لكم، والعامل فيها العامل في لكم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [٣].

المعنى:

من يقتل مؤمناً مستحلاً قتله فجزاؤه جهنم خالداً فيها ولعنه الله أي طرده وقولنا مستحلنا قتله جواب على شبهة المعتلة القائلين بتخليد عصاة المؤمنين في النار، ومن جملته قاتل النفس، ومذهب أهل السنة لا يخلد في النار إلا كافر [٤].

الإعراب:

انتصب متعمداً على الحال من الضمير المستكن في يقتل أو لمعنى متعمداً قتله[٥].

---

(١) أحمد بن محمد بن المهدي الفاسي، البحر المديد، حققه أحمد عبدالرحمن القرشي، الناشر حسن عباس زكي، القاهرة، ج١، ص٥٤٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٢٦.

(٣) سورة النساء، الآية ٩٣.

(٤) أحمد بن محمد المهدي، مرجع سابق، ص٢٤٥، تاريخ الطبعة ١٤١٩.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٤٠.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (١).

المعنى:

ثم عذر الناس في شأن النساء فقال: لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء وجاء (بلن) للمبالغة في النفي، لأن أمر النساء يغالب النفس لأن الله جعل حسن المرأة وخلقها مؤثراً أشد التأثير، فرب امرأة لبيبة خفيفة الروح وأخرى تقيله حمقاء فتفاوتهن في ذلك وخلو بعضهن منه أثراً لا محالة تفاوتاً في محبة الزوج بعض أزواجه ولو كان حريصاً على إظهار العدل بينهن فلذلك قال لو حرصتم. والمعلقة هي التي يهجرها زوجها فلا هي مطلقة ولا هي زوجة (٢).

الإعراب:

(كالمعلقة) في موضع نصب على الحال، فتتعلق الكاف بمحذوف (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ (٤).

المعنى:

الذين يتخذون الكافرين أصدقاء ونصرا يطلبون العزة والرفقة في الدنيا بصحبة الكافرين واتخاذهم أوليا من دون المؤمنين الذين هم اخوانهم فإن العزة لله لا يملكها أحد سواه، يهبها لمن يشاء ممن أوليائه وأحبائه (٥).

---

(١) سورة النساء، الآية ١٢٩.

(٢) محمد اطاهر بن محمد بن حمد الطاهر، الدار التونسية ١٩٨٤، ج٥، ص٢١٨.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٨١.

(٤) سورة النساء، الآية ١٣٩.

(٥) محمد محمد عبداللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، الناشر المطبعة المصرية، تط١٣٨٣-١٩٧٤، ط٦، ج١، ص١١٧.

الإعراب:

انتصب (جميعا) على الحال [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰٓ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴾[٢].

المعنى:

مترددين بين الإيمان والكفر ولم يراعوا الميثاق الذي واثقهم به ربهم وهم في عالم الغيب، وأضاعوا الأمانة التي أمنتهم عليها وأساءوا إلى آدميتهم وأهدروا عقولهم، ونزلوا من مصاف الإنسانية إلى درك الحيوانية ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً إلى الخير أو إلى الجنة أو إلى الصواب[٣].

الإعراب:

انتصاب مذبذبين على الحال من فاعل يرأفون أو فاعل يذكرون [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ [٥].

المعنى:

العقود هنا عقدة الإنسان مع غيره من بيع ونكاح وعتق وذلك قيل: ما عقده مع ربه ممن الطاعات وقيل ما عقده الله عليهم من التحليل والتحريم في دينه ذكر مجملاً ثم فصل بعد ذلك

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٨٩.

(٢) سورة النساء، الآية ١٤٣.

(٣) محمد عبداللطيف الخطيب، مرجع سابق، ص١١٨.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٩٤.

(٥) سورة المائدة، الآية ١.

في قوله (أحل لكم) بعده بهيمة الأنعام وهي البقر والأبل والغنم ونحوها، وقيل هي الوحوش والظباء وبقر الوحش، وأن البهيمة تقع على كل حيوان ما عدا الإنسان (إلا ما يتلى عليكم) يريد الميتة وأخواتها غير محلي الصيد وانتم في الحج [١].

الإعراب:

قرأ الجمهور (غير) بالنصب على الحال واختلفوا في صاحب الحال فقال الأخفش هو ضمير الفاعل في أوفوا وقال الجمهور هو الضمير المجرور في أحل لكم[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

ثم بين تعالى أن التوراة شريعة انبياء بني اسرائيل واتبعنا على آثارهم بعيسى ابن مريم فهو آخر نبي لليهود مصدقاً للتوراة التي تقدمته قولاً وعملاً أي مقر بأنه كتاب من عند الله وأنه حق واجب العمل به قال عيسى عليه السلام: (ما جئت لأنقض الناموس ولكن لأكمل أو أتمم أي لأزيد عليها بعض الأحكام [٤].

الإعراب:

انتصب (مصدقاً) على الحال من عيسى وتصديقه اياه هو كونه مقراً أنه كتاب منزل من الله حقاً واجب العمل به قبل النسخ [٥].

---

(١) محمد عبداللطيف الخطيب، مرجع سابق، ص٣٢٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٣٠.

(٣) سورة المائدة، الآية ٤٦.

(٤) وهبة بن مصطفى، التفسير المنير، مرجع سابق، ج٦، ص٢٥٩.

(٥) أو حيتن الأندلسي، مرجع سابق، ص٥١٠.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ [1].

المعنى:

يأيها الذين آمنوا ليختبرن الله سبحانه وتعالى إيمانكم ومبلغ قوته بأن يرسل إليكم وأنتم محرمون شيئاً من الصيد الذي تحبونه بحيث يكون في متناول أيديكم ورماحهم. وامتحنوا بهذا الشيء الصغير تنبيهاً إلى أن من يثبت ويعصم نفسه عن ارتكاب هذه الأشياء الصغيرة فإنه لن يثبت أمام التكاليف الكبيرة [2].

الإعراب:

(بالغيب) في موضع نصب على الحال ومعناه (أن الخائف غائب عن رؤية الله تعالى)[3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ﴾ [4].

المعنى:

من تعمد قتله وهو ذاكر لإحرامه أو عالم أن ما يقتله مما يرحم عليه قتله، فجزاء مثل ما قتل أي فعليه جزاء يماثل ما قتل من الصيد من النعم أي نظيره من النعم ويحكم به بمثل ما قتل ذو عدل منكم ما كان عادلاً من المسلمين [5].

---

(١) سورة المائدة، الآية ٩٤.

(٢) محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، دار نهضة مصر للطباعة ١٩٩٧، ج٤، ص٢٩٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الرابع، ص٢٠.

(٤) سورة المائدة، الآية ٩٥.

(٥) إبراهيم بن اسماعيل الأبياري، الناشر مؤسسة سجل العرب، ط١٤٠٥، ج٩، ص٤٠٣.

الإعراب:

انتصب هدياً على أن يكون حالاً من جزاء في من وصفه بمثل لأن الصفة خصصته فقرب من المعرفة [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾[٢].

المعنى:

يقصد بالقرن من زمن نوح إلى زمنهم لأن القرن عبارة عن أمه كاملة هالكين ولم يبقى منها أحد وهو المراد، ومكانهم في الأرض جعلنا قراراً لهم ومكنا لهم فيها وملكناهم وزودناهم بالأموال والأولاد وأرسلنا عليهم السماء لتكثير خيراتهم ودوامها بتتابع الغيث على أراضيهم والأنهار زيادة في التنعيم وسقي لابتهاج النظر إليها، فأهلكناهم لانهم يراعوا حق نعمتنا المتوالية عليهم ولم يصدقوا رسلهم [٣].

الإعراب:

يكون (مدراراً) حالاً من ذلك المضاف المحذوف وقيل السماء والمضاف المحذوف هو المطر لأن المطر ينزل من السحاب [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٣.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٦.

(٣) عبدالقادر بن ملاموش السيد، بيان المعاني، مطبعة الترقي، الطبعة الأولى ١٣٣٨ – ١٩٦٥، ج٣، ص٣٢١ – ٣٢٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٨١.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٥.

المعنى:

هذه، الآية رد على غواة قومه الذين كلفوه أن يكون دينهم أخاف أن عصيت ربي لعبادة غيره خلقاً لما أمرني به وكلفني بتبليغه إليكم عذاب يوم عظيم [١].

الإعراب:

(عصيت) على موضع نصب على الحال كأنه قال اني أخاف ربي عاصياً [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

يعني من أقام على كفره بالعقاب والمعنى ليس في إرسالهم أن يأتوا الناس يقرضون عليهم من الآيات أنما أرسلوا بالبشارة والنذارة فمن آمن بهم وأصلح العمل لله فلا خوف عليهم حين يخاف أهل النار ولا يحزنون إذا حزن غيرهم [٤].

الإعراب:

انتصب (مبشرين ومنذرين) على الحال وفيها معنى العلية، أي أرسلناهم للتبشير والإنذار لأن تقترح عليهم الآيات بعد وضوح ما جاءوا به وتبيين صحته[٥].

---

(١) عبدالقادر بن ملا، بيان المعاني، مرجع سابق، ص٢٢٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٩١.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٤٨.

(٤) علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن، لباب التأويل في معاني التنزيل، حققه محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥، ج٢، ص١١٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٣٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (١).

المعنى:

لقد كان طلب الطرد لهؤلاء فيه إهانة لكرامتهم ولأنهم دون الأثرياء ووجهاء القوم فيطمئنهم الحق بالسلام منه في الدنيا ويأمر رسوله صلى الله عليه وسلم به. وشرع الحق والتوبة للخلق ليرجعهم من شرور ما ارتكبوا من المعاصي ويحم أيضاً أصحاب المعاصي ما داموا قد تابوا عنها (٢).

الإعراب:

(بجهالة) في موضع نصب على الحال: أي وهو جاهل (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ (٤).

المعنى:

وعنده وحده خزائن الغيب لا يعلمها غيره ويعلم كل مافي البر من مخلوقات من حيوان ونبات وجماد ويعلم ما في البحر من حيوان ونبات وما تسقط من ورقة في أي مكان ولا توجد حبة مخبؤه في الأرض ولا يوجد رطب ولا يابس إلا كان مثبتاً في كتاب واضح هو اللوح المحفوظ (٥).

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٥٤.

(٢) محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، الناشر مطابع أخبار اليوم ١٩٩٧، ج٦، ص٣٦٥٤ – ٣٦٥٧.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع ابق، ص١٤٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٥٩.

(٥) المختصر في تفسير القرآن، مرجع سابق، ج١، ص١٣٤.

الإعراب:

يعلمها في موضع حال من ورقة وهي حال من النكرة كما تقول ما جاء أحد إلا راكباً[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

وما عظموا الله حقه عظمته وما عرفوه حق معرفته (إذا قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء) وقال ذلك رجل من اليهود جاء يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: الصحابة ويحل ولا على موسى؟ فقال والله: ما أنزل الله على بشر من شيء وقيل هذا ضد عن مشركي العرب الذين أنكروا أن يكون نزل الله كتباً (تجعلونه قراطيس) هم اليهود احفظوا من التوراة ما أرادوا وأبدوا ما أرادوا (وعلمتم) خطاب للمسلمين [٣].

الإعراب:

انتصب نوراً على الحال والعامل أنزل أو حاء [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٤٩.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩١.

(٣) الهداية إلى بلوغ النهاية، محمد مكي بن أبي طالب، حققه، الشاهد البوشيخي، الطبعة الأولى ١٤٢٩ – ٢٠٠٨، ج٣، ص٢٠٩٩ – ٢١٠٠.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٨١.

(٥) سورة الأنعام، الآية ٩٩.

المعنى:

أخرجنا به الضمير عائد على الماء خضراً غصناً، وهو يتولد من أصل النبات (متراكماً) يعني الميل لأن حبه بعضه على بعض وكذلك الرمان وتشبه قنوان جمع قنوه وهو العنقود من الثمر والطلع أول ما يخرج من الثمر، داينة أي قريبة سهلة التناول بعضها من بعض والمشتبه من النبات ما يشبه بعضه بعضا في اللون والطعم ومنه ما لا يشبه بعضه بعضا، وفي ذلك دليل قاطع على قدرة الصانع المختار القدير العليم أنظروا إلى تمره أي انظروا إليه أول ما يخرج ضعيفاً لا منفعة فيه ثم ينتقل من حال إلى حال حتى ينضج ويطيب [١].

الإعراب:

انتصب مشتبهاً على الحال من الرمان لقربه فيه أو حال من الأول لسبقه والتقدير (والزيتون متشابها وغير متشابهة والرمان كذلك) [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[٣].

المعنى:

يفتح قلبه حتى يدخل الإسلام (وصدره ضيقاً) بحيثلا يصل إليه الإيمان ولا يدخله الإسلام (ويصعد) كأنما يكلف الصعود فلا يستطيع وأصل الصعود المشقة والرجس: هو النتن وقيل اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة[٤].

---

(١) محمدين أحمد بن محمد الكلبي، محقق عبدالله الخالدي، ناشر دار الأرقم، ج١، ط الأولى١٤١٦، ص٢٧٠٩.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٤.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٥.

(٤) منصور بن محمد بن عبدالجبار، تفسير القرآن، المحقق ياسر بن إبراهيم، الناشر دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى١٤١٨ – ١٩٩٧، ج٢، ص١٤٢.

الإعراب:

ينتصب ضيقاً حرجاً على الحال أي يخلقه على هذه الهيئة فلا يسمع الإيمان ولا يقبله[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

هذا البيان الذي جاء به القرآن أو طريق التوحيد والطريق الذي ارتضاه مستقيماً لا ميل فيه إلى إفراط وتفريط في الاعتقادات والأخلاق والأعمال وفصلنا الآيات أي المعارف والحقائق التي هي مذكورة في استعدادهم، فيهتدوا بها [٣].

الإعراب:

انتصاب (مستقيماً) على أنه حال مؤكدة [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [٥].

المعنى:

قالوا ما في بطون هذه الأنعام يعنون أجنة إلينا ثم والسوائب خالصة لذكورنا يعنون حلال للذكور دون الإناث إن ولد حياً وإن يكن: أي مافي بطونها ميتة فهم فيه شركاء فالذكور والإناث فيه سواء. [٦].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٩..

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٢٦.

(٣) محمد جمال الدين بن محمد سعيد، محاسن التأويل، حققه محمد باسل، الناشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ج٤، ص٤٠٨.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٢١.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٣٩.

(٦) محمد بن جمال الدين، محاسن التأويل، مرجع سابق، ص٥٠٢.

الإعراب:

قرأ ابن الجير خالصاً بالنصب على أنه حال بغير تاء من الضمير الذي أو على الحال من ما على ما ذهب أبي الحسن في إجازته تقديم الحال على عاملها فيها [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾[٢].

المعنى:

أي الذي خلق العنب منه معروش وغير معروش والنخل منه الجيد والردي والزيتون متشابهة في المنظر مختلف في الطعم وأتوا حقه يعني الزكاة المفروضة وهو أن يأتوا منه عند حصاده، سوى الزكاة المفروضة الا تسرفوا لا تحرموا ما حرم أهل الجاهلية من الحرث والأنعام. [٣].

الإعراب:

انتصب (مختلف) على أنه حال مقدرة لأنه لم يكن وقت الإنشاء مختلفاً [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٣٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٤١.

(٣) محمد بن عبدالله بن عيسى ابن أبي زمنين، حققه حسين بن عكاشة، ناشر مكتبة الفارق، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣. ج٢، ص١٠٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٣٨.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٦١.

المعنى:

قل يا محمد لهؤلاء المشركين المكذبين لك من قومك ومن سائر البشر : إن ربي الذي رباني بالوحي، هداني وأرشدني بما أوحاه إلى بفضله إلى طريق قويم لا تموج فيه ولا انحراف ولا اشتباه، ديناً صادقاً ثابتاً قويماً مصلحاً تستقيم به أمور الناس (ملة إبراهيم) دينه وشرعه وما أوحى إليه من الحنيفة السمحة [1].

الإعراب:

(حنيفاً) نصب على الحال من إبراهيم.

(١) محمد الأمين بن عبدالله، حدائق الروح والريحان، حققه هشام محمد علي، ناشر دار طواق النحاة بيروت، الطبعة الأولى١٤٢١، ج٩، ص١٨١.

المبحث الثالث

المفعول المطلق والتمييز

أولاً: المصدر:

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾[1].

المعنى:

لن نؤمن لك أي لن نتابعك على قولك فيما ذكرت من ترتبنا بقتل بعضنا بعض حتى نرى الله جهرة، وكان هذا منهم ذنباً عظيماً فغضب الله عليهم فأنزل عليهم صاعقة فأهلتهم في واحد وهم ينظرون [2].

الإعراب:

انتصاب (جهرة) على أنه مصدر مؤكد مزيل لاحتمال الرؤية مناماً أو علماً بالغيب وهو مصدر من قولك جهر [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾[4].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٥٥.

(٢) جابر موسى عبدالقادر، أيسر التفاسير، الناشر مكتبة العلوم، المرتبة المؤدة، الطبعة الخامسة ١٤٢٤، ج١، ص٥٧.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ج١، ص ٣٧١.

(٤) سورة البقرة، الآية ٨٣.

المعنى:

أخذنا ميثاق الأمة الإسرائيلية على توحيد أصول الاحسان فكنتم ممن تولى عن ذلك وعصيتم شرعاً اتبعتوه. وتوليتم عن جميع ما أخذ عليكم الميثاق به أي أشركتم بالله وعبدتم الأصنام وعققتم الوالدين وأسأتم لذوي الغربي واليتامى والمساكين وقلتم للناس أفسح أفسد القول وتركتم الصلاة ومنعتم الزكاة. (إلا قليلا منكم) إنصاف لهم في توبيخهم ومنعتهم وإعلان بفضل من حافظ على العهد. وأنتم معرضون عن الوصايا التي تضمنت ذلك الميثاق عن تعمد جرأة وقله اكتراث بالوصايا [١].

الإعراب:

انتصب (إحساناً) على المصدر أي ببر الوالدين أو بإحسان إلى الوالدين [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ [٣].

المعنى:

الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته ممن آتاهم الله الكتاب فهؤلاء هم الذين يعرفون الحق الذي فيه يسيرون على هواه ولا يمارون فيه أما الذين يكفرون بالحق والهدى منهم فإنهم الخاسرون [٤].

---

(١) محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الناشر الدار التونسية بتونس، ١٩٨٤-ج١، ص٥٨٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٥٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٢١.

(٤) دروزة محمد عزت، التفسير الحديث، دار إحياء الكتب العربية-القاهرة، ط ١٣٨٣هـ، ج٦، ص١٣٨..

الإعراب:

انتصب (حق تلاوته) على المصدر كما تقول: ضربت زيداً حق ضربه، وأصله تلاوة حقاً. ثم قدم الوصف وأضيف إلى المصدر وصار نظير (ضربت شديد الضرب) إذا أصله ضرباً شديد. [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾ [٢].

المعنى:

قوله (صبغة الله) رد على اليهود والنصارى معالً أم اليهود فلأن الصبغة نشأت فيهم وأما النصارى فإنها سنة مستمرة فيهم، ولما كانت المعمودية مشروعة لهم لغلبة تأثير المحسوسات على عقائدهم رد عليهم بأن صبغة الإسلام الاعتقاد والعمل المشار إليهما [٣].

الإعراب:

(صبغة الله) انه منصوب انتصاب المصدر المؤكد من قوله تعالى (قالوا آمنا بالله) وقيل عن قوله (ونحن له مسلمون) في، الآية السابقة [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٤٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٨.

(٣) ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج١، ص٧٤٤.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٩٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٨٠.

المعنى:

(حضر) دنا (ترك خيراً) تعني: إن ترك مالاً كثيراً نوعاً ما يحمل فرز قسم منه لغير الورثة من الأقارب والمحتاجين على أن لا تزيد الوصية من ثلث ما تركوه والوصية للأقارب سواء كانوا أغنياء او فقراْ ومن الواجب الالتزام بذلك[١].

الإعراب:

انتصب (حقا) على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة أي حق ذلك حقاً [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [٣].

المعنى:

الجناح يقصد به التبعة من العهد ونوعه أي لا تبع عليكم بالمهد ونحوه إذا طلقتم النساء غير ماسين لهن إلا تفرضوا لهن. فإن وجد المسيس وجب المسمى (ومتعوهن) أي (أعطوهن شيئاً يكون متاع لهن بالمعروف أي ما عرف الشرع والعادة الموافقة وذلك حقاً [٤].

الإعراب:

انتصب (متاعاً) المصدر، وتحرير أن المتاع هو ما يمتع به، فهو اسم له، ثم أطلق على المصدر، على سبيل المجاز والعامل فيه متعوهن [٥].

---

(١) دروزة محمد عزت، مرجع سابق، ص٢٩٨.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ج٢، ص٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٣٦.

(٤) محمد صديق خان، نيل المرام، حققه محمد حسين اسماعيل، دار الكتب العلمية-بيروت، ت٢٠٠٣، ص١٠٤.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٤.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (١).

المعنى:

إن إبراهيم عليه السلام كان شاكاً في البعث، أو كان مرتاباً في قدرة الله تعالى، ولا يجوز بأي حال نسبة الشك، أو الارتياب إلى الأنبياء غليهم الصلاة والسلام خصوصاً في أهم المعتقدات التي يتوقف عليها صحة الإيمان كالبعث والأحياء (فصرهن) اضمهن ثم أجعل على كل جبل فنهن جزءاً).قيل أنه أخذ أربعة أصناف من الطيور فذبحها وخلط بين عظمها ولحمها ودمها وريشها، وجعل على كل جبل جزء منها، ثم نادى تعالين بإذن الله، فصار كل جزء منهن ينضم إلى الآخر ويتماسك، وجئن إليه طائرات كما كن (٢).

الإعراب:

أنتصاب (سعياً) على أنه مصدر في موضع حال من ضمير الطيور(٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٤).

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٠.

(٢) محمد عبداللطيف الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية، ط السادسة، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤، ص٥٢.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣١١.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٧٤.

المعنى:

يمدح الله تعالى الذين ينفقون أموالهم في جميع الأوقات في السر والعلانية وهم لا يبتغون من وراء إنفاقهم إلا مرضاة الله فهؤلاء لهم أجرهم عند ربهم يوم القيامة ولا يخافون هول ذلك اليوم ولا يحزنون على ما تركوا من لذائذ الدنيا [١].

الإعراب:

انتصاب (سراً وعلانية) على أنهما مصدران في موضع الحال أي: مسرين ومعلنيين [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾[٣].

المعنى:

الذين كفروا بما انزلته على النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذا عاينوا العذاب لن تغنى عنهم أموالهم وأولادهم من الله أبي بدلاً من طاعته ورحمته أو بدلاً من عذابه شيئاً وأولئك هم حطب جهنم [٤].

الإعراب:

(وشيئاً) ينتصب على أنه مصدر كما تقول ضربت شيئاً من الضرب[٥].

---

(١) أسعد حومد، أيسر التفاسير، ج١، ص٢٨١.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٤٤.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٠.

(٤) أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، البحر المديد، حققه أحمد عبدالله القرشي، الناشر حسن عباس زكي، القاهرة، ط١ ١٤١٩ – ج١، ص٢٦.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ٤٠٥.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (١).

المعنى:

وما محمد صلى الله عليه وسلم رسول يصيبهما أصابهم، قد مضت من قبله الرسل فسمعني كما فما مضوا بالموت أو القتل، فإن مات انقلبتم بعد تقرر شريعته وظهور براهينه، فمن ينقلب بارتداده إنما يضر نفسه وسيجزي الله الشاكرين على نعمة الإسلام بالثبات عليه (٢).

الإعراب:

انتصاب (شيئاً) على المصدر أي شيئاً من الضرر قليل ولا كثير (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾(٤).

المعنى:

ما كان لنفس أن تموت إلا بمشيئة الله وقضائه أو بإذنه لملك الموت في قبض روحه موقتاً لا يتقدم ولا يتأخر وفيه تحريض وتشجيع على القتال ومن يريد من الدنيا تعريض بمن شغلهم الغنائم عن القتال نؤته منها ما نشاء مما قدرناه له ومن يرد بعلمه ثواب الآخرة نؤته منها أي من ثوابها وسنجزي الشاكرين (٥).

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٤٤.

(٢) أحمد بن محمد بن عجيبة، مرجع سابق، ص٤١٦.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مر جع سابق، ص٧٥، ج٣.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

(٥) المظهرى محمد ثناء الله، التفسير المظهري، حققه محمدني التونسي–الناشر مكتبة الرشيدية – باكستان، ط ١٤١٢، ج٢، ص١٥١.

الإعراب:

انتصاب (كتاباً) على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة التقدير: كتب الله كتاباً مؤجلاً [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴾[٢].

المعنى:

قد بشر هؤلاء بهذه الأخبار برضاه عنهم بأن أخبرهم بأنه قد أجاب لهم دعاءهم وأنه – سبحانه– لا يضيع عمل عامل منهم، بل سيجزيهم بالجزاء الأوفى وليمنحهم من الثواب. فوق ما عملوا لأنه هو الكريم الوهاب، ولن يفرق في عطائه بين ذكر وأنثى لأن الذكر من الأنثى والأنثى من الذكر وقد خلقهم جميعاً من نفس واحده [٣].

الإعراب:

انتصب (ثواباً) على المصدر المؤكد، وإن كان الثواب هو المثوب به، فوضع ثواب موضع إثابة، أو موضع تثويباً [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مر جع سابق، ص١٢٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٩٥.

(٣) محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، الناشر دار النهضة مصر للطباعة، ط الأولى ١٩٩٧، جد٢، ص٣٧٦.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٥٣.

(٥) سورة آل عمران، الآية ١٩٨.

المعنى:

(نزلاً) النزل ما يهيأ للصيف ومعناه هنا الجزاء والثواب (وما عندالله خير للأبرار) مما ينقلب فيه الكفار [١].

الإعراب:

انتصاب (نزلاً) على المصدر المؤكد فقدروه على تكرمة أو على رزقاً وعطاء [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾[٣].

المعنى:

عن أهل الجاهلية كانوا لا يورثون إلا من لاقى الحروب وقاتل العدو فنزلت، الآية تبين أن لكل انثي وصغير حظه وقوله (إن كنا نساء) فأرادوا بهذه، الآية أن يخص الإنسان بذكر حكمهن وإن كن المتروكات لنساء أثنين فما فوق يثبت لهما الثلثان بالإجماع وإذا كانت الأخت تأخذ الثلث مع أخيها إذا أنفرد فأخرى ان تأخذ ذلك مع اختها وقوله (ولد) يقصد به الذكر والأنثى واحد أو جماعة للصلب أو ولد ذكر فإن ذلك يجعل للأب السدس وإن أخذ النصف أنما يأخذه بالتعصيب فإن لم يكن له والد ولا ولد ذكر كان أو أنثى فإن للأم مع الانفراد الثلث فإن كان معه زوج كان للأم السدس [٤].

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، حققه صفوان عدنان، الناشر دار القلم–دمشق، الطبعة الأولى ١٤٥، ص٢٥٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٠٠.

(٣) سورة النساء، الآية ١١.

(٤) عبد الحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية، حققه عبدالسلام عبد الشافي محمد، الناشر دار الكتب العلمية بيروت–ط الأولى ١٤٢٢، ج٢، ص١٦.

الإعراب:

انتصب (فريضة) انتصاب المصدر المؤكد لمضمون الجملة السابقة لأنى المعنى يوصيكم الله يفرض الله لكم [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ ﴾ [٢].

المعنى:

الخطاب هنا للرجال والولد هنا بنو الصلب وأبناء ذكورهم وإذا سلفوا، ذكرانا وإناثاً واحداً فما زاد هذا إجماع العلماء فلهم نصف ما ترك ازواجكم.

والثمن للزوجة أو الزوجات هن فيه شركاء بإجماع، والكلالة مأخذه من تلك النسب، أي أحاط لأن الرجل إذا لم يترك والداً ولا ولد فقط أنقطع طرفاه، وبقى أن يرثه من يتكلله نسبة فإذا ورثه كلالة أن يعطيهم الثلث بالنص [٣].

الإعراب:

انتصاب (وصية من الله) على أنه مصدر مؤكد أي: يوصيكم الله وصية [٤].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٥.

(٢) سورة النساء، الآية ١٢.

(٣) ابن عطية، مرجع سابق، ص١٩.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٩٩.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴾ (١).

المعنى:

أي لا ترثوهن على كره منهن كان أهل المدينة في الجاهلية وأول الإسلام إذا مات رجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها أو, قريبة من جنسه فيلقى ثوبه على تلك المرأة فصار أحق بها من نفسها فإن شاء تزوجها بغير صداق أو, زوجها غيره وأخذ هو صداقها (ولا تعضلوهن) كفعل أهل الجاهلية إلا أن يأتين بفاحشة فيحل لكم إضرارهن ليغتدين منكم وعضلهن (فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً فيجعل الله فيه خيراً كثيرا) وهو الولد الصالح أ, يعطف الله عليها (٢).

الإعراب:

انتصب (كرهاً) على أنه مصدر في موضع الحال من النساء (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴾ (٤).

---

(١) سورة النساء، الآية ١٩.

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان، حققه محمد بن عاشور، ناشر دار أحياء التراثالعربي بيروت، ط الأولى ١٤٢٢ – ٢٠٠٢، ج٣، ص٢٧٥–٢٧٧.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٢.

(٤) سورة النساء، الآية ٢٠.

المعنى:

إذا أرتم تزوج امرأة ترغبون فيها واخرى ترغبون عنها كأن تطلقوها وأتيتم إحدى الزوجات مالاً كثيراً فلا تأخذوا من ذلك يسيراً فضلاً عن كثيرا، أتأخذونه باهتين وآثمين والاثم وكان أحدهم إذا تزوج امرأة بهت التي تحته بفاحشة حتى يلجئها إلى الافتداء منه بما أعطاها ليصرفه إلى تزوجه الجديدة فنهوا عن ذلك الكذب الذي يبهت المكذوب عليه ويدهشه [١].

الإعراب:

انتصب (بهتاناً واسما) على أنها مصدران في موضع الحال من الفاعل، والتقدير: باهتين وآثمين [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [٣].

المعنى:

أي ما صح له ولاق بحاله أن تقتل مؤمناً، بغير حق فإن الأيمان زاجر عن ذلك إلا خطأ فإنه ربما يقع لعد دخول الاحتراز عنه بالكلية، فمن قتله خطأ فعليه تحرير رقبة أي إعتاق نفس عبر عنها بها كما يعبر عنها بالرأس محكوم بإسلامها وإن كانت صغيرة و مؤداه إلى أهله يقسمونها كسائر المواريث إلا أن يتصدق أهله عليه وسمى العفو صدقة حثاً عليه وتنبيهاً على فضله. فإن كان المقتول من كفار محاربين وهو مؤمن ولم يعرف القاتل كونه بين أظهر قومه

---

(١) محمد بن محمد بن مصطفى أبو مسعود، تفسير أبي مسعود، دار أحياء التراث العربي – بيروت–ج٢، ص١٥٩.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢١٦.

(٣) سورة النساء، الآية ٩٢.

فعلى قاتله الكفارة دون الدية وإن كان المقتول من قوم كفرة بينكم عهد مؤقت أو معبد فعلى قاتله دية وتحرير رقبة ومن لم يجد رقبة ليحررها فعليه صيام شهرين لم يتخلل بين يومين من أيامها إفطار توبة مقبولة من الله[١].

الإعراب:

(توبة من الله) انتصب على المصدر أي رجوع سنة إلى التسهيل والتخفيف حيث نقكم من الرقبة إلى الصوم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴾ [٣].

المعنى:

لما ذكر الله الوعيد أردفه بالوعد، وفي كثير من آيات الوعد ذكر خالدين فيها أبدا فإن الخلود عبارة عن طول المكوث لا عن الدوام وأما في آيات الوعيد فإن يذكر الخلود ولم يذكر التأكيد إلا في حق الكفار، وذلك يدل على أن عقاب الفاسق منقطع (وما أصدق من الله قيلا) على أن وعد الله أولى بالقبول وأحق بالتصديق من قول الشيطان الذي ليس أحد أكذب منه [٤].

الإعراب:

انتصب (وعد الله حقاً) على أنه مصدر مؤكد لغيره، فوعد الله مؤكد لقوله، سيدخلهم وحقاً مؤكد لوعد الله [٥].

---

(١) أبو مسعود العمادي، تفسير أبي مسعود، مرجع سابق، ص٢١٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٣٨.

(٣) سورة النساء، الآية ١٢٢.

(٤) محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي، مفاتيح الغيب، الناشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٠، ج١١، ص٢٢٥.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٧١.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾(١).

المعنى:

ادعت اليهود أنهم قتلوا عيسى عليه السلام وصدقتهم على ذلك النصارى فكذبهم الله عز وجل جميعاً ورد عليهم بقوله وما قتلوه وما صلبوه وقوله (لكن شبه لهم) ألقى شبه عيسى على غيره حتى قتل وصلب. والذين اختلفوا في قتل عيسى هم اليهود في شك من قتله وذلك كان قد ألقى الشبه على وجه ذلك الشخص دون جسده فلما وجدوه غير جسد عيسى قالوا الوجه وجه عيسى والجسد جسد غيره وهذا هو اختلاف فهم (٢).

الإعراب:

انتصاب (يقيناً) على أنه مصدر في موضع الحال من فاعل قتلوه أي متيقنين أنه عيسى كما ادعوا ذلك (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴾(٤).

المعنى:

يقول الذين آمنوا في وقت اظهار حال المنافقين عندما أظهروا الميل إلى مولاة اليهود والنصارى ويقولون إن المناقين حلفوا بالله أنهم لمعنا ومن أنصارنا فكيف صاروا موالين لأعدائنا

---

(١) سورة النساء الآية ١٥٧.

(٢) علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخازن، لباب التأويل، حققه محمد علي شاهين، الناشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥، ج١، ص٣٣٥،

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٠٧.

(٤) سورة المائدة، الآية ٥٣.

محبين للاختلاط بهم فبان كذب المنافقين وبطل كل خيرة عملوه لأجله ما أظهروا من نفاق ومولاة اليهود وأنهم خسروا في الدنيا بافتضاحهم وفي الآخرة مصدر بإحباط ثواب اعمالهم وحصلوا بالعذاب الدائم [١].

الإعراب:

انتصاب (جهد) على أنه مؤكد، والمعنى: أهؤلاء المقسمون باجتهاد فهم في الإيمان أنهم منكم؟ [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[٣].

المعنى:

يعني من ينجيكم من شدائد البحر والبر وتقول العرب: سوم مظلم إذا كان يوم شدة ويسمونه أيضاً: يوما ذا كوكب كأنهم جعلوه كالليل كشدته. (تضرعنا وخيفة) أي علانية وسراً بحيث يدعوا اللسان وسره معه والشكر معرفة النعمة مع القيام بحقها[٤].

الإعراب:

تضرعاً خفية انتصب على المصدر [٥].

---

(١) علاء علي المعروف بالخازن، مرجع سابق، ج٢، ص١٢٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٢٢.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٦٣.

(٤) منصور بن محمد بن عبد الجبار–السماني، تفسير القرآن، حققه ياسرين ابراهيم، الناشر، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨ – ١٩٩٧، ج٢، ص١١٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٤، حققه علي محمد معوض، ط١، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ص١٥٤.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴾[1].

المعنى:

قيل إن عيد (كل أهل ملة) لعب ولهو إلا عيد المسلمين (وذكر به أن تبسل) وذكر به لأن لا تسلم نفس للهلاك بعلمها وليس لها غير الله ولي وأن تعدل لا يقبل منها وهم اللذين سلموا أنفسهم للهلاك لهم شراب من حميم بما فعلوا وعذاب بكفرهم[2].

الإعراب:

انتصاب (كل عدل) على المصدر ويؤخذ الضمير فيه عائد على المعدول به المفهومين من سياق الكلام [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[4].

المعنى:

يعني خاصمه قومه في دين الله فقال إبراهيم اتخاصمونني في دين الله وقد بين لي الطريق. وكانت خصومتهم أنهم حين سمعوه عاب آلهتهم فقالوا له ما تخاف تخيلك فتهلك؟ فقال إني لا أحاف ما لا يسمع ويبصر وهذا قوله لا أخاف ما تشركون به.

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٢) منصور بن محمد السمعاني، مرجع سابق، ص١١٦.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٦٠.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

وقوله تعالى (إلا ربي شيئاً) فيضلني فأخاف منهم ويعني يعلم السر والعلانية[١].

الإعراب:

انتصب (شيئاً) على المصدر أي مشيئته[٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَاۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٣].

المعنى:

كان أهل الجاهلية يحلفون بآبائهم والأصنام وبغير ذلك، وكانوا يحلفون بالله تعالى، ويسمونه جهد اليمين، إذا كانت اليمين بالله، أي حلفوا بالله لأن جاءتهم آية ليؤمنوا بها قل إنما الآيات عند الله إن شاء أنزلها إن شاء لم ينزلها، وما يدريكم إنها إذا جاءت يعني الآية: لا يؤمنون وقال مقاتل: ما يشعركم يا أهل مكة إنها إذا جاءتكم لا تؤمنون [٤].

الإعراب:

انتصب (جهد) على المصدر المنصوب باقسموا أي أقسموا جهد أقسامهم[٥].

---

(١) نصر الدين بن محمد بن أحمد السمرقندي، بحر العلوم، ج١، ص٤٦٣.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٧٤.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٩.

(٤) نصر الدين بن محمد السمرقندي، مرجع سابق، ص٤٧٤.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٠٣.

ثانياً: التمييز:

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾[1].

المعنى:

ذلك لما دخل بنو اسرائيل بعد هلاك فرع ونوعد الله تعالى موسى أن ينزل عليه كتاباً (التوراة) وضرب له ميقاتاً، ثم عبدو العجل الذي صفة السامري من حليهم، وكان الشيطان يدخل في جوفه فيخور كما يخور العجل[2].

الإعراب:

(ليلة) منصوب على التمييز الجائي بعد تمام الاسم، والعامل في هذا النوع من التمييز اسم العدد قبله شبه أربعين بضارين [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾[4].

المعنى:

لما عطشوا في القبة فسألوا موسى فقلنا أضرب بعصاك الحجر وكان حجراً مربعاً (فانفجرت) انبجست وعرقت وانفجرت سالت منه اثنتا عشر عين بعدد الأسباط قد علم كل أناس موضع شربهم لا يدخل سبط على غيره في شربه وقلنا لهم كلوا من المن والسلوى وأشربوا من الماء فهذا كل من رزق الله يأتيكم بلا مشقة ولا تعثوا العثى أشد الفساد في الأرض [5].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٥١.

(٢) محمد محمد عبداللطيف الخطيب، أوضح التفاسير، مرجع سابق، ج١ ص١٠.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج١، ص٣٥٧.

(٤) سورة البقرة، الآية ٦٠.

(٥) المظهري محمد ثناء الله، تفسير المظهري، مرجع سابق، ج١ ص٧٤ – ٧٥.

الإعراب:

(عيناً) منصوب على التمييز، وإفراد التمييز المنصوب في باب العدد لازم[١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٢].

المعنى:

بيان لما طرأ على قلوب بني إسرائيل من بعد عن الاعتبار، وعدم تأثير بالعظات وإعراض عن الإنابة والإزعان لآيات الله وتحلل من المواثيق التي أقروا بها على أنفسهم، فإن قلوبهم متفاوتة في القسوة، وشبه سبحانه قلوبهم بالحجارة في القسوة لأن صلابة الحجر أعرف للناس وأشهر حيث أنها محسوسة لديهم، وإن هذه الحجارة على صلاتها وببوسها منها ما تحدث فيه المياه خروفاً واسعة تتدفق منها الأنهار الجارية وببوسها منها ما تحدث فيه المياه شقوقاً مختلفة (وما الله بغافل) تهديد وتخويف أنه سيحاسبهم على أعمالهم وجحودهم لنعمته [٣].

الإعراب:

انتصاب (قسوة) على التمييز [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٩١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٧٤.

(٣) محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، الناشر، دار نهضة مصر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩١٧ - ج١، ص١٧٤-١٧٥.

(٤) أبو حيا ن الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٥.

المعنى:

يذكر الله تعالى حال المشركين به في الدنيا وعاقبتهم في الآخرة حيث جعلوا لله أمثالاً ونظراً يعبدونهم معه ويحبونهم كحبه وهو الله لا إله إلا هو لا ند له ولا شريك معه والذين آمنوا بالله ورسوله أكثراً حباً لله منهم، فتمام معرفتهم وصبهم تعظيمهم له سبحانه أنهم لا يشركون به شيئاً بل يعبدونه وحده ويلجأون إليه في جميع امورهم، ولو يرى الذين ظلموا أنفسهم باتخاذهم الأنداد وإشراكهم بالله وقت صب العذاب عليهم لعلموا حينئذ أن القوة لله وحده وله الحكم لا شريك له وأن كل تحت قدرته [١].

الإعراب:

انتصاب (حباً) على التمييز وهو من التمييز المنقول من المبتدأ تقديره (حبهم لله أشد من حب أولئك لله) [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٣].

المعنى:

الذين كفروا بالله وماتوا وهم كفار، فلن يقبل من هؤلاء فدية مهما كثرت ولو كانت ملئ الأرض ذهباً وأولئك لهم عذاب أليم ومالهم في الآخرة من ناصر ولا شفيع [٤].

الإعراب:

انتصاب (ذهباً) على التمييز ونصب على إضمار (من) أي: من ذهب[٥].

---

(١) الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، الناشر دار الجيل الجديد بيروت ط العشارة١٤١٣، ج١، ص٩٤.

(٢) أبو حيا ن الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٤٥.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٩١.

(٤) الحجازي محمد محمود، مرجع سابق، ص٢٥.

(٥) أبو حيا ن الأندلسي، البحر المحيط، مج، ص٥٤٣.

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴾ (١).

المعنى:

عليكم أيها الأولياء أن تختبروا اليتامى، وذلك بتتبع أحوالهم في الاهتداء إلى ضبط الأمور وحسن التصرف وبتمدينهم على ما يليق بأحوالهم حتى لا يجيء وقت بلوغهم إلا قد صار في قدرتهم أن يعرفوا أموالهم حتى إن شاهدتهم وأحسستم منهم رشداً فادفعوها إليهم من غير تأخير ومماطلة، لا تأكلوها مسرفين في الأكل وتقولوا ننفقها كما نريد قبل أن يكبروا فينتزعوها من أيدينا(٢).

الإعراب:

انتصاب (حسيباً) على التمييز لصلاحية دخول (من) عليه(٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴾(٤).

المعنى:

قالت اليهود: ليس لنا ذنوب إلا كذنوب أولادنا يوم يولدون فإن كانت لهم ذنوب فإن لنا ذنوباً فإنما نحن منهم فقال تعالى (فانظروا كيف يقترين على الله الكذب وكفى به أثما مبيناً) أيظاهر (٥).

---

(١) سورة النساء، الآية ٦.

(٢) محمد سيد طنطاوي، مرجع سابق، ج٣، ص٤٥.

(٣) أبو حيا ن الأندلسي، مرجع سابق، ج٣، ص١٢٨.

(٤) سورة النساء، الآية ٥٠.

(٥) علا الرحمن بن أبي بكر، الدرر المنثور، الناشر دار الفكر بيروت ج٢، ص٥٦٢.

الإعراب:

انتصاب (اثماً) على التمييز [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٢].

المعنى:

قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين أتخذوا (دينكم) لعباً: هل أنبئكم بشر مئوية ثواب مما تنقمون هو من لعنة الله وعصب عليه وهم أصحاب السبت من اليهود وقوم الطاغوت إلى شر من هؤلاء الذين نقمتم عليهم لإيمانهم بالله وبما أنزل من قبل وأجور عن قصد الحق [٣].

الإعراب:

انتصب (مكاناً) على التمييز، فإن كان ذلك في الآخرة يراد المكان جهنم[٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيا ن الأندلسي، مرجع سابق، ج٣، ص٢٨٢.

(٢) سورة المائدة، الآية ٦٠.

(٣) مكي بن طالب حموش، الهداية إلى البلوغ، المحقق الشاهد البوشيخي، الناشر جامعة الشارقة، ط الأولى١٤٢٩ – ٢٠٠٨، ج٣، ص١٧٩٣ – ١٧٩٤.

(٤) أبو حيا ن الأندلسي، مرجع سابق، ج٣، ص٥٣١.

(٥) سورة المائدة، الآية ٩٥.

المعنى:

حرم الله عليهم الصيد وهم حرم ثم ابتلاهم بوجوده بين ايديهم بيد أن المسلمين استجابوا لربهم وامتثلوا الأمر، وبين لهم ما يترتب على ذلك فالحكم الواجب على من قتله جزاء مثل ما قتل من النعم وهي الأبل والبقر والغنم يحكم به ذوا عدل ينظر إلى العبد وما يشبه من النعم فالنعامة شبه الجمل وبقر الوحش تشبه البقرة فإن شاء من وجب عليه بعدل شاة أو بقرة أن يسوقه إلى مكة لفقراء الحرم فليفعل وإن شاء اشترى بثمنه طعاماً وتصدق به ومن شاء صام بدل كل نصف صاع يوم ليذوق ثقل جزاء مخالفته (عفا الله عما سلف) ترك مؤاخذتكم على ما قد مضى أما مستقبلاً أنه يعاقبه على معصيته والله عزيز ذوا انتقام [1].

الإعراب:

انتصب (صياماً) على التمييز على العدل [2].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾[3].

المعنى:

أمر الله محمد صلى الله عليه وسلم أن يسألهم ثم أمر أن يخبرهم فيقول (الله شهيد بيني وبينكم) أي الله الذي اعترفتم به بأنه خلق السموات والأرض يشهد لي بالنبوة بإقامة البراهين وإنزال القرآن عليَّ وأوحى إلى القرآن المعجز بلفظه ونظمه وأخباره عما كان يكون لأخوفكم به

---

(١) جابر ابن موسى بن عبدالقادر الجزائري، أيسر التفاسير، الناشر مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة، ط الخامسة ١٤٤٤–٣٠٠، ج ص١٤ – ١٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، مج٤، ص٢٤.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٩.

عقاب الله على الكفر ومن بلغه القرآن من بعدكم ظل ممن بلغه القرآن فكأنما رأى محمد صلى الله عليه وسلم قل أنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لأشهد [١].

الإعراب:

انتصب (شهادة) على التمييز [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[٣].

المعنى:

ما دلوه وخاصموه في تركه آلهتهم وعبادة الله وخوفوه أن تصيبه آلهتهم بسوء فقال أتحاجوني في عبادة الله وتوحيده وقد بين لي ما به أهدين ولا أخاف من الأصنام أن تصيبني بسوء أي لا أخاف إلا مشيئة الله أن يعذبني وسع علمه علماً تاماً أفلا تتعظون وتتركون عبادة الأصنام [٤].

الإعراب:

انتصب (علماً) على التمييز المحول من الفاعل أصله وسع علم ربما كل شيء) [٥].

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن علي الوحداوي، حققه صفوان عدنان، الناشر دار القلم–دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٥، ص٣٤٧.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٩٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

(٤) علي بن محمد الواحدي، مرجع سابق، ص٣٦٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٧٤–١٧٥.

الفصل الرابع

المجرورات

- المبحث الأول: المجرورات بالحرف والإضافة.
- المبحث الثاني: المجرورات بالتبعية.

المبحث الأول

المجرورات بالحرف والإضافة

الآية:

قال تعالى: ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴾[1].

المعنى:

أشتروا بمعنى باعوا وما أنزل الله يقصد به القرآن ويحتمل أن يقصد به التوراة لأنهم لو كفروا بعيسى ومحمد عليهما السلام فقد كفروا بالتوراة من فضله يعني النبوة والرسالة ومن يشاء يعني محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم حسدوه لأنه كان من العرب (وباؤوا) منعوا محتملين بغضب من الله تعالى لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم، وعلى غضب قرباء به أسلافهم حظ هؤلاء منه وآخر بسبب رضاهم تلك الأفعال [2].

الإعراب:

(من عباده) جار ومجرور في موضع حال تقديره كانت من عباده[3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا

---

(١) سورة البقرة، الآية ٩٠.

(٢) عبد الحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية، المحرر الوجيز، عبد السلام عبدا الشافي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢، ج١، ص١٧٩.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه محمد معوض، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ج١، ص ٤٧٤.

هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾[1].

المعنى:

أي عملوا بمقتضاه أو ليس الأتباع الحقيقي على عهد سليمان وتعلم السحر واعتقاده حقاً كفر. وكان تعلم السحر في زمن هاروت وماروت – وهم ملكين جائز وكانوا مأمورين بتعليم الناس على جهة البلاء من الله تعالى لخلقه فالطائع لا يتعلمه، والعاصي يبادر إليه (فلا تكفر) يراد به العمل أي تعلمه ولا تعمل به فتكفر فيتعلمون ما يفرقون به بين الزوجين ولا يقع الضرر إلا بإذن الله (ولقد علموا لمن اشتراه) أما عموماً أو على علمائهم وقيل على الشيطان فحظه في الآخرة جهنم، ولوا كانوا يعلموا ما شروا (لو كانوا يعلمون) علماً ثابتاً حقيقاً لما باعوا أنفسهم بذلك وشروا بمعنى باعوا[2].

الإعراب:

(ما) في موضع جر عطفا على ملك سليمان [3].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۖ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾[4].

المعنى:

التنكير هنا للتعليل بمعنى: الثواب من عند الله وإن قل في ذاته فهو خيراً من ذلك كله[5].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(٢) محمد بن محمد بن عرفة، تفسير بن عرفة، حين المناعي، كلية الزيتونة، تونس، الطبعة الأولى ١٩٨٦، ج١، ص٣٨٥ – ٣٨٩.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٩٧.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٠٣.

(٥) ابن عرفه، مرجع سابق، ص٣٨٩.

الإعراب:

(من عند الله) من حرف جر (عند الله) مجرور بمن هذا الجار والمجرور في موضع الصفة [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾[٢].

المعنى:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب أن يصلي نحو الكعبة فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فنعرفه إلى الكعبة فلنولينك نحو ميزان الكعبة فهذه القبلة حلول وجه وسط المسجد الحرام وحيث ما كنت فولوا وجوهكم تلقاه، ثم أنزل الله في اليهود إن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعلمون [٣].

الإعراب:

(من ربهم) من حرف جر ربهم اسم مجرور بمن (الجار والمجرور في موضع حال [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٠٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٤٤.

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن ابي حاتم، تفسير القرآن العظيم، اسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩، ج١، ص٢٥٤.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٠٤.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.

المعنى:

يعود على بيان بقية الأحكام المفصلة فيما سلف يوجدون أو ليوصوا أو كتب الله عليهم وصية لأزواجهم بأن يمتعن بعدهم حولا كاملاً بالعفة والسكن كان ذلك أول الإسلام ونسخت المدة بعد ذلك أربعة أشهر وعشراً فإخراجهن عن منزل الأزواج باختيارهن فلا جناح عليكم ولا ينكر الشرع التزيين والتطيب وترك الحداد والتعرض للخطاب وفيه دلالة على المحظور إخراجها[١].

الإعراب:

(معروف) نكرة مجرورة بمن وفي، الآية الناسخة لها جاء: بالعروف معرفاً مجرور بالباء[٢].

الإعراب:

(أصابتكم) في محل جر بالإضافة وتقديره (أقلتم حين أصابتكم)[٣].

الآية:

قال تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[٤].

---

(١) أبو مسعود، مرجع سابق، ص٢٣٦.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٥٥.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٣، ص١١١.

(٤) سورة النساء، الآية ٢٣.

المعنى:

حرمت عليكم أن تنكحوا امهاتكم وشملت الجدات من قبل الأب والأم وبنات الأولاد وأخواتكم من جهة الأب أو الأم واخوات ابائكم وأخوات امهاتكم وجداتكم وبنات الأخ والأخت ويدخل فيهن أولادهن واللاتي أرضعنكم قبل استكمال الحولين خمس رضعات ويلحق ذلك بالسنة البنات منها وربائبكم وهي بنت الزوجة من غيره من النساء اللاتي جامعتموهن وأزواج أبنائكم بخلاف من تبنيتموهن فلكم نكاح حلائلهم وأن تجمعوا بين الأختين من نسب أو رضاعة إلا ما قد سلف في الجاهلية من نكاحهم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه إن الله غفور لما سلف منكم قبل النهى رحيماً بكم في ذلك [١].

الإعراب:

(نسائكم) مجرور بمن، وجائز أن يكون اللاتي وصفاً لنسائكم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴾[٣].

المعنى:

أي يطلبون منك تبيين المشكل من الأحكام في النساء مما يجب لهن وعليهن وفي ميراثهن، قل الله يبين لكم حكمه فيهن والافناء إظهار المشكلة وأقسم بما يتلي في الكتاب (ما كتب لهن) أي ما فرض لهن من الميراث وغيره من النكاح فإن الأولياء كانوا يمنعوهن من التزوج وأنت ترغبون في أن تنكحوهن فإن أولياء اليتامى كانوا يرغبون فيهن إن كنا جميلات ويأكلون مالهن والولدان المستضعفين كانوا لا يورثونهم كما لا يورثون النساء أو الخطاب للأئمة

---

(١) جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، دار الحديث–القاهرة، الطبعة الأولى، ص١٠٤.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٢٠.

(٣) سورة النساء، الآية ١٢٧.

أن يستوفوا حقوقهم أو الأولياء بالإنصاف في حقوقهم وما تفعلوا من خير حسبما أمرتم به أو ما تفعلوه من خير فإن الله يجازيكم به[١].

الإعراب:

(ما) فيه وجهين للجر أحدهما أن تكون الواو للقسم كأنه قال وأقسم بما يتلى عليكم والتاني: أن يكون معطوف على الضمير المجرور في فيهن [٢].

(١) شهاب الدين محمود بن عبدالله الألوسي، روح المعاني، علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥، ج٣، ص١٥٤ – ١٥٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٧٦.

المبحث الثاني
المجرورات بالتبعية

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ [١].

المعنى:

هم اليهود والنصارى يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته في كتابهم كما يعرفون أبناءهم، قيل يعرفون الكعبة البيت الحرام (فريقاً منهم) هم أهل الكتاب يكتمون الحق يعني القبلة أو يكتمون محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدون عندهم في التوراة والإنجيل [٢].

الإعراب:

(الذين) مجرور على أنه صفة إلى الظالمين [٣].

الآية:

قال تعالى: ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [٤].

المعنى:

أي بما ينظرون بما يفعلون من العناد والمخالفة في الامتثال بما أمروا به، أو يأتيهم الله بأمره و بأسه في جمع قلة من السحاب الأبيض وإنما أتاهم العذاب فيه كما أنه مظن الرحمة، ويأتيهم الملائكة فإنهم وسائط في إتيان، واثم أمر إهلاكهم وفرغ منه ولا إلى غير الله ترجع الأمور [٥].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٤٦.

(٢) ابن عرفة، مرجع سابق، ص٢٥٦.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٦٠٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢١٠.

(٥) محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، تفسير أبي مسعود، دار إحياء التراث بيروت، ص٢١٣.

الإعراب:

(الملائكة) مجرور عطفاً على في ظل أ, عطفاً على الغمام [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[٢].

المعنى:

هذا مثل ضربه الله تعالى لتضعف الثواب لمن أنفق في سبيله وابتغاء مرضاته وأن الحسنة تضاعف بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف. والإنفاق في الجهاد من رباط الخيل وإعداد السلاح وغير ذلك والجهاد والحج يضعف الدرهم فيها إلى سبعمائة ضعف وهذا فيه إشارة إلى أن الأعمال الصالحة ينميها الله عز وجل لأصحابها [٣].

الإعراب:

(في كل سنبلة) في موضع الصفة: لسنابل فتكون في موضع الجر [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٥].

المعنى:

ان جادلوك في الدين بعدما أقمت الحجج فقل أخلصت نفسي وجملتي له لأشرك فيها غيره وهو الدين القويم الذي قامت به الحجج وقل للذين لا دين لهم كشركي العرب أأسلمت كما

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٣٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦١.

(٣) اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم، سامي بن محمد بن سلامة، دار طيبة للنشر، الطبعة الثانية ١٤٢٠ – ١٩٩٩، ج١، ص٦٩١.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣١٧.

(٥) سورة آل عمران، الآية ٢٠.

أسلمت لما وضحت لكم الحجج أ أنتم بعد على كفركم ونظيره فإن اسلموا فقد نفعا أنفسهم بأن أخرجوها من الضلال فإن تولوا فلم يضروك إذ ما عليك إلا أن تبلغ وقد بلغت [١].

الإعراب:

(فن) في موضع خفض عطفاً على اسم الله [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[٣].

المعنى:

وأرسلت رسولاً بأني قد جئتكم وناطقاً، وخصص بني إسرائيل لخصوص بعثته إليهم. إني قد جئتكم أقد لكم وأصور لكم شيئاً مثل صورة الطير فأنفخ في ذلك الشيء المماثل فيصير حياً طياراً بإذن الله، والأكمه الذي ولد أعمى أو ممسوح العين وأنبائكم بالمغيبات نمن أحوالكم التي لا تشكلون فيها إن في ذلك آية لكم إن كنتم موفقين للإيمان فإن غيرهم لا ينتفع بالمعجزات أو مصدقين للحق غير معاندين [٤].

الإعراب:

قرأ الجمهور (إني أخلق) بفتح الهمزة على أن يكون بدلاً من آية في موضع جر [٥].

---

(١) عبد الله ين عمر بن محمد البيضاوي، أنوار التنزيل، محمد عبد الرحمن **المرعشي**، دار إحياء التراث–بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨، ج٢، ص١٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٢٨.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٤٩.

(٤) البيضاوي، مرجع سابق، ص١٨.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٤٨٧.

الآية:

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾[1].

المعنى:

هي ما أصيب منهم يوم أُحد من قتل السبعين منهم فقد أصبت مثليها يعني يوم بدر فإنهم قتلوا من المشركين سبعين قتيلاً وأسروا سبعين أسيراً، قلتم من أين جرى لنا هذا، أي من سبب عصيانكم الرسول صلى الله عليه وسلم، والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، لا معقب لحكمه[2].

الآية:

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾[3]

المعنى:

الذين قالوا لإخوانهم في النسب لا في الدين وهم شهداء أحد وقعدوا يعني قعد هؤلاء القائلون عن الجهاد لو أطاعونا وانصرفوا عن محمد صلى الله عليه وسلم وقعدوا في بيوتهم ما قتلوا قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم فادفعوا عن أنفسكم الموت [4].

الإعراب:

(الذين) مجرور على البدل من الضمير في بأفواههم أو في قلوبهم من، الآية السابقة[5].

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦٥.

(٢) ابن كثير، مرجع سابق، ج٢، ص١٥٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٦٨.

(٤) الحسين بن مسعود الفراء البغوي، معالم التنزيل، عبدالرازق المهدي، دار احياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٢٠، ج١، ص٥٣٣.

(٥) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١١٦.

الآية:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (١).

المعنى:

الذين قيل لهم كفوا عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة من أذى الكفار لهم وهم جماعة من الصحابة وأقيموا الصلاة ولما فرض عليهم القتال إذا فريقا منهم يخافون الكفار عذابهم بالقتل كخشية الله أو أشد وقالوا جزعاً من الموت ربنا لما كتب علينا القتال هلا أخرتنا إلى موعد قريب لهم متاع هو ما يتمتع به الدنيا والاستمتاع بها قليل آيل للفناء والجنة خير لمن أتقى عقاب الله بترك معصيته لا تنقصون من أعمالكم (فتيلاً) قدر قشرة النواة (٢).

الإعراب:

(أشد) مجرور عطفاً على خشية الله والتقدير كحشية الله أو كخشية أشد خشية منها (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ (٤).

المعنى:

إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي ضاقت قلوبهم عن قتالكم وقتال قومهم لحبهم السلام وركونهم إلى العافية وهم بنو مدرج (٥).

---

(١) سورة النساء، الآية ٧٧.

(٢) جلال الدين المحلي، مرجع سابق، ص١١٤.

(٣) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣١٠.

(٤) سورة النساء، الآية ٩٠.

(٥) سهل بن عبدالله بن يونس التستيري، تفسير التستيري، محمد باسل دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣، ج١، ص٥٥.

الإعراب:

(حصرت) في موضع جر صفة لقوم أو جاؤكم معترض [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[٢].

المعنى:

أي من يرجع عن الحق إلى الباطل ونزلت في أهل الردة أيام أبي بكر والقوم يحبهم الله ويحبونه وهو أبو بكر وأصحابه رضى الله عنهم وقيل هم أهل القادسية وقيل هم قوم من سبأ، وهذه صفات المؤمنين الكامل أن يكون أحدهم متواضعاً لأخيه ووليه متعززاً على خصمه وعدوه، يجاهدون في سبيل الله لا يردهم عما هم فيه من طاعة الله وقتال أعدائه وإقامة الحدود لا يردهم عن ذلك راد لا يحيك فيهم لوم لائم ولا عدل عادل، ومن اتصف بهذه الصفات فإنما هو فضل من الله وتوفيقه [٣].

الإعراب:

(يحبونه) معطوف على قوله يحبهم، فهو في موضع جر [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾[٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٣٣٠.

(٢) سورة المائدة، الآية ٥٤.

(٣) ابن كثير، مرجع سابق، ج٣، ص١٣٧.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٢٣.

(٥) سورة المائدة، الآية ٥٩.

المعنى:

أمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطرقة تلوين الخطاب بعد نهي المؤمنين عن قول المستهزئين (هل تنقمون) أي هل تنكرون وتعيبون منا إلا أن صدقنا بما أنزل الينا من القرآن المجيد وما أنزل من قبل أي التوراة والإنجيل وسائر الكتب المنزلة على الرسل عليهم الصلاة والسلام وأن أكثركم متمردين خارجون عن دائرة الإيمان بما ذكر [١].

الإعراب:

(هل تنقمون مجرور على أنه معطوف على قلة محذوفه والتقدير ما تنقمون من إلا الإيمان لقلة إنصافكم وفسقكم [٢].

الآية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٣].

المعنى:

ذكر أن إيماننا بالله وما أنزل إلينا إن كان شراً عندكم فإني أنبئكم بما هو أشد عاقبة عند الله منه وهو من أبعدهم الله عن رحمته وسخط عليهم ومسخهم القردة والخنازير وقوله (شر مكاناً) أي متصرفاً وأضل عن الطريق المستقيم [٤].

الإعراب:

(من) في موضع جر على البدل من بشر [٥].

---

(١) الألوسي، مرجع سابق، ج٣، ص٣٤٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٢٨.

(٣) سورة المائدة، الآية ٦٠.

(٤) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، تفسير الراغب، محمد عبدالعزيز بسيوني، جامعة طنطا، الطبعة الأولى١٤٢٠ – ١٩٩٩، ج٥، ص٣٨٧.

(٥) أحيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٥٩.

الآية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾(١).

معنى:

قد ألهت الأعراب والجهال بأنواع من التساؤلات على الرسول صلى الله عليه وسلم فزجرهم الله تعالى، لا تسألوا عن أشياء من ضمن الأنباء عنها مساءة لكم، وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن ترد لكم، وقال لا تسألوا وإن سألتم لقيتم عن ذلك وصعوبته، عفا الله عنها، تركها ولم يعرف بها قد سألها قوم من قبلكم، كقوم صالح في سؤالهم الناقة وبني اسرائيل في سؤالهم المائدة (٢).

الإعراب:

(عفا الله عنها) في موضع جر على أنها صفة لأشياء كأنه قيل لا تسألوا عن أشياء معفو عنها (٣).

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾(٤).

المعنى:

منهم من يستمع إليك إذا قرأت وجعلنا في قلوبهم أغطية لا يفهموا القرآن وفي آذانهم صمماً فلا يسمعونه سماع مقبول إن يروا كل آية لا يؤمنون ويقولون ما هذا القرآن إلا أكاذيب (٥).

---

(١) سورة المائدة، الآية ١٠١.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن مخلوق الثعالبي، الجوهر الحسان، محمد علي معوض، دار احياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨، ج٢، ص٤٨.

(٣) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٤، ص٣٦.

(٤) سورة الانعام، الآية ٢٥.

(٥) جلال الدين المحلي، مرجع سابق، ص١٦٥.

الإعراب:

(إذا) مجرورة بعد حتى وجوزه الزمخشري، ومن كونها مجرورة أوجبه ابن مالك ففي التسهيل فزعمك أن إذا تجرب حتى [١].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴾ [٢]

المعنى:

هذا أمر بالمشاركة وكان ذلك بسبب قلة المسلمين يومئذ ثم نسخت (وغرتهم الحياة الدنيا) خدعتهم من الغرور وهو الأطماع بما يتحصل فاغتروا بنعمة الله وذكر بالقرآن وتبسل تقسم وإن تعط كل فدية وإن عظمت فتجعلها عدلاً لها لا تقبل منها وإن تعدل وهو العدل المضاد للجور.

(أبسلوا) أسلموا بما أجترموه من الكفر والحميم الماء الحار [٣].

الإعراب:

(تبسل) في موضع جر على البدل من الضمير والضمير مفسر بالبدل وأضمر لا بسال كما في الإضمار من التفخيم [٤].

الآية:

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [٥].

---

(١) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٦٠.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٣) الثعالب، مرجع سابق، ص٤٨٠-٤٨٢.

(٤) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص١٦٠.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

المعنى:

وهذا صراط ربك ولا تتبعوا السبل الطرف المختلفة في الدين من اليهودية والنصرانية والمجوسية وسائر البدع والضلالات فتفرقكم اباد في سبا عن سبيله وهو الدين الإسلامي وذلك وصاكم به بني أدم قديما وحديثاً [١].

الإعراب:

(أن) في موضع جر عطفاً على الضمير في به أي وصاكم به [٢].

(١) محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، الكشاف، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧، ج٢، ص٨٠.

(٢) أبو حيان الأندلسي، مرجع سابق، ص٢٥٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم البعث والدين.

الحمد لله الذي أعانني على كتابة هذا البحث الذي حاولت أن أتعرف فيه على الإشارات النحوية من خلال تفسير البحر المحيط ودراسة تطبيقية على الربع الأول من القرآن الكريم.

ولم تكن غاية الطالب مجرد إحصاء الإشارات النحوية في الربع الأول من القرآن، بل عمد في دراسته إلى إعراب الآيات في القرآن الكريم وتحليلها ومعرفة معناها. وقد وجد الباحث بحق وحقيقة أن القرآن الكريم لا تنقص عجائبه، وأن القارئ المتفكر في معناه يؤمن بأن كلماته لا تحصى كما قال تعالى: ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴾[1].

وانتهج الطالب أسلوباً يكون فهمه قريباً لكل قارئ مهما كانت درجته حتى ينتفع الجميع، ثم تناول الجانب الإحصائي للإشارات النحوية وإعرابها من الآيات القرآنية في الربع الأول من القرآن. وتوصل الباحث إلى نتائج عظيمة تهدي إلى عظمة الخالق وقدرته.

---

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٩.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

١. معظم الآيات تحمل صفات وأسماء الله التي تدل على توحيده جل وعلا.
٢. معظم آيات القرآن الكريم فيها ضرب لأمثال التي تؤكد حقائق ما نزل به.
٣. إعجاز القرآن الكريم وتحديه للعرب بأن يأتوا بمثله.
٤. ورود إشارات نحوية غزيرة في تفسير البحر المحيط.
٥. تركيز أبى حيان الأندلسي على المرفوعات والمنصوبات في تفسيره.
٦. قلة الإشارة إلى المجرورات في الربع الأول من القرآن في هذا التفسير.
٧. التفسير فيه بعض الإشارات الأخرى من الناحية البلاغية والصرفية.
٨. هذا التفسير يكاد يكون كتاباً نحوياً أكثر من تفسيراً لورود إشارات نحوية غزيرة جداً لإلمام كاتبه بقواعد اللغة العربية والنحو.

ثانياً: التوصيات:

في نهاية البحث أرجو أن أتقدم للباحثين في هذا المجال بالتوصيات التالية:

١. الاتجاه للقرآن الكريم في الدراسات النحوية فهو خير منهل لتلك المادة.
٢. دراسة هذا التفسير دراسة تحليلية دقيقة من الناحية البلاغية والناحية الصرفية.
٣. الأخذ بآراء النحاة في الوسطية وترك الآراء النحوية الشاذة.
٤. دراسة مؤلفات أخرى لأبي حيان الأندلسي وذلك لتأليفه في شتى ضروب اللغة العربية.
٥. استخدام لغة مفهومة وغير معقدة في الدراسات حتى تعم الفائدة للجميع.

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأشعار
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢/ سورة البقرة		
﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	٢	١٨
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾	٥	١٩
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	٦	١٩
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾	٨	١٩
﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾	١٠	٨
﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ ... ﴾	٢٢	٢٠
﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ... ﴾	٢٥	٢١
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ ۖ ... ﴾	٢٦	٢٢
﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾	٢٧	٢٢
﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾	٣٢	٢٣

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ... ﴾	٣٦	٢٤
﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾	٣٨	٢٤
﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾	٣٩	٢٥
﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴾	٤١	١١٧
﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾	٤٨	٢٥-١٨٨
﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾	٤٩	١١٧
﴿ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴾	٥١	١٧٠
﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾	٥٥	١٥٣
﴿ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۖ وَمَا ظَلَمُونَا ... ﴾	٥٧	٨٨
﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾	٥٨	١١٨

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ ... ﴾	٦٠	١٧٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ... ﴾	٦٢	٢٦
﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾	٦٤	٢٧
﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	٦٦	٨٩
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	٦٧	٨٩
﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾	٦٨	٢٧
﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾	٦٩	٢٨
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ ... ﴾	٧٤	١٧١
﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾	٧٨	٢٨
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ ... ﴾	٨٣	١٥٣

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ... ﴾	٨٥	٢٩
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ ... ﴾	٨٧	٩٠
﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ... ﴾	٩٠	٩١-١٧٨
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا ... ﴾	٩١	١١٨
﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	٩٤	١١٩
﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ ... ﴾	١٠٢	٣٠-٩١-١٧٩
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾	١٠٣	١٧٩
﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ ... ﴾	١٠٩	٩٢
﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	١١١	٣٠
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا	١١٤	١٢٠

كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ... ﴾		
﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾	١١٦	٣١
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾	١١٩	١٢٠
﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾	١٢١	٣١-١٥٤
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (	١٢٤	٩٣
﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾	١٣٠	٣٢
﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	١٣٥	٩٣-١٢١
﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾	١٣٨	١٥٥
﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ ... ﴾	١٤٤	١٨٠
﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾	١٤٦	٣٢-١٨٤
﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾	١٤٧	٣٣
﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ ... ﴾	١٥٠	١٢١

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾	١٥٧	١٢٢
﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾	١٦٢	٣٢
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ... ﴾	١٦٥	٩٤-١٢٢-١٧١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾	١٦٨	١٢٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ... ﴾	١٧٨	٣٤
﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾	١٨٠	١٥٥
﴿ ...فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ... ﴾	١٨٤	٩-٩٤
﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ... ﴾	١٨٥	٣٥-٩٥
﴿ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ ﴾	١٩١	٣٥
﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ... ﴾	١٩٦	٣٦
﴿ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٩٧	٣٧

فِي ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ ... ﴾		
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾	٢٠٧	٩٦
﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾	٢١٠	١٨٤
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ﴾	٢١٧	٣٧
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ... ﴾	٢٢٠	٣٨
﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ ۚ ... ﴾	٢٢١	٣٩
﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٢٢٣	٣٩
﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ ... ﴾	٢٢٨	٤٠
﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ ... ﴾	٢٢٩	٤٠
﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن	٢٣٠	٤١

﴿ يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ ... ﴾		
﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْ ... ﴾	٢٣١	٩٦
﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا ... ﴾	٢٣٦	١٥٦
﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ... ﴾	٢٣٧	٤٢
﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴾	٢٣٩	١٢٣
﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ... ﴾	٢٤٠	٤٢
﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةًۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	٢٤٥	٤٣
﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ ... ﴾	٢٤٩	٤٤
﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ... ﴾	٢٥٣	٤٤
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى	٢٥٥	٤٥

﴿ ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ... ﴾		
﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ... ﴾	٢٦٠	١٥٧
﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	٢٦١	١٨٥
﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ... ﴾	٢٦٢	٤٣
﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾	٢٦٣	٤٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ... ﴾	٢٦٤	٩٧
﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا ... ﴾	٢٦٥	١٢٤
﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ ... ﴾	٢٧٢	٩٨
﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ... ﴾	٢٧٣	٩٩
﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٢٧٤	١٥٧

﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّ... ﴾	٢٧٥	٤٧
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِۢبُۢ بِٱلۡعَدۡلِ... ﴾	٢٨٢	٤٨-١٢٥
﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ... ﴾	٢٨٥	٤٩-٩٩
٣/ سورة آل عمران		
﴿ الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾	١-٢	٤٩
﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾	٣	١٢٦
﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ... ﴾	٧	٥٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾	١٠	١٠٠-١٥٨
﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾	١١	٥١-١٢٩
﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ... ﴾	١٣	٥٢
﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ	١٨	٥٢-١٢٦

ٱلْحَكِيمُ ﴾		
﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ ... ﴾	٢٠	١٨٥
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾	٢٤	٥٣
﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۖ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾	٢٥	١٢٧
﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾	٣٠	١٢٧
﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾	٤٤	٥٤
﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾	٤٥	٥٤
﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا ... ﴾	٤٩	١٨٦
﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾	٥٦	٥٥
﴿ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْـَٔايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴾	٥٨	٥٥

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾	٦٠	٥٦
﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾	٦٦	٥٦
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾	٩١	١٧٢
﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾	٩٦	١٢٨
﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	٩٧	٥٧
﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾	١٠٨	٥٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ ... ﴾	١١٨	١٢٩
﴿ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	١٢١	١٠٠
﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾	١٢٦	١٠١
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾	١٣٦	٥٨
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	١٤٤	١٥٩

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	١٤٥	١٥٩
﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ... ﴾	١٥٤	١٠٢
﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾	١٥٧	٥٩
﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	١٦٥	٥٩
﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٦٦	٦٠
﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	١٦٨	١٧٨
﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	١٦٩	٦٠
﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾	١٧٢	٦١
﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	١٧٥	٦٢
﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾	١٧٨	١٠٢
﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ	١٨٠	١٠٣

﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ... ﴾		
﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ ... ﴾	١٩٥	١٦٠
﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴾	١٩٨	١٢٩-١٦٠
﴿ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا... ﴾	١٩٩	١٣٠
٤/ سورة النساء		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗ ... ﴾	١	٦٢
﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ ... ﴾	٣	١٣٠-٦٣
﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيـٓـٔٗا مَّرِيـٓـٔٗا ﴾	٤	١٣١
﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ ﴾	٦	١٣٢-١٧٣
﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴾	٧	١٣٢
﴿ وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ﴾	٩	١٠٤

﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ ... ﴾	١١	٦٤-١٣٣-١٦١
﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ ... ﴾	١٢	١٣٤-١٦٢
﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعٗا مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ ... ﴾	١٥	٦٥
﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾	١٧	٦٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ ... ﴾	١٩	١٠٤-١٦٣
﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔا ... ﴾	٢٠	١٣٤-١٦٣
﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ ... ﴾	٢٣	١٨١
﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم ... ﴾	٢٤	١٣٥
﴿ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ... ﴾	٢٥	١٠٥-١٣٧

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴾	٢٨	١٣٧
﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴾	٣٠	١٠٦
﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ﴾	٣٨	١٠٧
﴿ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾	٤١	٦٦
﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴾	٤٥	١٣٥
﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ ... ﴾	٤٦	١٠٧-١٣٦
﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴾	٥٠	١٣٧-١٧٣
﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ ... ﴾	٦٩	١٣٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ﴾	٧٠	٦٦-١٣٨
﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ ... ﴾	٧٧	١٨٨
﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴾	٧٩	١٣٩
﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُواْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ	٨٨	١٣٩

﴿ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴾		
﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡ ... ﴾	٩٠	٦٧-١٨٨
﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ ... ﴾	٩٢	١٠٨-١٦٤
﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ﴾	٩٣	١٤٠
﴿ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ ... ﴾	٩٥	٦٧
﴿ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ... ﴾	١٠٠	٦٨
﴿ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾	١٢٠	١٠٩
﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴾	١٢٢	١٦٥
﴿ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ ... ﴾	١٢٧	١٨٢
﴿ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ ... ﴾	١٢٩	١٤١

﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾	١٣٩	١٤١
﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴾	١٤٣	١٤٢
﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ ... ﴾	١٤٦	٦٩
﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ... ﴾	١٥٧	١٦٦
﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ ... ﴾	١٦٢	٦٩
﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَۚ ... ﴾	١٧٦	٨٣
٥/ سورة المائدة		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾	١	١٤٢
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ ... ﴾	٦	٧٠
﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَاۖ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾	٢٤	٧١

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾	٢٥	٧١
﴿ وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا ... ﴾	٤٦	١٤٣
﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴾	٥٣	١٦٦
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴾	٥٤	١٨٩
﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾	٥٩	١٨٩
﴿ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ ... ﴾	٦٠	١٧٤–١٩٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾	٦٩	٧٢
﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾	٧١	٨٤
﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾	٨٩	١١٠
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ ... ﴾	٩٤	١٤٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا ... ﴾	٩٥	٧٢-١٤٤-١٧٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ ... ﴾	١٠١	١٩١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ ... ﴾	١٠٦	٨٥
﴿ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا ... ﴾	١١٠	٧٣
﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ... ﴾	١١٩	٧٤-٨٥
٦/ سورة الأنعام		
﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴾	٣	٧٥
﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ ... ﴾	٦	١٤٥
﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ... ﴾	١٢	٧٥
﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ ... ﴾	١٤	١١١

﴿ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	١٥	١٤٥
﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾	١٨	٧٦
﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ ... ﴾	١٩	١٧٥
﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	٢٠	٧٦
﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾	٢٥	١١١
﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾	٣٨	٧٧
﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٤٨	١٤٦
﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ ... ﴾	٥٤	٧٨
﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ... ﴾	٥٩	١٤٧
﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	٦٣	١٦٧
﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن	٧٠	١١٣- ١٦٨-١٩٢

تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا ... ﴾		
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ... ﴾	٧٣	٧٨
﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ ... ﴾	٨٠	١٧٦-١٦٨
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾	٨٢	٧٦
﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾	٨٣	٧٩
﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ ... ﴾	٩١	١٤٨
﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾	٩٦	١١٣
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ... ﴾	٩٩	١٤٨
﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾	١٠٠	١١٤
﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾	١٠١	٨٠

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ ... ﴾	١١٢	١١٥
﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ... ﴾	١٢٥	١٤٩
﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾	١٢٦	١٥٠
﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴾	١٣١	٨٠
﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	١٣٥	٨١
﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ... ﴾	١٣٧	١١٥
﴿ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ ... ﴾	١٣٩	١٥٠
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ ... ﴾	١٤١	١٥١
﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ ... ﴾	١٤٦	٨١
﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾	١٥٣	١٩٢

﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾	١٥٤	١١٦
﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	١٦١	١٥١
١٨/ سورة الكهف		
﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾	١٠٩	١٩٤

فهرس الأعلام

م	اسم العلم	رقم الصفحة
١	أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب	٩٩
٢	أبو حيان الأندلسي	٢
٣	أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي	١٦٣
٤	إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي	٢٠
٥	جلال الدين السيوطي	١٨
٦	الحافظ عماد الدين	١٠٧
٧	الحسن بن سعود البغوي	١٣٨
٨	الحسن بن محمود البغوي	١٣١
٩	الحسين بن مسعود البغوي	١٣٩
١٠	شهاب الدين أحمد العسقلاني	٤
١١	شهاب الدين محمود بن عبدالله الألوسي	٢٦
١٢	عبد الكريم بن هوزان القشيري	١٢١
١٣	عبدالرحمن بن محمد بن مخلوق الثعالبي	١٩١
١٤	عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي	١٠٣
١٥	عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي	١٨٦
١٦	عبدالله بن عمر محمد الشيرازي	١٣١
١٧	علاء الدين علي بن محمد الخازن	٨١

١٨	علي أحمد بن محمد بن علي النيسابوري	١٢٤
١٩	فخر الدين محمد عمر الرازي	١١١
٢٠	محمد سيد طنطاوي	٧٨
٢١	محمد علي الصابوني	١٢٨
٢٢	محمد متولي الشعراوي	١٠١
٢٣	محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري	١٩٣
٢٤	محمود بن عمرو الزمخشري	١٢٣
٢٥	المظهري محمد شاه الله	١٧٠
٢٦	منصور بن محمد بن عبدالجبار السماني	١٠٣
٢٧	مولوي محمد شاء الله الهندي	١٣٧
٢٨	نعمت الله بن محمود النجواني	٧٤

فهرس الأشعار

القصيدة			رقم الصفحة
تـــنظم هـــذا العقـــد مـــن در تســـعة	**	من الكتب والتفسير عنوانه المجلا	٨
جننـــت بهـــا ســـوداء فـــي لـــون نـــاظر	**	ويـــا طالمـــا كـــان الجنـــون بســـوداء	٤
ســـبق الـــدمع بالمســـير المطايـــا	**	إذ نـــوى مـــن أحـــب عنـــي نقلـــه	٢
مـــات أثيـــر الـــدين شـــيخ الـــورى	**	فاســـتعر البـــارق وأســـتعبرا	١٤
وإن الـــذي يســـعى ليفســـد زوجتـــي	**	كســـاعٍ إلـــى أســـد الشـــرى يســـتبيلها	٢١
وعشـــرة أفعـــالٍ تمـــال لحمـــزة	**	فجـــاء وشـــاء خنـــاق ران وكمـــلا	٨

فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١. إبراهيم ابن عمر بن حسن الرباط، نظم الدرر، الناشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ج٢.

٢. إبراهيم بن إسماعيل الابياري، الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، ط١،ج٩، ١٤٠٥هـ.

٣. إبراهيم بن السرب سهل الزجاج، معاني القرآن، حققه، عبد الجليل عبده شلبي، الناشر عالم الكتب–بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

٤. ابن كثير، تفسير القرآن، ج١، حققه ياسر بن إبراهيم، الناشر، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٥. أبو البركات عبد الله بن أحمد، تفسير النفسي، ج١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٦م.

٦. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، تفسير الراغب، محمد عبدالعزيز بسيوني، جامعة طنطا، الطبعة الأولى، ج٥ – ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

٧. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف المجلد، دار المعرفة للطباعة، بيروت – لبنان.

٨. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، الجزء السابع، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، الرياض.

٩. أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الأول، تحقيق عادل أحمد عبد المجيد، علي محمد مصطفى، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٠. أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، المجلد الثاني، حققه محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى، حققه عادل أحمد عبد الموجود، ج١، ٢٠٠١م.

١١. أبي مسعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، تفسير ابن مسعود الجزء الاول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت.

١٢. أحمد بن المهدي بن عجيبة، البحر، أحمد عبدالله القرشي، الناشر/حسن عباس ذكي- القاهرة، ١٤١٩هـ.
١٣. أحمد بن علي أبوبكر الرازي، أحكام القرآن، حققه محمد الصادق القمحاوي، دار إحياء النشر بيروت، الطبعة، الجزء الثاني، ١٤٠٥هـ.
١٤. أحمد بن محمد المقرى التلمساني، نفح الطيب، حققه محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر دار الكتاب العربي، لنبان – بيروت، الجزء الثالث.
١٥. أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان، حققه محمد بن عاشور، ناشر دار أحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى، ج٣، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
١٦. أحمد بن محمد بن المهدي الفاسي، البحر المديد، حققه أحمد عبدالرحمن القرشي، الناشر حسن عباس زكي، القاهرة، ج١.
١٧. أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، البحر المديد، حققه أحمد عبدالله القرشي، الناشر حسن عباس زكي، القاهرة، ط١ ١٤١٩هـ.
١٨. أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، البحر المديد، حققه أحمد عبد القرسي، ناشر، حسن عباس زكي، القاهرة، ١٤١٩هـ.
١٩. أحمد شاكر، عمدة التفاسير، مج١، ط٩، ٢٠٠٨، دار الوفاء، مصر.
٢٠. إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، ج١، الناشر دار الكتب – بيروت.
٢١. إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم، سامي بن محمد بن سلامة، دار طيبة للنشر، الطبعة الثانية، ج١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٢٢. الألوسي، روح المعاني، ج٢، لبنان – بيروت.
٢٣. الأمام فخر الدين محمد عمر بن الحسين بن على الرازي، تفسير الكبير، المجلد السادس، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٤. جابر ابن موسى بن عبدالقادر الجزائري، أيسر التفاسير، الناشر مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م..

٢٥. الجرجاني محمد محمود، التفسير الواضح، دار الجيل الجديد- بيروت، ط١٠، ١٤١٣هـ.
٢٦. جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تفسير الجلالين، ص٨٢، درا التوزيع والنشر الإسلامية.
٢٧. جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، إشراف/ مركز تفسير الدراسات القرآنية، ط٣، ١٤٦٣هـ.
٢٨. جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكى، النجوم الزاهرة، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة.
٢٩. الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار الأندلس بيروت لبنان.
٣٠. الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، الناشر دار الجيل الجديد بيروت ط العشارة، ج١، ١٤١٣هـ.
٣١. الحجازي محمد محمود، التفسير الواضح، الناشر، دار الجيل، بيروت، الطبعة العاشر ١٤٠٣هـ.
٣٢. الحسن بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، معالم التنزيل/ عبدالرازق مهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، ط٤، ج٢، ١٤٢٠هـ.
٣٣. دروزة محمد عزت، التفسير الحديث، دار إحياء الكتب العربية-القاهرة، ج٦، ١٣٨٣هـ.
٣٤. سراج الدين عمر بن علي بن عادل، اللباب في علوم الكتاب، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٥. سعيد حوي، الأساس في التغيير، مج٢، دار السلام للطباعة والنشر، ط٦، ٢٠٠٣م.
٣٦. سهل بن عبدالله بن يونس التستيري، تفسير التستيري، محمد باسل دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٣٧. سيد قطب من خلال القرآن الكريم، مج١، دار العلم للنشر، جدة.

٣٨. السيوطي، الدر المنثور، مج١، ط١، ٢٠٠٠، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٩. شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، الدر الكامنة، حققه عبد الوارث محمد علي، المجلد الثاني، الجزء ٣، ٤، النشر دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت.
٤٠. شهاب الدين محمود بن عبدالله الألوسي، روح المعاني، علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ج١٤١٥،٣هـ.
٤١. الشوكاني، فتح القدي، حققه عبد الرحيم عميرة، ج١، الناشر دار الوفاء، مصر، ط٢، ٢٠٠٥م.
٤٢. الطبري، أحكام القرآن، تحقيق موسى محمد علي، دار الكتب بيروت، ط٢ ج٢.
٤٣. عبد الحق ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، ج١ حققه: عبدالسلام عبد الشافع، المجلد الأول، ط١، ٢٠٠١م.
٤٤. عبد الحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية، حققه عبدالسلام عبد الشافي محمد، الناشر دار الكتب العلمية بيروت–ط الأولى ١٤٢٢هـ.
٤٥. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجرزي زاد المسير، حققه عبد الرازق الجوزي، الناشر دار الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٦. عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني، دار الفكر العربي القاهرة، ج١.
٤٧. عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، حققه يوسف علي بدوي، الناشر: دار الكلم الطيب–بيروت، الطبعة الأولى١٤١٩ – ١٩٩٨م.
٤٨. عبد الله ين عمر محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل، حققه محمد عبدالرحمن المر عسلي، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٤٩. عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الدار المنثور، دار الفكر بيروت، ج١.
٥٠. عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن ابي حاتم، تفسير القرآن العظيم، اسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى السعودية، الطبعة الثالثة، ج١، ١٤١٩هـ.

٥١. عبدالرحمن بن محمد بن مخلوق الثعالبي، الجوهر الحسان، محمد علي معوض، دار احياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الأولى، ج٢، ١٤١٨هـ.
٥٢. عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، تفسير القرآن الكريم، عبدالرحمن بن معلا، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م.
٥٣. عبدالقادر بن ملاموش السيد، بيان المعاني، مطبعة الترقي، الطبعة الأولى، ١٣٣٨هـ–١٩٦٥م.
٥٤. عبدالكريم بن هوزان القشيري، لطائف الإشارات، حققه إبراهيم البسيوني، الناشر الهيئة المصرية، ط٣، ج١.
٥٥. عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسف، حققه يوسف علي، الناشر: دار الكلم الطيب–بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
٥٦. عبدالله بن محمد الأنصاري القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، مج١، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٥٧. عزالدين عبدالعزيز ابن سلام، تفسير القرآن حققه عبدالله بن إبراهيم، الناشر دار ابن حزم–بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.
٥٨. عطية جمعة هارون، البحث البياني في تفسير البحر المحيط، ط١، الناشر مكتبة الآداب.
٥٩. علا الرحمن بن أبي بكر، الدرر المنثور، الناشر دار الفكر بيروت ج٢.
٦٠. علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخازن، لباب التأويل، حققه محمد علي شاهين، الناشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٦١. علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، حققه صفوان عدنان، الناشر دار القلم–دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

٦٢. علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدوي، التفسير البسيط، حققه صفوان عدنان، الناشر دار القلم–دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ. وت: الإمام محمد بن سعود، الناشر/عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٣٠هـ.
٦٣. علي بن محمد الطبري، أحكام القرآن، موسى محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت، ج٢، ط٢، ١٤٠٥هـ.
٦٤. علي بن محمد بن حبيب الماوردي، النكت والعيون، حققه، عبد القصود بن عبد القيوم/ مج١، ط٢، ٢٠٠٧م.
٦٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٦. مجيد الدين بن محمد العليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، الناشر، حققه، نور الدين طالب، الناشر دار النوادر، ط الأولى ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.
٦٧. محمد أحمد الخطيب الشربيني، تفسير الخطيب، مج١، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٦٨. محمد الأمين بن عبدالله، حدائق الروح والريحان، حققه هشام محمد علي، ناشر دار طواق النحاة بيروت، الطبعة الأولى، ج٩، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.
٦٩. محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، أضواء البيان، الناشر: دار الفكر للنشر– بيروت، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.
٧٠. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الناشر الدار التونسية بتونس، ج١، ١٩٨٤م.
٧١. محمد بن أبي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية، المحقق المكتبة الدراسات والبحوث العربية، الناشر دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٠هـ.
٧٢. محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، السراج المنير، ج١، ط١، حققه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية.

٧٣. محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن، فوات الوفيات، المحقق إحسان عباس، الناشر دار صادر بيروت، الجزء الثاني.
٧٤. محمد بن عبدالله بن عيسى ابن أبي زمنين، حققه حسين بن عكاشة، ناشر مكتبة الفارق، القاهرة، الطبعة الأولى، ج٢، ١٤٢٣هـ.
٧٥. محمد بن علي الشوكاني، الناشر دار الكتاب الإسلامي، البدر الطالع، الجزء الثاني.
٧٦. محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي، مفاتيح الغيب، الناشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
٧٧. محمد بن محمد بن عرفة، تفسير بن عرفة، حين المناعي، كلية الزيتونة، تونس، الطبعة الأولى، ج١، ١٩٨٦م.
٧٨. محمد بن محمد بن محمد علي الجزري الدمشقي، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر دار الكتب العلمية، الجزء الأول.
٧٩. محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، تفسير أبي مسعود، دار إحياء التراث بيروت.
٨٠. محمد بن محمدين مصطفى، تفسير أبي مسعود، دار إحياء التراث العربي.
٨١. محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٢. محمد ثناء الله، التفسير المظهري، محمد نبي التونسي، مكتبة الرشيد- باكستان، ١٤١٢هـ.
٨٣. محمد جمال الدين بن محمد سعيد، محاسن التأويل، حققه محمد باسل، الناشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ج٤، ١٤١٨هـ.
٨٤. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، المكتبة الشاملة/ موقع التفاسير.
٨٥. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، الناشر دار النهضة مصر للطباعة، ط الأولى، ١٩٩٧م.

٨٦. محمد صديق خان، نيل المرام، حققه محمد حسين إسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت، ٢٠٠٣م.
٨٧. محمد عبداللطيف الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية، ط السادسة، ٣٨٣هـ- ١٩٦٤م.
٨٨. محمد على الصابوني، مختصر بن كثير، دار القرآن الكريم بيروت، ط٧، ج١،١٤٠٢هـ.
٨٩. محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، الناشر مطابع أخبار اليوم، ج٦،١٩٩٧م.
٩٠. محمد محمد عبداللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، الناشر المطبعة المصرية، ١٣٨٣هـ-١٩٧٤م.
٩١. محمدين أحمد بن محمد الكلبي، محقق عبدالله الخالدي، ناشر دار الأرقم، ج١، الأولى، ١٤١٦هـ.
٩٢. محمود بن أبي الحسن بن الحسن النيسابوري، ايجاز البيان، حققه صنيف بن حسين القاسم، الناشر، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ.
٩٣. محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، الكشاف، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
٩٤. مصطفى الخيري المنصوري، المقتطف من عيون التفاسير، المجلد الأول، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق.
٩٥. المظهرى محمد ثناء الله، التفسير المظهري، حققه محمدني التونسي-الناشر مكتبة الرشيدية-باكستان، ج٢، ١٤١٢هـ.
٩٦. مكي بن طالب حموش، الهداية إلى البلوغ، المحقق الشاهد البوشيخي، الناشر جامعة الشارقة، ط الأولى، ج٣، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨م.
٩٧. منصور بن محمد بن عبد الجبار السماني، تفسير القرآن، حققه ياسرين إبراهيم الناشر، دار الوطن - الرياض ط الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٩٨. مولوي محمد شاء الله الهندي، التفسير المظهري، ج١.
٩٩. نعمت الله بن محمود النجواني، الفواتح الإلهية، دار ركابي للنشر الغوريه- مصر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
١٠٠. الهداية إلى بلوغ النهاية، محمد مكي بن أبي طالب، حققه، الشاهد البوشيخي، الطبعة الأولى، ج، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٠١. وهبة ابن مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط، دار الفكر دمشق ط١، ١٤٢٢هـ.

فهرس الموضوعات

المحتويات	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وعرفان	ج
مستخلص	د
Abstract	هـ
المقدمة	و
موضوع البحث	و
أهداف البحث	و
حدود البحث	و
منهج البحث	ز
مشكلة البحث	ز
الدراسات السابقة	ز
أهمية البحث	ح
هيكل البحث	ح
تمهيد	ط

الفصل الأول **التعريف بأبي حيان الأندلسي وحياته**	
المبحث الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي	٢
المبحث الثاني: شيوخ أبي حيان ومصنفاته	٦
المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه وتلامذته	١٢
الفصل الثاني **المرفوعات**	
المبحث الأول: المبتدأ والخبر	١٧
المبحث الثاني: الفاعل ونائب الفاعل	٨٣
الفصل الثالث **من نماذج المنصوبات**	
المبحث الأول: المفعول به والمفعول لأجله	٨٨
المبحث الثاني: الحال	١١٧
المبحث الثالث: المفعول المطلق والتمييز	١٥٣
الفصل الرابع **المجرورات**	
المبحث الأول: المجرورات بالحرف والإضافة	١٧٨

المبحث الثاني: المجرورات بالتبعية	١٨٤
الخاتمة	١٩٤
النتائج	١٩٥
التوصيات	١٩٥
الفهارس العامة	
فهرس الآيات القرآنية	١٩٧
فهرس الأعلام	٢٢١
فهرس الأشعار	٢٢٣
فهرس المصادر والمراجع	٢٢٤
فهرس الموضوعات	٢٣٣